



تراث صور الشفاهي
يروى رحلات العمانيين
إلى البصرة

14ص



زلهاي خليل زاد
الذي أضع
العراق وأفغانستان

12ص



أوروبا الحائرة
مع طالبان

5ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/08/26

17 محرم 1443

السنة 44 العدد 12160

Thursday 26/08/2021

44th Year, Issue 12160

العرب

ميشال عون يلاحق رياض سلامة لرفضه مخالفة القانون

بيروت - قالت أوساط سياسية لبنانية إن مذكرة التحري التي أصدرتها القاضية غادة عون في حق رياض سلامة حاكم مصرف لبنان (المصرف المركزي) تعكس رغبة رئيس الجمهورية ميشال عون في تصفية حسابات شخصية مع سلامة.

وأوضحت الأوساط لـ "العرب" أن مذكرة التحري التي أصدرتها قاضية، محسوبة مباشرة على رئيس الجمهورية، تعود إلى رفض رياض سلامة الانصياع لمطالب معينة قدمها له بصيغة الأمر ميشال عون من جهة ومخالفة القانون الذي يتحكم بحاكم مصرف لبنان وصلاحياته من جهة أخرى.

وتكشفت هذه الأوساط أن رياض سلامة رفض طلب رئيس الجمهورية استخدام الاحتياطي الإلزامي المودع من المصارف التجارية في المصرف المركزي لتمويل شراء كميات من الوقود، وطلب حاكم المصرف المركزي موافقة مجلس النواب على ذلك كي يتوافق له غطاء لآي مخالفة للقانون، لكن المجلس رفض أي مساس بالاحتياطي الإلزامي في مصرف لبنان، نظرا إلى أن مثل هذا المساس يعني مصادرة ما بقي من أموال المودعين في المصارف.

ورأت الأوساط السياسية أن الحملة التي يشنها رئيس الجمهورية على رياض سلامة، بغية إجباره على مخالفة القانون، تندرج في سياق الجهود التي بذلها من أجل حصر كل سلطات الدولة اللبنانية في يده، وأشارت هذه الأوساط إلى أن رياض سلامة محق في رفض طلب ميشال عون استخدام الاحتياطي الإلزامي مع ما يعنيه ذلك من تمويل شراء وقود يهزّب معظمه إلى سوريا عن طريق جهات نافذة من بينها حزب الله.

وأصدرت المدعية العامة في جبل لبنان بلاغ بحث وتحذر لمدة شهر بحق حاكم مصرف لبنان، حسب ما ذكرته وسائل إعلام محلية الأربعة.

وقالت قنّاة الجديد إن "بلاغ البحث والتحري الصادر من القاضية غادة عون بحق حاكم مصرف لبنان جاء نتيجة تغيب رياض سلامة عن حضور عدة جلسات في ملف تحويلات شركة مكتف وبنك SGB".

وأثار قرار سلامة رفع الدعم عن المحروقات جدلا سياسيا واسعا؛ إذ

مصر الغاضبة من نشر مسيرات تركية في قبرص لن تلجأ إلى التصعيد

القاهرة تدعو الغرب إلى وضع حد لاستفزازات أنقرة شرق المتوسط



مسيرات بيرقدار تي بي 2: الصورة التي تترد تركيا تقدمها عن نفسها للعالم

وتختبر الاستفزازات التركية علاقة القاهرة بحليفتيها قبرص واليونان حيث سيزداد التوتر بينهما وبين تركيا ما سيهدد الشراكة المتوسطة بين الدول الثلاث إلى دائرة الضوء، ولتجنب هذا الاختبار ستحاول مصر رمي الكرة في ملعب الأوروبي.

وتقف مصر إلى جانب اليونان وقبرص ضد تركيا في قضية التنقيب عن الغاز شرق المتوسط.

وفي يناير 2019 تم الإعلان عن تأسيس منتدى غاز شرق المتوسط ومقره الرئيسي في القاهرة. ويهدف المنتدى إلى إنشاء سوق غاز إقليمية في منطقة شرق المتوسط وتحسين العلاقات التجارية وتأمين العرض والطلب بين الدول الأعضاء.

ويرى متابعون أن التصريحات المصرية بمثابة رسالة إلى المجتمع الدولي تحذره من أن المزيد من الليونة إزاء تركيا سيعرض قواه لاستفزازات أكبر في المنطقة، وعلى الدول الغربية تبني مواقف صارمة تجاه أنقرة لأن جزءا من تصرفها الجديد يقيس مدى رد الفعل الأوروبي والأميركي ومدى تأثير المرتزقة ومحاولة تمديد وجودها لخلق واقع يصعب تغييره، والتشديد على أن تركيا مصممة على تثبيت أقدامها عنوة في شرق المتوسط.

ويضغط المجتمع الدولي وقوى إقليمية وأطراف ليبية كي تسحب تركيا قواتها من ليبيا وهو ما ردت عليه بالرفض في أكثر من مناسبة.

نيقوسيا (قبرص) - أثارت استضافة قاعدة جوية في قبرص الشمالية لطائرات تركية دون طيار غضب مصر التي تعتبر الخطوة استفزازا من شأنه أن يرفع مستوى التوتر في منطقة شرق المتوسط، ورغم ذلك تستبعد أوساط مصرية أي تصعيد مصري ضد أنقرة في الوقت الحالي.

وتشهد العلاقات التركية - المصرية جسودا بعد انكساسة محادثات كانت تهدف إلى تطبيع العلاقات المتوقفة بين البلدين منذ الإطاحة بنظام الرئيس الراحل محمد مرسي التي أعقبها انتقال عدد كبير من قيادات الإخوان إلى تركيا للإقامة فيها.

وتفاخر زعيم القبارصة الأتراك الانفصاليين إرسين تاتار على شاشة التلفزيون التركي في وقت سابق من هذا الشهر بأن طائرات بيرقدار تي بي 2 في القاعدة الجوية غيجيتكالي ستكون أسرع بكثير من الطائرات في القواعد الموجودة بتركيا لتفقد المنطقة حتى ساحل مصر.

ووصف مسؤول مصري الخطوة التركية بأنها آخر حلقة ضمن سلسلة "إجراءات أنقرة الاستفزازية" التي تتطلب "رد فعل حازم" من المجتمع الدولي، وخاصة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وأضاف المسؤول المصري لوكالة أسوشيتد برس "إنه أمر مقلق إلى جانب الإجراءات الأخرى في قبرص وليبيا والبحر الأبيض المتوسط، لن تؤدي هذه الاستفزازات إلا إلى المزيد من زعزعة الاستقرار في المنطقة".

وشدد على أن "هذه الخطوة تعزز فكرة أن تركيا لن تُردع من خلال البيانات، لكنها بحاجة إلى إجراءات من الدول المعنية".

وتنتشر تركيا أسلحة ثقيلة وأكثر من 35 ألف جندي في شمال قبرص منذ انقسام الجزيرة على أسس عرقية في عام 1974 عندما غزت القوات التركية الثلث الشمالي من قبرص ردا على انقلاب أنصار الاتحاد مع اليونان. لكن نشر الطائرات دون طيار وفر لتركيا قدرة هجومية أوسع عززت المخاوف الإقليمية. ورغم أن هذه



أحمد قنديل

التصعيد نتيجة لحالة الإحباط التي تسيطر على المباحثات بين البلدين

الحملة التي يشنها عون على سلامة تندرج في سياق الجهود التي بذلها من أجل حصر كل سلطات الدولة في يده

وفي الوقت الذي تنفذ فيه الأدوية الضرورية وتحذر فيه الأمم المتحدة من أزمة مياه، ما زالت الخبة الحاكمة تواصل مناوشاتها المتعلقة بالحسابات الوزارية في الحكومة الجديدة.

واكتسبت الأزمة بعدا جديدا بعد قرار جماعة حزب الله الشيعية العمل بمفردها على استيراد الوقود الإيراني.

ويقول حزب الله، وهو جزء من النظام الحاكم في لبنان منذ فترة طويلة، إنه لا يريد من قراره سوى تخفيف حدة نقص الوقود. ويملك الحزب ترسانة كبيرة من الأسلحة وتصنفه الولايات المتحدة جماعة إرهابية.

لكن منتقديهم قالوا إن هذه الخطوة تهدف إلى توسيع نفوذ الجماعة على حساب الدولة وجر لبنان إلى فلك إيران، وهو ما يعرقل مساعي الدولة التي تأمل في الحصول على مساعدات غربية ويوجه ضربة أخرى لسلطتها الأخذة في التناؤل.

الاستثمارات تعكس جدية إماراتية في فتح صفحة جديدة مع أنقرة

عقدت العلاقة مع الإمارات والذي بدأ يتعكس إيجابيا على الاقتصاد التركي المتعثر.

ويتوقع مراقبون أن تستأنف العلاقات بين البلدين بسلاسة، خاصة وأن العلاقات التجارية لم تتأثر بالتوتر الذي خيم على العلاقات السياسية.

ويصف هؤلاء العلاقات الاقتصادية بين الإمارات وتركيا بأنها "وثيقة ومبنية على المصلحة المشتركة، حيث تجاوز حجم التبادل التجاري بين البلدين 8 مليارات دولار عام 2020، والإمارات هي ثاني أكبر شريك تجاري عربي لتركيا، فيما بلغ حجم الاستثمارات بين البلدين مؤخرا 5 مليارات دولار".

تصنيع الأغذية، لذا ندرس ذلك أيضا. وقال مصدر مطلع على الأمر في إسطنبول إن الشركة الإماراتية تسعى للاستحواذ على حصص أقلية في عدة شركات وتفحص بعض الصفقات متوسطة الحجم في عدة قطاعات.

وفي الأسبوع الماضي قال أردوغان إنه يامل في إجراء محادثات مع ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بشأن إنشاء علاقات اقتصادية أوثق.

كما أشار إلى أن "تقدم المحادثات بصورة جيدة يعني أن الإمارات ستكون لها استثمارات ضخمة في تركيا".

وصرح شعيب بأن وفدا من الشركة يزور تركيا هذا الأسبوع بحثا عن فرص في بعض القطاعات.

وقال "في اللحظة التي تفتح أمامنا سوق جديدة، يكون فريقنا هناك"، مضيفا أن العالمية القابضة تبحث عن فرص في قطاعات الرعاية الصحية والصناعة وتصنيع الأغذية في تركيا.

وتابع "تمتلك تركيا واحدة من أكبر منشآت



سيد بصير شعيب العالمية القابضة تبحث عن فرص في الرعاية الصحية والصناعة

وسعي أنقرة لتخفيف حدة التوترات مع عدة قوى عربية.

وأجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان محادثات مع مستشار الأمن الوطني بدولة الإمارات الشيخ طحون بن زايد آل نهيان الأسبوع الماضي في اجتماع ركز أيضا على التعاون الاقتصادي.

والشيخ طحون رئيس مجلس إدارة العالمية القابضة التي أضحت أعلى الشركات قيمة في بورصة أبوظبي خلال الأشهر الأخيرة.

ويرى مراقبون أن هذا التقارب فرضته حاجة أنقرة وأبوظبي إلى إعادة ضبط خلافاتهما في ظل متطلبات المرحلة الجديدة والعمل الأميركي الذي يضغط على معظم الأطراف الإقليمية في المنطقة.

وتشير التصريحات إلى أن الإمارات وضعت توجسها وخلافاتها مع تركيا جانبا وتريد بالفعل بدء مرحلة جديدة بعيدا عن التوتر الذي خيم على العلاقات خلال السنوات الأخيرة بسبب عدة ملفات، في مقدمتها التدخل التركي في ليبيا ودعم أنقرة للإخوان المسلمين.

وتعكس سرعة التفاعل الإماراتي مع التصريحات التركية بشأن أهمية تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين رغبة إماراتية في طي صفحة الخلافات وإعادة تفعيل العلاقات، وهو ما يتوقع مراقبون أن تتفاعل معه أنقرة بشكل إيجابي.

وتأتي الخطوة بالتزامن مع ظهور بوادر تحسن في العلاقات بين البلدين

عبرت تصريحات سيد بصير شعيب، الرئيس التنفيذي للشركة العالمية القابضة، عن جدية إماراتية واضحة في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع تركيا أساسها التفاهم والمصالح المشتركة.

وبدأت الإمارات تتخذ خطوات في اتجاه تطبيع العلاقات الاقتصادية مع تركيا والبحث عن فرص استثمارية كجزء من تهفة شاملة مع أنقرة.

وقال الرئيسي التنفيذي لشركة العالمية القابضة في أبوظبي إن "الشركة تبحث عن فرص استثمار

في تركيا في قطاعات تشمل الرعاية الصحية والصناعة وتصنيع الأغذية".

تتبع العجائمة: حزم أردني أم تسوية سريعة أسوة بقضية الفتنة

النائب العام يصادق على قرار الظن في قضية إثارة عصيان مسلح



محاكمة تنذر باحتقان عشائري

وفي الوقت ذاته، انتشر فيديو مسجل للعجائمة أثناء وجوده بين جمع من أقاربه، توعد خلاله بمهاجمة عاهل البلاد، حيث قال "لو كنت أملك مسدسا.. سأقبل جبينه برصاصة".

وعقب انتهاء الجلسة، اعتذر العجائمة في مكتب رئيس المجلس عما بدر منه، إلا أن زملاء له وقعوا مذكرة لتحويله إلى لجنة تأديبية، لنصل الأزمة إلى تجسيد عضويته ثم فصله.

لأنه خارج عن مضمون الجلسة"، ليرد العجائمة على ذلك بعد أن غادر مكانه قائلا "طنز (تبًا) بمجلس النواب وطن بالنظام الداخلي"، وفق مقطع مصور تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي.

في ظل العدوان الإسرائيلي الأخير، بينما طالبه زملاؤه بإثبات صحة ما يقوله. واعتبر رئيس مجلس النواب عبدالمعمر العودات خلال الجلسة أن "حديث العجائمة يخالف النظام الداخلي؛

يواجه النائب الأردني المفصول أسامة العجائمة قضية عصيان مسلح أمام محكمة الدولة، بعد أن صادق النائب العام على التهمة الخطيرة ضده. وفي بلد تتمتع فيه العشائر بنفوذ كبير قد تكون لنتائج المحاكمة تداعيات على مستوى العلاقة بين المكون العشائري والدولة.

ويتميى النائب أسامة إلى عشيرة العجائمة، إحدى أكبر العشائر في الأردن، وهو نائب مستقل من مواليد عام 1981، خدم في القوات المسلحة وخرج منها برتبة رائد.

وتتمتع العشائر في الأردن بنفوذ كبير في الحياة السياسية نظرا لدورها المؤثر في الانتخابات، فيما أحدثت قضية أسامة العجائمة، الذي جسد مجلس النواب عضويته، تداعيات على مستوى العلاقة بين المكون العشائري والدولة. وانطلقت أزمة القيادة الأردنية والعشائر مع وضع ولي العهد السابق الأمير حمزة، الأخ غير الشقيق للملك، تحت الإقامة الجبرية بعد اتهامه بمحاولة زعزعة استقرار البلاد. ويتمتع الأمير حمزة بشعبية كبيرة لدى زعماء العشائر. ويشير متابعون إلى أن قضية النائب العجائمة زادت من منسوب التوتر بين القيادة الأردنية والعشائر المتوترة. وبناء على ذلك لا يستبعد هؤلاء تسوية سريعة لقضية النائب تجنبًا لاحتقان اجتماعي وتصعيد شعبي تشكلت ملامحه مع قضية الفتنة وقد يتصاعد مع قضية العجائمة. وفي وقت تتهم فيه أوساط أردنية النائب المفصول العجائمة باستغلال العشائرية والقبلية كورقة ضغط للمطالبة بإصلاحات سياسية، لا تبدو العلاقة بين القيادة الأردنية والعشائر في أحسن حالاتها.

وظلت العلاقة بين النظام الأردني والعشائر طوال سنوات إيجابية وقوية، بموجب عقد اجتماعي، لكن منذ سنوات تنسكو العشائر الأردنية من الإقصاء ومحاولات إبعادها عن مراكز صنع القرار. وانخرطت العديد من العشائر الأردنية منذ سنوات في تحركات مطلية تهدف إلى الإصلاح السياسي وإخراج البلاد من حال التردّي الاقتصادي. وفي الحادي والعشرين من مايو الماضي انقطع التيار الكهربائي بشكل تام في عموم الأردن، وأبلغت شركات توزيع الطاقة أن سبب ذلك عطل في شبكة النقل التابعة لشركة الكهرباء الحكومية. وأنداك، قال العجائمة إن انقطاع التيار الكهربائي كان "متعمدا" لمنع مسيرات تضامنية للعشائر مع فلسطين

عمان - عادت قضية النائب الأردني المفصول المتهم أسامة العجائمة بتهمة اقتراف أفعال بقصد إثارة عصيان مسلح ضد السلطات القائمة من جديد لتتصدر المشهد، بعد مصادقة النائب العام الأربعاء على التهم الخطيرة الموجهة إليه وعلى رأسها تهديد حياة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني. وبينما يرى مراقبون حزما من قبل السلطات الأردنية في تتبع ومحاسبة "الجاني" وعدم الدخول في الاعتبارات العشائرية، يقول البعض الآخر إن الاستعجال في بدء المحاكمة يؤشر على تسوية سريعة لل ملف على شاكلة قضية الأمير حمزة أو ما يعرف بقضية الفتنة. وسارعت الأسرة المالكة إلى الملمة قضية الأمير حمزة بإصدار حكم قضائي مستعجل على كل من رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله والشريف عبدالرحمن حسن بن زيد أحد أفراد العائلة المالكة، بتهمة "جناية التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم بالملكية" و"جناية القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة".

لائحة الاتهام تشمل تهديد حياة الملك وتصنيع مواد ملتهبة بقصد استخدامها للقيام بأعمال إرهابية وتهم أخرى

وفي الثاني عشر من يوليو الماضي قضت محكمة أردنية بسجن المتهمين بالسجن 15 عاما؛ لإدانتهما بـ"التحريض على مناهضة نظام الحكم السياسي القائم بالملكية" و"القيام بأعمال من شأنها تعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإحداث الفتنة" وتجربة الأمير حمزة. وأشارت مصادر سياسية أردنية إلى أن الاستعجال في الحكم في قضية الفتنة التي هزت الملكة يهدد لتسوية سريعة تتمحور حول عفو ملكي مرتقب على المتهمين.

الكوتا النسائية في مجالس المحافظات تثير جدلا في الأردن

وتراجعت نسبة تمثيل المرأة في مجلس النواب التاسع عشر الذي تم انتخابه في 2020 بنسبة وصلت إلى 11.5 في المئة مكتفية بمقاعد الكوتا النسائية التي بلغت 15 مقعدا، بعد أن كانت قد حصلت على 20 مقعداً في مجلس النواب السابق.

وتقول الأمينة العامة للجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، سلمى النمى إن "الإصلاح يجب أن يشمل المؤسسات كافة، بهدف إعادة تصميم برامج تحقق صناعة قيادات حقيقية"، مضافة "ما يزال نامل بقانون انتخاب، بلبي الطموحات". ووجدت النمى إعادة طرح المطالب التي قدمت قبل صدور قانون الانتخاب إعطاء مقاعد مخصصة للمرأة على مستوى الدائرة الانتخابية، ونسب تناقص عادلة ودوائر انتخابية تعطي وزن انتخاب عادل للمرشحات والمترشحات.

إعطاء مقاعد مخصصة للمرأة على مستوى الدوائر الانتخابية. كما طالبين بإيجاد دوائر انتخابية تعطي وزنا انتخابيا عادلا للمرشحات والمترشحات، قائلات إن ذلك أولى خطوات الإصلاح السياسي المنشود. وانتقدت الناشطات قانون الانتخاب الحالي، الذي بحسبهن لم ينسجم في زيادة نسبة تمثيل النساء المرشحات في البرلمان، ولم يوظف اجتماعياً فرص الفوز لهن بـ"كوتا"، وهو ما تأكد فعلياً في الانتخابات 2020.

عمان - رفض مجلس النواب الأردني الأربعاء، أن تزيد نسبة النساء في مجالس المحافظات عن 25 في المئة، ما أثار جدلا في ظل الدعوات لإلغاء نظام "الكوتا" الذي يقول معارضوه إنه يميز في ظل مطالبات المرأة الأردنية بالمساواة مع الرجل في الأمور كافة من حقوق وواجبات. وطالبت ناشطات أردنيات بضرورة إيجاد قانون انتخاب عصري يلبي الطموحات، ويعزز المشاركة في الانتخابات، ترشحا وانتخابا، ويضمن

إسرائيل مستعدة لخوض عملية عسكرية جديدة في غزة

والشطن - أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت عن استعداده لخوض عملية عسكرية جديدة ضد قطاع غزة حتى لو أدى ذلك إلى سقوط حكومته الائتلافية.

وقال بينيت الذي يؤدي زيارة إلى الولايات المتحدة إن "الحصار على غزة سيستمر طالما استمرت حركة حماس في تسليح نفسها وإطلاق الصواريخ على إسرائيل". وأضاف أنه سيكون على استعداد لخوض حرب أخرى مع حماس حتى لو أوقفه ذلك دعم النواب العرب الأربعة الذين يبقيه دعمهم في السلطة. وكان نواب من القائمة العربية الموحدة برئاسة النائب منصور عباس هددوا بوقف دعم الحكومة في حال شنت حرب جديدة على غزة.

فشل تهجير مطلوبين من قبل النظام السوري في درعا البلد في إنهاء التصعيد في المدينة، يعيد اتفاق درعا إلى المربع الأول

وفي مداخلة خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي شدد المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون الثلاثاء على حاجة البلاد الملحة للمساعدات الإنسانية.

وقال بيدرسون "تجدد دعوتنا كل الأطراف إلى وضع حد نهائي للعنف"، مطالبا بإتاحة دخول المساعدات الإنسانية "فورا وبشكل آمن ومن دون عراقيل إلى كل المناطق المتضررة بما فيها درعا البلد". ومحافظلة درعا هي المنطقة الوحيدة التي لم يخرج منها كل مقاتلي الفصائل المعارضة بعد استعادة قوات النظام السيطرة عليها في يوليو 2018، إذ وضع اتفاق تسوية رعته موسكو حدا للعمليات العسكرية وأبقى وجود مقاتلين معارضين احتفظوا بأسلحة خفية، فيما لم تنتشر قوات النظام في أنحاء المحافظة.

هدنة مفاجئة في درعا تنتهي بتصعيد جديد

الرافضين للتسوية مع قوات النظام". غادرت درعا، موضحا أن "عدهم عشرة أشخاص". وبموجب اتفاق تم التوصل إليه برعاية موسكو، سمح للمقاتلين المعارضين بالبقاء في المنطقة، وقد التحق قسم منهم بالجيش فيما بقي قسم آخر مسيطرا على أنحاء فيها. وينص الاتفاق على إجلاء المطلوبين، ويدعو المقاتلين المعارضين الراغبين بالبقاء في درعا إلى الإلقاء السلاح. ودفع التصعيد العسكري بين قوات النظام ومقاتلين معارضين في مدينة درعا في جنوب سوريا أكثر من 38 ألف شخص إلى النزوح خلال شهر تقريبا، وفق ما أعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء، فيما لا تزال المفاوضات متعقدة.

وأحصى مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في بيان نزوح 38.600 شخص إلى مدينة درعا ومحيطها، فر معظمهم من درعا البلد، ويتوزع النازحون، وفق المصدر ذاته، بين نحو 15 ألف امرأة وأكثر من 3200 رجل ومن كبار السن، إضافة إلى أكثر من 20.400 طفل. وزادت الأوضاع الإنسانية سوءا مع استمرار مناوشات واشتباكات متقطعة وتبادل القصف، إلى جانب إحكام قوات النظام تدريجيا الخناق على درعا البلد، فيما لم تسفر الاجتماعات المتكررة عن التوصل لاتفاق في المدينة التي اندلعت منها شرارة الاحتجاجات الشعبية ضد النظام عام 2011. وحذرت الأمم المتحدة من وضع حرج في الأحياء التي تشهد تصعيدا عسكريا، منبهة إلى أن إمكان الوصول إلى السلع والخدمات الأساسية، بما في ذلك

ويرى مراقبون أن فشل تهجير مطلوبين للنظام السوري في إنهاء التصعيد يعيد اتفاق درعا إلى المربع الأول. وشهدت مدينة درعا خلال الأسابيع الماضية تصعيدا عسكريا بين قوات النظام ومجموعات مسلحة محلية، بعد ثلاث سنوات من الهدوء جراء تسوية استثنائية رعتها روسيا. وتفاقمت الأوضاع الإنسانية مع حصار فرضته قوات النظام على درعا البلد، أي الأحياء الجنوبية في المدينة حيث مقاتلون معارضون واقفوا على التسوية مع قوات النظام. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن "الدفعة الأولى من المسلحين

درعا (سوريا) - خرجت دفعة أولى من المقاتلين السوريين المعارضين من درعا مساء الثلاثاء في إطار هدنة مفاجئة تم التوصل إليها بوساطة روسية ترمي إلى وضع حد لأعنف معارك شهدتها المنطقة منذ سنوات، إلا أنه سريريا ما تم خرقها مع تجدد الاشتباكات في المحافظة. وشهدت مدينة درعا البلد الأربعاء تطورات سريعة، بدأت بهدنة وانتهت بتصعيد عسكري جديد أسفر عن مقتل مدني وجرح آخرين، بعد أن عادت قوات النظام السوري لاستهداف الأحياء السكنية في المدينة المحاصرة بقذائف الهاون.



تصعيد ثم هدنة فتصعيد



نفتالي بينيت

الحصار سيستمر طالما استمرت حماس في تسليح نفسها

والاثنين أفادت هيئة البث الإسرائيلية "مكان" بأن "اعتقادا يسود في الدوائر الأمنية بأن زعيم حركة حماس بقطاع غزة يحيى السنوار على استعداد لخوض عملية أخرى من المواجهة المسلحة مع إسرائيل". وأشارت إلى أن "سبب ذلك يعود إلى تراجع التأييد للحركة في صفوف الأهلالي في القطاع، الذين يعانون أزمة اقتصادية خانقة". والسبب انطلقت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة في سلسلة من العمليات على الحدود مع تل أبيب، أشارت مخاوف من موجة تصعيد تنتهي بمواجهات جديدة.

أجندة مرتبكة وحضور منخفض المستوى يهددان مؤتمر بغداد الإقليمي بالفشل

ملفات شائكة وقضايا معقدة تتجاوز حللتها قدرات العراق المأزوم

حالة من الاستعجال وغموض الأجندة ميّزتا التحضيرات لمؤتمر بغداد الإقليمي وأُشرا إلى كون عقد المؤتمر هدفاً بحد ذاته لحكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ولرئيس الجمهورية برهم صالح المعنيين بوضوح بتسويق صورة مختلفة عن العراق المأزوم داخلياً بغض النظر عن نتائج هذه المناسبة ومخرجاتها.

بغداد - تعكس الفترة القصيرة بين إعلان الحكومة العراقية عن استضافة العاصمة بغداد لمؤتمر إقليمي بمشاركة دولية وتحديد موعد للمؤتمر آخر الشهر الجاري وكذلك السرعة التي سارت بها التحضيرات له، حالة من الاستعجال لا تناسب مثل هذا النوع من المناسبات الكبيرة، الأمر الذي أوحى للمراقبين بأن استضافة العراق لمناسبة بهذا الحجم في هذه الفترة بالذات التي يقدم فيها البلد على انتخابات برلمانية مفصلة ويعاني خلالها أزمات سياسية وأمنية واقتصادية مركبة، هدف بحد ذاته بغض النظر عما يمكن أن ينتج عنها.

والتي جانب توقعات بانخفاض مستوى تمثيل الدول المدعوة للمؤتمر، ما تزال أجندته غامضة وتحوم التسريبات الإعلامية بشأنها حول كم كبير من الموضوعات الخلافية والشائكة والتي لا تكفي عدّة قسم ومؤتمرات لحلها من قبيل تحقيق المصالحة بين السعودية وإيران والحرب الدائرة في اليمن وانتهيار لبنان وأزمة المياه على مستوى المنطقة.

جمع السعودية وإيران بمستوى عال من التمثيل تحت سقف قاعة مؤتمر بغداد الإقليمي هدف عراقي بعيد المنال

ويؤيد كل من البلدين طرفاً مختلفاً في الحرب الدائرة في اليمن وقد قطعاً العلاقات في 2016 لكنهما دشنا في أبريل الماضي محادثات استكشافية وإمكانية الحوار بينهما جرت في العراق وبرعاية من حكومته. وتشعر السعودية بالقلق من إحياء إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن المحادثات النووية التي قد تفضي إلى تخفيف العقوبات المفروضة على طهران. وتصر في التواصل وسيلة لإحتواء التوترات دون التخلي عن هواجسها الأمنية من الهجمات التي ينفذها على أراضيها حلفاء إيران. ويأمل المسؤولون العراقيون أن يحضر الرئيس الإيراني الجديد إبراهيم رئيسي الذي يتنسى لغلاة

وبدأت أول مؤتمرات عدم بلوغ قمة بغداد المستوى الذي تأمله القيادة السياسية العراقية، وتحديدًا رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في تأخر غالبية قادة الدول المدعوة في إعلان قرارها بشأن الحضور، وذلك على الرغم من أن الدعوات الرسمية وجهت إليها على مستوى دبلوماسي عال من قبل



هل يكون ماكرون الصيد الأسمن لدبلوماسية الكاظمي وصالح

ومن الممكن تكثيف هذه الجهود إذ تنتظر دول الخليج العربية المتحالفة مع واشنطن منذ أمد بعيد بعين القلق لتجدد المحادثات النووية مع طهران والنهائية الفوضوية للحرب في أفغانستان.

وحتى الآن كانت الكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي أكدت مشاركتها وأنها سترسل رئيس وزرائها. وتم توجيه الدعوة أيضاً لمصر والأردن لحضور اجتماع بغداد، إلى جانب تركيا والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقالت مجموعة الأزمات الدولية في تقرير نُشر الثلاثاء إن سعي السعودية للتهذبة أمر تكتيكي مرتبط باحتماالات لعملية صراع إقليمي في ظل تراجع إمكانية التعويل على واشنطن.

وبدأت الرياض وطهران المباحثات المباشرة في أبريل الماضي لأحتواء التوترات، بينما أجرت القوى العالمية مفاوضات لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع إيران.

وتعارض السعودية وحلفاؤها هذه المفاوضات لأنها لا تتناول برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني والجماعات الإقليمية التي تعمل لحسابها. وقد قالت السعودية إنها تريد أفعالا يمكن التحقق منها من إيران. وفي وقت سابق من الشهر الجاري قال الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي إن إيران ازدادت جرأة وإنها تتصرف بطريقة سلبية في الشرق الأوسط بما في ذلك اليمن ولبنان وفي بحار المنطقة.

لكن ذلك لا يمثل استثناء بالرجوع إلى الخطاب الرسمي الإيراني الذي لم ينقطع عن الترويج للحوار والمصالحة مع السعودية بشكل فضفاض دون التطرق إلى تحفظاتها ومطالبها السياسية والأمنية.

وقالت ثلاثة مصادر إقليمية أخرى إنها تتوقع جولة أخرى من المباحثات المباشرة بين المسؤولين الإيرانيين والسعوديين على هامش القمة، لكن المصادر لم تتوقع تحقيق انفراجة.

وقال أحد المصادر وهو مسؤول إيراني رفيع المستوى "لقد رحبنا دوماً بتحسين العلاقات مع دول المنطقة مثل السعودية وهذه أولوية في السياسة الخارجية لرئيسي. ولدي شكوك كبيرة في ما إذا كان ذلك سيحدث في العراق الأسبوع المقبل".

المحافظين الاجتماع المقرر عقده يوم السبت ويتوقعون حضور وزراء من دول خليجية من بينها السعودية والإمارات.

وقال مسؤول مقرب من رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي "حتى إذا جمعنا وزراء الخارجية على طاولة واحدة فمن الممكن أن يعتبر ذلك انفرجاً لإنهاء التوترات بين الإيرانيين والخليجيين".

وقال سياسي مقرب من رئيس الوزراء إن العراق الذي استضاف اجتماعات خاصة بين مسؤولين سعوديين وإيرانيين في وقت سابق من العام الحالي تلقى "إشارات إيجابية" من طهران ودول الخليج تفيد باستعدادها للمزيد من المحادثات المباشرة.

ملاحح خارطة طريق جديدة للحل في اليمن قوامها الأقاليم واستقلال الجنوب

تشكيل هيئة للبنك المركزي من تسعة أعضاء من بينهم خبير إقليمي وآخر دولي ويتم إعداد خارطة الإيرادات السيادية فقط مع بقاء إدارة كل الإيرادات المحلية ذاتية لكل إقليم وتشكل سبع مجموعات عمل مختلفة منها عسكرية واقتصادية مقرها مؤقتاً سلطنة عمان لإعداد تفاصيل عملية للبنك المركزي وبغريه من القضايا الأمنية والوضع الإنساني والإعمار.

قوات سلام دولي في 17 منطقة يمنية من ضمنها الجديدة بعد أن ينسحب الحوثيون منها على أن تظل الصليفي ورأس عيسى ضمن إقليمهم وتفتح جميع المطارات اليمنية ويتم الاتفاق على إعادة خارطة تموضع الحوثي في محافظة تعز بجنوب غرب اليمن.

وبشأن إدارة الجانب المالي أوضح الشميري أن مسودة الاتفاق تتضمن

اليمن واثنين من جنوبه، إلى جانب رئيس مجلس توافقي لفترة انتقالية من خمس سنوات، واعتماد الكونفيدرالية خطاً عريضاً في الحل السياسي الشامل.

وأضاف الشميري أن بنود الاتفاق تتضمن أيضاً اعتماد شكل حكم كامل الصلاحيات أشبه بالحكم الذاتي في الأقاليم على أن يكون الشمال إقليمين، واحد للحوثيين تمتد حدوده حد محافظة إب جنوبي صنعاء، والثاني للقوى المظلة لمعسكر الشرعية ويمتد على ما تبقى من أراضي الشمال على أن تكون الجديدة ضمنها. أما الجنوب فيتمسك من إقليمين كاملتي الصلاحيات حتى تنظم استفتاء على الوضع النهائي لجنوب اليمن.



أحمد عوض بن مبارك
تعاون مع غروندبيرغ
وتمسكون بالمرجعيات
المتفق عليها

وأوضح في هذا الصدد أن الاتفاق المتوقع ينص على أن القضية الجنوبية سوف تطرح لاستفتاء شعبي جنوبي بإشراف أممي في بداية العام الخامس من الفترة الانتقالية.

ومن تفاصيل مسودة الحل أيضاً تشكيل حكومة وفاق وطني مصغرة على أن تبقى الخارجية تحت إشراف المجلس الرئاسي وتعمل الأمم المتحدة على إرساء مبادئ العدالة التصالحية وأن يتم نشر

ويتمثل أهم بنود مسودة الاتفاق في البدء بإقرار وقف لإطلاق النار ثم إلغاء القرار 2216 الذي تعتبره الشرعية اليمنية إحدى المرجعيات الأساسية لأي حل سياسي، بينما يرفضه المتمردون الحوثيون جملة وتفصيلاً.

وفيما بدا أنه رد حكومي يعني غير مباشر على ما تسرب بشأن المسودة المذكورة أكد وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك خلال لقائه عبر اتصال مرئي مع السفير الهولندي لدى بلاده بيتر ديرك هوف "حرص الحكومة على تحقيق السلام المستدام والوصول إلى تسوية سياسية وفقاً للمرجعيات الثلاث المتفق عليها وطنياً ودولياً".

والمرجعيات المقصودة هي المبادرة الخليجية (2011) ونتائج مؤتمر الحوار الوطني (2013-2014) وقرارات مجلس الأمن الدولي خصوصاً القرار رقم 2216 الذي يلزم الحوثيين بترك المناطق الخاضعة لهم وتسليم السلاح. وشدد بن مبارك على "التعاون الوثيق مع مبعوث أممين عام الأمم المتحدة هانس غروندبيرغ وضرورة الاستفادة من التجارب الماضية والبناء عليها لتحقيق سلام شامل ودائم". ولا يبدو أن إلغاء القرار الأممي يمثل مجمل خسائر الشرعية جراء مسودة الحل الجاري مناقشتها، ولكن الأمر قد يصل حد القفز على دورها إذ أن ضمن مراحل الحل المقترح في المسودة إنشاء مجلس رئاسي من خمسة أعضاء؛ اثنين من شمال

قوى دولية على رأسها الولايات المتحدة، المشاركة في صياغة المسودة المذكورة. وكشف عبدالستار الشميري رئيس مركز جهود للدراسات في اليمن عن نقاش موسع يجري في سلطنة عمان حول مسودة اتفاق لإنهاء الحرب في اليمن تتكون من واحد وعشرين بنداً من إعداد الخارجية الأميركية والمبعوث الأممي الجديد لليمن.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن الشميري قوله، إنه حصل على معلومات حول المسودة التي تجري مناقشتها أيضاً بمشاركة سلطنة عمان وأطراف من التحالف العسكري الداعم للشرعية اليمنية بقيادة السعودية.



هل من مكان للشرعية على خارطة غروندبيرغ

معضلة المياه تتفاقم في اليمن

"اضطرار شركاء العمل الإنساني إلى خفض إمدادات المياه العاجلة في سبتمبر المقبل إذا لم يتوفر تمويل عاجل".

وجاءت الدعوة في سياق سلسلة أطول من التقارير الأمامية القائمة بشأن الوضع الإنساني في اليمن، حيث حذر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث مطلع هذا الأسبوع من أن خمسة ملايين يمني باتوا على بعد خطوة من المجاعة، مشيراً إلى أن الحرب أهدت حياة نحو 8 ملايين بحاجة ماسة لها وفورية". وأضاف المكتب أن "ما تلقته هذه القطاعات لا يتجاوز 7.8 في المئة من حجم التمويل المطلوب"، محذراً من

دعت الأمم المتحدة المجتمع الدولي والمانحين إلى تمويل عاجل لقطاعات المياه والنظافة العامة والصرف الصحي في اليمن. وجاء ذلك في تغريدة لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في اليمن أوتشا عبر حسابه على تويتر.

وقال المكتب "يحتاج أكثر من 15 مليون شخص في اليمن إلى مساعدات لتصل لقطاعات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة". مشيراً أن بين هؤلاء 8 ملايين بحاجة ماسة لها وفورية". وأضاف المكتب أن "ما تلقته هذه القطاعات لا يتجاوز 7.8 في المئة من حجم التمويل المطلوب"، محذراً من

مطالب بسحب الثقة من حكومة الدبيبة في ليبيا

والمفكر على صلاحيات ومجهودات اللجنة العسكرية الليبية المشتركة 5+5. ويرى النواب أن كل هذه الأسباب مجتمعة تجعل من الضروري المطالبة بسحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية، لأنها "زادت الهوة بين أبناء الوطن وزرعت الكره بينهم".

وأصبحت حكومة الدبيبة عبئا على المواطن بسبب نفقاتها الضخمة، حيث أشار النواب إلى غياب التنسيق والإدارة اللذين لزامهما منذ تشكيلها ويثبتان فشلها في إدارة الدولة وفي تحقيق جزء كبير من احتياجات المواطن، علاوة عن تكاليف غير مسؤولة ولا مقبولة بل ويتحكم في صنعها أصحاب المال السياسي الفاسد لإرجاعنا إلى ما قبل الربيع الأول.

وقال النواب "إننا كنواب عن الأمة لا نرضى بحكومة تقودنا إلى حالة من الفوضى والحرب ولا تزيد المواطن إلا المعاناة والألم رغم صرف هذه الحكومة لعشرات المليارات دون وجه حق".

النواب الموقعون على بيان

سحب الثقة من الحكومة،

يؤكدون أنها لم تقدم

أبسط الخدمات للمواطن

ولم تؤخذ مؤسسات الدولة

ودعوا باقي أعضاء المجلس إلى تحمل المسؤولية من استمرار هذه الحكومة التي أصبحت وجودها ناقوس خطر على الأمة الليبية والاتجاه إلى سحب الثقة فوراً وتكليف حكومة جديدة يكون عنوانها وفعلها للوحدة الوطنية وعلى لجنة الحوار السياسي.

وبحسب نسخة البيان فقد وقع 27 عضواً عن المنطقة الشرقية وهم عيسى العريبي، والمنتصر الحاسي، وطلال المهوب، ومحمد حماد، والصالحين عبدالنبي، وحمد ماقوق، وطارق صقر، وحمد البدناق، ومفتاح الكويدي، ورمضان شمش، ومحمد دومة، وسعيد امغيب، وأدم بوصخرة، وانتصار شنيب، وعبدالمعزم العرفي، وعائشة الطريقي، وإبراهيم الزغيد، ويوسف العقوري، وجبريل أوجيدة، وصلاح هاشم، وإبراهيم الدرسي، وفرج الصفتي، وإبريس عمران، وفاطمة كارييس، وسعيد اسباق، ورواحة الدرسي.

وحسب رأي الموقعين فإن الحكومة "لم تلتزم بما تعهدت به أمام البرلمان في جلسة منح الثقة في شهر مارس الماضي، وأصبحت تنفق الأموال تحت مسمى 1/12 من الميزانية بمبالغ تقدر بالمليارات في دولتي تركيا وتونس، دون أن يظهر تحسن في الخدمات التي زادت في التدهور".

طرابلس - تصاعدت وتيرة المطالب المناهضة برحيل حكومة الوحدة الوطنية الليبية المؤقتة برئاسة عبدالحميد الدبيبة، حيث دعا عدد من النواب إلى سحب الثقة منها بعد فشلها في تحقيق تطلعات الشعب الليبي، في خطوة تنذر باقترب أجل الحكومة الانتقالية في البلاد.

وطالب 27 نائبا من إقليم برقة الليبي بسحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة برئاسة الدبيبة، منتهمين إياها بأنها لم تقدم أبسط الخدمات للشعب الليبي. وقال النواب في بيان لهم "نظرا لما تضر به البلاد من انقسامات سياسية ألفت بغالها على كل مؤسسات الدولة، وكان ولا يزال مجلس النواب هو الجسم الشرعي الوحيد وفقا للقانون وآخر كيان تشريعي منتخب، إلا أن من انقلبوا على شرعية الشعب اختاروا الحرب والدمار وانقسام مؤسسات من أجل البقاء في سلطة الحكم".

وأضاف البيان أن "مجلس النواب اتجه إلى الحوار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة لإخراج البلاد من هذا الانسداد في كل المجالات لتقبل بجسم سياسي جديد يوحد البلاد ومؤسساتها ويرفع المعاناة عن المواطن الليبي في برقة وفزان وطرابلس، ومنحنا الثقة لحكومة الوحدة الوطنية بمدينة سرت وكان أملا من هذه الحكومة هو تنفيذ الخارطة المتضمنة للبيان في الاتفاق السياسي"، حسب البيان.

وأكد النائب في بيانهم أن "هذه الحكومة حتى هذا اليوم وبعد مرور أكثر من ثلاثة أرباع مدتها المكلفة بها من مجلس النواب والتي تنتهي في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل، لم تقدم أبسط الخدمات للمواطن ولم تؤخذ مؤسسات الدولة، بل أصبح رئيس الحكومة يتعامل مع المنطقة الشرقية بلغة العقاب والهزيمة وأصبح طرفا لصراع وليس نتاجا لصراع، ينبغي أن يتعامل مع الجميع دون استثناء أو اختيار، بل أفرغت هذه الحكومة المنطقة الشرقية من كل ملامح الدولة وأصبحت حكومة طرابلس فقط ليست كمدنية وإنما مجموعة من أصحاب المصالح الخاصة والتفعية".

ويجمع متابعون للشأن الليبي على أن الحكومة لم تلتزم بخارطة الطريق التي منحها النواب بموجبها الثقة وأصبحت حكومة تفرقة بدلا من أن تكون حكومة لجميع الأطراف من أجل الوصول إلى انتخابات في موعدها.

ووجه الموقعون انتقادات حادة إلى رئيس الحكومة واعتبروا أن تصريحاته التي وصفوها بـ"غير المسؤولة"، تهدد الأمن والسلم الأهليين في ليبيا، بالإضافة إلى قيامه بـ"سلب اختصاصات العديد من الوزارات والمؤسسات العامة، والتدخل الواضح في الشأن العسكري

المغرب يرفض مبررات الجزائر لقطع العلاقات الثنائية بين البلدين

تحذيرات من تطور الخلافات إلى صراع مسلح بتدخل البوليساريو



مرحلة حاسمة

مشكلة بين الجزائر وإسبانيا لأن الاتفاق ثلاثي، والرابح الأكبر فيه هو الجزائر باعتبار أن تسويق الغاز في أوروبا الغربية هو ساحة جديدة للمنافسة الدولية".

ويعتقد أن التقارب الاستراتيجي المغربي - الأميركي والمغربي - الإسباني مؤخرا كان سببا سرح صدور هذا البيان باعتبار أن الجزائر كانت تراهن على خلق أساليب توتر جديدة بين الرباط ومرد، وأن الاتهامات التي تضمنها بيان الرئاسة الجزائرية وأهية وهروب إلى الأمام لأنها تعتبر محاولة لتصدير المشاكل الداخلية التي يعرفها هذا البلد.

وعبر رئيس الحكومة سعد الدين العثماني عن أسفه لإعلان الجزائر قطع علاقاتها مع الرباط، معتبرا في تصريح صحافي أن المغرب يعتبر استقرار الجزائر وأمنها من استقرار المغرب وأمنه، وأن المملكة المغربية يجب أن تسير دائما في هذا الأفق الاستراتيجي وتتشبث دوما بهذا الأمل.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس دعا الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون في خطاب العرش، في يوليو الماضي، إلى "تغليب منطق الحكمة والعمل سويا، في أقرب وقت يراه مناسباً، على تطوير العلاقات الأخوية التي بناها شعبنا عبر سنوات من الكفاح المشترك"، مجدداً أيضاً الدعوة إلى فتح الحدود المغلقة بين البلدين منذ أكثر من ستة وعشرين عاماً.

المغربية على وجه الخصوص، والحدود بين الجارتين مغلقة منذ عام 1994.

ويقول الخبير في الدراسات الجيوستراتيجية والأمنية الشرقاوي الروداني "ليس هناك شيء يقلق المغرب أكثر من انهيار النظام في الجزائر على اعتبار وجود مشاكل يعيشها هذا البلد، لكنه يستبعد السيناريو الدراماتيكي، وأوضح في تصريح لـ"العرب"

أن "حركة الطيران مضبوطة بقوانين ومعايير دولية ولا يمكن أن يكون هناك انقطاع في هذا الصدد"، مشيراً إلى أن الجزائر قامت بخطوة قطع العلاقات من أجل احتواء عزلتها الدولية المتزايدة.

وهي بذلك تراهن على دخول أطراف وقوى عظمى حتى تتمكن، كما تظن، من فرض تصوراتها، في الوقت الذي أصبح فيه المغرب قوة إقليمية وقارية تستطيع أن تلعب أدواراً ثلاثية في هندسة محاور كبرى في المتوسط وأفريقيا والجنوب الأطلسي".

ويأتي قرار الجزائر قطع العلاقات مع المغرب بالتزامن مع اقتراب انتهاء اتفاقية أنبوب الغاز المغربي - الأوروبي الذي يمر عبر الأراضي المغربية في اتجاه أوروبا وإسبانيا، حيث لوحث جهات رسمية في الجزائر باحتمال عدم تجديد الاتفاقية التي أعلنت الرباط أنها ترغب في تجديدها وفي استمرار عمل الأنابيب. وقال الروداني "المغرب يدعم مواصلة عمل الأنابيب الذي ينقل الغاز من الجزائر نحو إسبانيا عبر التراب المغربي، وهذه

وأعلن وزير خارجية الجزائر رمضان لعامرة الثلاثاء قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب، متهما الرباط بالقيام بـ"أعمال عدائية".

وحمل لعامرة قادة المملكة مسؤولية تعاقب الأزمات التي تزايدت خطورتها، معتبرا أن "التصرف المغربي يجر إلى الخلاف والمواجهة بدل التكمال في المنطق المغربي".

وأكد القيادي السابق بجبهة البوليساريو مصطفى سلمى ولد سيدي مولود "أنه إلى حد الساعة الأمور على الحدود عادية والبوليساريو بشكلها الحالي لا تستطيع الدخول في مغامرة مسلحة ضد المغرب حتى لو سلحتها الجزائر تسليحا جيدا".

وقال، في تصريح لـ"العرب"، "أي حرب قائمة ستدخل فيها الجزائر مباشرة لأن موازين القوى اليوم متباعدة بين البوليساريو والمغرب عكس ما كان عليه الحال زمن السبعينات من القرن الماضي لما كانت الجبهة تتلقى الدعم من كل الحلق الشرقي".

واستدرك مصطفى سلمى ولد سيدي مولود قائلا إن "الوقت الآن غير مناسب للجزائر للدخول في مغامرة غير محسوبة العواقب، فوضع المغرب أحسن من وضعها بكثير، إذا كانت هناك تطورات فستكون مع نهاية هذا العام أو مطلع العام القادم".

وتشهد العلاقات الجزائرية المغربية توترا منذ عقود، بسبب قضية الصحراء

إثر إعلان وزير خارجية الجزائر رمضان لعامرة قطع العلاقات مع المملكة المغربية بسبب ما وصفه بـ"الأعمال العدائية" يرتقب أن تعقب القرار خطوات أخرى قد تكون عنوان المرحلة المقبلة في العلاقات بين البلدين، منها اعتزام السلطات تعزيز وجودها العسكري على الحدود مع المملكة ودراسة تعليق الخط الجوي بين الجزائر والدار البيضاء ووقف جميع الرحلات.

محمد ماموني العلوي

الرباط - أعربت المملكة المغربية عن أسفها لقرار الجزائر الثلاثاء قطع العلاقات معها، وسقط ترجيح المراقبين أن تدخل الروابط مرحلة جديدة قد تعزز بالوجود العسكري الجزائري على الحدود مع المغرب، في ظل وجود ما يسمى بترسيم الحدود بين الجزائر وجبهة البوليساريو، فضلا عن إمكانية تعليق الخط الجوي بين البلدين.

وقال بيان لوزارة الشؤون الخارجية إن "المملكة المغربية أخذت علما بالقرار الأحادي للسلطات الجزائرية بقطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب". وأكدت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج مساء الثلاثاء أن "المغرب إذ يعرب عن أسفه لهذا القرار غير المبرر تماما ولكنه متوقع، بالنظر إلى منطق التصعيد الذي تم رصده خلال الأسابيع الأخيرة، وكذا تأثيره على الشعب الجزائري، فإنه يرفض بشكل قاطع المبررات الزائفة بل العبثية التي انبثت عليها".



الشرقاوي الروداني
الجزائر قطعت العلاقات مع المغرب لاحتواء عزلتها الدولية

وبالموازاة مع التصعيد الجزائري تجاه المغرب والذي أخذ عدة أشكال في الأونة الأخيرة رجحت أوساط سياسية إمكانية دفع جبهة البوليساريو الانفصالية إلى استفزاز القوات المسلحة الملكية المرابطة عند الجدار الدفاعي جنوب المغرب لجرها نحو مواجهة مسلحة، كما كان عليه الأمر في منطقة الكركرات قبل أشهر، خصوصا بعد دعوة المجلس الأعلى للأمن في الجزائر إلى تكثيف التواجد العسكري عند الحدود مع المغرب.

الرئيس التونسي يتجاهل دعوات النهضة للحوار بشأن القرارات الاستثنائية

خالد هدي

تونس - يواصل الرئيس التونسي

قيس سعيد تجاهل مطالب حركة النهضة الإسلامية (53 نائبا) بشأن الحوار حول القرارات التي اتخذها والتي عجلت برحيل حكومة هشام المشيشي وتجميد نشاط البرلمان.

وترى أوساط سياسية تونسية أن خيارات المرحلة القادمة لا ترتبط بحركة النهضة، وتجاهل الرئيس سعيد لدعوات الحوار معها مستمدا

من المطالبة الشرعية للناخبين (قراءة ثلاثة ملايين ناخب للرئيس)، فضلا عن كون رئاسة الجمهورية لا ترى مستقبلا للحركة في تركيبة المشهد السياسي.

وأكد محمد القوماني النائب بالبرلمان المجدد والكلف بإدارة الأزمة السياسية في النهضة، أن في "إقرار رئيس الجمهورية تمديد تعليق اختصاصات البرلمان منعا من ممارسة حقه سواء من خلال رئيسته أو ثلاثين نائبا في الاعتراض على استمرار الأحكام الاستثنائية".



استبعاد تكرر لقاءات الأوساط

معتبرة أن من شأنها أن تنقذ البلاد وترسي دعائم الاستقرار السياسي. كما لاقى الإجراءات ترحيبا خارجيا من عدة دول، وأعلنت فرنسا دعمها الواضح للقرارات الاستثنائية. وعبرت باريس عن عدم رفضها لإعداد خارطة طريق انطلاقا من الشرعية الشعبية التي يحظى بها سعيد في تونس، لتفعيل تلك القرارات وتحقيق تطلعات التونسيين.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن فرنسا تقف إلى جانب تونس وشعبها في هذه اللحظة الحاسمة، وفي وقت تعهد فيه سعيد بعرض خارطة طريق لإدارة المرحلة في أقرب وقت.

وشهدت تونس في الخامس والعشرين من يوليو الماضي تطورات سياسية تزامنا مع الذكرى الرابعة والستين لإعلان الجمهورية، بدأت باحتجاجات سببتها أزمة سياسية بين الحكومة والرئيس والبرلمان، وانتهت بقرارات أصدرها الرئيس التونسي إثر اجتماعه بقيادات عسكرية وأمنية.

وقم إعفاء رئيس الحكومة من منصبه وتجميد عمل البرلمان لمدة ثلاثين يوما ورفع الحصانة عن جميع أعضائه، وتولي رئيس الدولة رئاسة النيابة العمومية والسلطة التنفيذية.

الغنوشي لا يزال يواصل سياساته الخاطئة ولم يتفاعل إيجابيا مع ما حصل يوم الخامس والعشرين من يوليو، مشيرا إلى أن "قرار حل المكتب التنفيذي للحركة اتخذ تفاعلا مع دعوات عموم النهضويين لتغيير المكتب التنفيذي الحالي، ونتيجة للانتقادات التي وجهت لرئيس الحركة وهو لا يزال يواصل سياساته الخاطئة ولم يتفاعل إيجابيا مع ما حصل".



حاتم المليكى
الرئيس سعيد أمامه تحديات كبيرة ولا علاقة للنهضة بما

وأوضح الحمامي أن الغنوشي أصبح يعتمد سياسة الأفراد بالحكم والتسيير الشخصي لهيكل الحركة وأنه كان ولا يزال يسير الحركة بشكل فردي، مبينا أن المؤسسات تمثل شكلا صوريا لا غير.

وأيدت قوى سياسية في تونس القرارات التي اتخذها الرئيس سعيد،

سنوات في السلطة، فضلا عن خلافاتها الداخلية".

وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "تطالب الآن بمقاربة اقتصادية واجتماعية جديدة وكذلك تصور سياسي ومؤسسي، بعيدا عن النهضة، والرئيس يتجاهلها لأنها فشلت في إدارة شؤون البلاد منذ وصولها إلى السلطة في 2011، والشعب يريد خيارات جديدة".

وتابع المليكى "الرئيس سعيد تحمل مسؤوليته، وأمامه تحديات كبيرة ولا علاقة للنهضة بها، وهذه التحديات تتجاوز الحركة"، قائلا "الحوار مع النهضة اليوم ليس مهما، بل علينا إيجاد خارطة طريق للمرحلة القادمة".

وتعرضت حركة النهضة لانتقادات واسعة من قبل قواعدها وقياداتها، ما دفع بعضهم إلى الاستقالة من مؤسسات الحزب، بسبب سياسة الغنوشي في تسيير دواليب الحركة وانفراد بصناعة القرار.

ولئن اعتبر القوماني أن الغنوشي لم يكن في أغلب الحالات يسير الجلسات العامة للبرلمان، فإن القيادي في الحركة عماد الحمامي أكد مساندة للإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس سعيد.

وقال القوماني في تصريح لإذاعة محلية الأربعاء إن "النهضة اعتبرت ما حصل منذ البداية خرقا جسيما للدستور والفصل 80 يتطلب وجود محكمة دستورية واستشارة رئيس البرلمان ورئيس الحكومة، كما ينص على أن البرلمان يبقى في حالة انعقاد"، معتبرا أن "تعطيله خرق للدستور وأن تمديد التعطيل تمديد في خرق الدستور".

وأقر بأن الحركة تواجه صعوبات وأن الزلزال السياسي الذي شهدته تونس يوم الخامس والعشرين من يوليو الماضي مس النهضة وبقية الأحزاب.

كما اعتبر أن منظومة ما بعد سنة 2011 تعثرت ثم فشلت، وما حصل يوم الخامس والعشرين من يوليو كان إطاحة بالمنظومة لأسباب عديدة، مشيرا إلى أن المنظومة لا تتكون فقط من النهضة ولا تضم أطرافا عديدة مثل من رذلوا البرلمان.

ويعتبر مراقبون أن الرئيس سعيد لا يرى حركة النهضة في تركيبة المشهد مستقبلا، نظرا لفشلها الذريع في إدارة الأزمات في المرحلة السابقة.

وأفاد النائب المستقل بالبرلمان حاتم المليكى أن "صراعا حصل بين الحركة والرئيس سعيد منذ انتخابات العام 2019، والحركة تتحمل مسؤولية عشر

انقسام أوروبي حول كيفية التعامل مع طالبان

جونسون يهدد بحجب الأموال عن الحركة وميركل تدعو إلى الحوار معها

بات جليا أن الانقسام يخيم على القادة الأوروبيين في كيفية التعامل مع حركة طالبان المتشددة بعد سيطرتها على أفغانستان، حيث عكس تلويع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بحجب الأموال عن الحركة كأحد الخيارات لردعها ودعوة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى الحوار معها ذلك الانقسام، في ظل صعوبات تواجهها الدول الأوروبية في إتمام عمليات إجلاء موظفيها وغيرهم من أفغانستان.

لندن - تعكس دعوة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل إلى الحوار مع حركة طالبان المتشددة بالتزامن مع توعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الحركة، انقساما أوروبيا في كيفية التعامل مع المتطرفين الذين سيطروا مؤخرا على أفغانستان إثر انهيار القوات الحكومية الأفغانية المنهكة. وبالرغم من أنه أجرى معها اتصالات إلا أن الاتحاد الأوروبي لا يعترف بطالبان، التي باتت تسيطر على أفغانستان ما عدا وادي بانشير الذي يُعد آخر معاقل المقاومة.

ويعتقد القادة الأوروبيون بمواقف تعكس انقساما واضحا في تقييم التطورات المتسارعة في أفغانستان، التي أفضت إلى انهيار الحكومة بقيادة الرئيس أشرف غني وسيطرة طالبان على البلاد. وهدد رئيس الوزراء البريطاني بممارسة ضغوط على طالبان إذا تراجعت عن تعهداتها، خاصة في ما يتعلق بعمليات الإجلاء المستمرة من مطار حامد كرازي الدولي في العاصمة كابول.

وقال جونسون بعد اجتماع لزعامة مجموعة الدول السبع الكبرى إن المجموعة أقرت خطة للتعامل مع طالبان شرطها الأول أن تسمح الحركة المسلحة بالمرور الآمن للأفغان الراغبين في مغادرة البلاد، حتى بعد انتهاء مهلة تنقضي في الحادي والثلاثين من أغسطس الجاري. وأوضح جونسون "ما فعلناه اليوم في مجموعة السبع هو أننا... اتفقنا ليس فقط على منهج مشترك في عمليات الإجلاء، ولكن أيضا على خارطة طريق للتعامل مع طالبان".

وشدد على أن "فشلنا الأول هو أن عليهم تقديم ضمانات... حتى الحادي والثلاثين من أغسطس وما بعده، بخصوص المرور الآمن للراغبين في الخروج". وأضاف "سيقول بعضهم إنهم لا يقبلون هذا، وأتمنى أن يدرك البعض ما يعنيه ذلك لأن مجموعة السبع تتمتع بنفوذ كبير للغاية، اقتصاديا وديبلوماسية، وسياسيا".



جوزيب بوريل

ضرورة التحدث لطالبان،
الجميع يحاولون عقد
اتفاقات معها

وأضافت "يتعين على المجتمع الدولي التحاور حول هذا الأمر مع طالبان"، بينما من المقرر أن يُستكمل انسحاب القوات الأميركية في موفى أغسطس. وتابعت "طالبان حقيقة واقعة في أفغانستان"، موضحة أن "هذا الواقع الجديد مرير لكن علينا مواجهته". وتعكس هذه المواقف التي تتراوح بين التهديد والدعوة إلى الحوار انقساما بين القادة الأوروبيين في تقييم الوضع في أفغانستان، خاصة وأن أوروبا بدت وكأنها غير جاهزة لمواجهة هذه الأزمة. وتواجه الدول الأوروبية صعوبات كبيرة في إتمام إجلاء موظفيها وكذلك الأفغان الراغبين في مغادرة بلادهم. ودعا السبوت وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى تجهيز أوروبا عسكريا لمواجهة الأزمات، مشيرا إلى أنه ليس بمقدورهم إتمام عمليات الإجلاء بمفردهم في حال انسحبت القوات الأميركية من تأمين مطار كابول. والمخ إلى انقسام بشأن التفاوض مع طالبان، حيث شدد على أنه "من الضروري التحدث إلى طالبان، الجميع يحاولون عقد اتفاقات مع طالبان، لدينا اتصالات معهم لكن ليس مع القادة، يجب الحوار معهم وذلك لا يعني الاعتراف بنظامهم".

ونكرت صحيفة الغارديان الثلاثاء أن من المتوقع أن تستكمل بريطانيا خروجها من كابول خلال فترة زمنية تتراوح من "24 إلى 36 ساعة"، وذلك نقلا عن مصادر دفاعية لم تحدها الصحيفة. وبدأ جونسون وكأنه يهدد طالبان قائلا إن حجب مبالغ ضخمة من الأموال هو خيار ضمن أدوات "النفوذ الهائل الذي يمكن أن نمارسه على طالبان بعد سيطرتها على البلاد". وأضاف "ما نقوله هو أن أفغانستان لا يمكن أن تتحول مرة أخرى إلى أرض خصبة للإرهاب، ولا يمكن أن تكون دولة مخدرات، كذلك يتعين تعليم الفتيات حتى سن الـ18 عاما".

واعتبرت ميركل الأربعاء أنه من الضروري أن يواصل المجتمع الدولي "الحوار مع طالبان" من أجل "الحفاظ على المكاسب التي تحققت في أفغانستان منذ نشر قوات حلف شمال الأطلسي". وأكدت المستشار الألمانية أمام النواب في البرلمان (بونستاغ) "يجب أن يتمثل هدفنا في الحفاظ قدر الإمكان على التغييرات التي قمنا بها على مدار العشرين عاما الماضية في أفغانستان".

وضمن عشرات الآلاف الذين تم إجلاؤهم كثر ممن فروا خوفا على حياتهم، لأنهم عملوا لدى الحكومة المخلوقة أو قوات حلف شمال الأطلسي خلال سنوات الحرب العشرين. وخلال قمة افتراضية الثلاثاء مع نظرائه من مجموعة السبع، استبعد الرئيس جو بايدن فكرة تمديد التواجد العسكري الأميركي في كابول إلى ما بعد الحادي والثلاثين من أغسطس، لإفساح المجال أمام المزيد من عمليات الإجلاء. وقال الرئيس الأميركي "نحن حاليا على طريق أن نهي في الحادي والثلاثين من أغسطس المهمة الهادفة إلى إجلاء الناس، لكن أيضا فاعلية وإيمان قدر الإسكان، لكن احترام هذه المهلة يعتمد على تعاون طالبان لإفساح المجال أمام الراغبين في الرحيل للوصول إلى المطار"، محذرا من أي "عراقيل" أمام هذه العمليات بالغة الصعوبة. وأوضح بايدين أنه "طلب من البنغاليون وزارة الخارجية الأميركية

وفي المقابل تطالب دول عدة في البحر من بينها فيتنام. وقالت هاريس إن "البحرية الأميركية ستبقى على حضورها القوي في بحر الصين الجنوبي"، مضيفة أن بلادها عازمة على "مساعدة فيتنام في تطوير قدراتها الأمنية البحرية فيه"، في حين تفيد تقارير بأن بكين تنشر في هذه المياه عتادا عسكريا.

ورد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين قائلا إن "الصين تعارض بشدة نشر قوات (...) للتدخل في الشؤون الإقليمية وزعزعة السلام والاستقرار الإقليميين". وأتهمت وسائل إعلام رسمية صينية واشنطن بالسعي لـ"إحداث شرخ" بين دول جنوب شرق آسيا ويكهن. وهذه هي المرة الثانية في غضون يومين التي تتهاجم فيها هاريس الصين. والثلاثاء في سنغافورة، المحطة الأولى من جولتها الآسيوية، اتهمت هاريس الصين بممارسة الضغوط والإكراه والتهريب والمطالبة بالغاليلية العظمى من بحر الصين الجنوبي". وردت الصين بإطلاق اتهامات مماثلة تناولت فيها سلوك الولايات المتحدة في أفغانستان.



زيارة تحمل العديد من الأبعاد

تطمينات طالبان لا تبعد مخاوف الأفغان

ورفض بذلك طلب حلفائه تمديد مهلة الانسحاب لإجلاء عمليات الإجلاء. وحذرت عدة دول من أن موعد الصادي والثلاثين من أغسطس لن يتيح إجلاء كل الراغبين في ذلك، لاسيما وأن الانسحاب ولكي يصبح واقعا في ذلك اليوم، يجب أن تكون عمليات الإجلاء قد توقفت قبل ذلك. وحذرت فرنسا مسبقا من أنه في حال الالتزام بهذا الموعد فإن جسرها الجوي سيتوقف اعتبارا من مساء الخميس. وقبل أن يلقي بايدين خطابه، كررت طالبان تأكيد رفضها "الحزام" لأي تمديد لعمليات الإجلاء بعد نهاية أغسطس، بعدما اعتبرت قبل ذلك بيوم أن هذا الأمر يشكل "خطأ أحمر". وخلال مؤتمر صحافي الثلاثاء اتهم المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد الغرب بإفراغ البلاد من قواها ومواصلتها الهجمات الإسرائيلية السرية عليهم، وهم في غالب الأحيان "خبراء".

وضع خطط طوارئ لتعديل الجدول الزمني لعمليات الإجلاء إذا اقتضى الأمر". وكان الرئيس الأميركي حدد هذه المهلة بعدما كان تطرق في بادئ الأمر إلى موعد الحادي عشر من سبتمبر الرمزي في الذكرى العشرين للاعتداءات التي عرفتها الولايات المتحدة في العام 2001. ويرر بايدين قراره بأنه كلما طالت مدة بقاء الولايات المتحدة في أفغانستان كلما كان هناك "خطر حاد ومتزايد بوقوع هجوم من قبل جماعة إرهابية تعرف باسم الدولة الإسلامية - خراسان" أو "ولاية خراسان" في تنظيم الدولة الإسلامية. وأضاف "كل يوم تكون فيه على الأرض هو يوم إضافي نعرف فيه أن تنظيم الدولة الإسلامية - ولاية خراسان يسعى لاستهداف المطار ومهاجمة القوات الأميركية والقوات المتحالفة معها".

وتأتي ذلك بعد أن أعلن الرئيس الأميركي جو بايدين أن عمليات الإجلاء التي تجريها بلاده ودول أخرى ستنتهي الأسبوع المقبل، بعد دعوات إلى تمديد المهلة الممنوحة لتأجيل إتمام الانسحاب. ورغم الوضع الفوضوي، أعلن البيت الأبيض الأربعاء أنه تم إجلاء 82 ألفا و300 شخص بواسطة رحلات أميركية وغربية منذ بدء تشغيل الجسر الجوي في الرابع عشر من أغسطس، عشية دخول طالبان إلى كابول وتوليها السلطة. وفي الساعات الأخيرة تم تكتيف العمليات وتم إجلاء نحو 19 ألف شخص خلال 24 ساعة بين يومي الثلاثاء والأربعاء.

وتأتي زيارة هاريس إلى فيتنام في وقت تصعب بالبنسبة إلى واشنطن، في خضم عمليات إجلاء تسودها الفوضى من مطار العاصمة الأفغانية كابول التي سقطت في قبضة طالبان. وأعاد سقوط كابول إلى الأذهان ذكريات حرب فيتنام وإجلاء الدبلوماسيين الأميركيين بشكل فوضوي من سايغون العام 1975. ولن تتوجه هاريس إلى هذه المدينة التي تعتبر رئة البلاد الاقتصادية، والتي باتت تعرف بهو تشي منه. ولكن في خضم تنازع الصين والولايات المتحدة النفوذ السياسي والهيمنة البحرية في منطقة آسيا - المحيط الهادئ، تتسنى فيتنام أهمية استراتيجية واقتصادية كبيرة بالنسبة إلى واشنطن. وسعت هاريس الأربعاء إلى تسليط الضوء على الأمن الصحي لدى تدهنها مكتبا إقليمي للمراكز الأميركية لضبط الأمراض والوقاية منها (سي. دي. سي.).

وبعدما نجحت فيتنام في احتواء وباء كوفيد - 19 في 2020، تواجهها مرة أخرى غرار دول عدة في المنطقة فورة جديدة في الإصابات ناجمة عن المتحورة دلنا شديدة العدوى.

نذر تصعيد جديد بين إيران وإسرائيل

تل أبيب - يكشف عدم استبعاد وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس التحرك عسكريا ضد إيران عن نذر تصعيد جديد بين طهران وتل أبيب، خاصة مع اقتراب إيران من صنع قنبلة نووية. وحذر غانتس الأربعاء من أن شهرين فقط يفصلان طهران عن امتلاك القدرة على صنع أسلحة نووية، داعيا المجتمع الدولي إلى وضع خطة جديدة لا تتضمن إعادة إحياء اتفاق إيران النووي الموقع عام 2015.

ونقلت صحيفة "جيروزالم بوست" عن غانتس قوله في لقاء ضم 60 سفيرا في تل أبيب إن "إيران على بعد شهرين فقط من الحصول على الممواد اللازمة لصنع سلاح نووي".

وجاءت تصريحات غانتس قبل يوم على اللقاء الذي سيجتمع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت والرئيس الأميركي جو بايدين في البيت الأبيض. وفي مقابلة له مع صحيفة "نيويورك تايمز" أكد بينيت أنه يعارض الجهود الأميركية لإحياء الاتفاق النووي مع إيران. وقال إنه سيسعى لإيجاد أرضية مشتركة تجمع بين إسرائيل وإدارة بايدين بشأن إيران، وتعهده بالذهاب إلى

وفي المقابلة تطالب دول عدة في البحر من بينها فيتنام. وقالت هاريس إن "البحرية الأميركية ستبقى على حضورها القوي في بحر الصين الجنوبي"، مضيفة أن بلادها عازمة على "مساعدة فيتنام في تطوير قدراتها الأمنية البحرية فيه"، في حين تفيد تقارير بأن بكين تنشر في هذه المياه عتادا عسكريا. ورد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ وينبين قائلا إن "الصين تعارض بشدة نشر قوات (...) للتدخل في الشؤون الإقليمية وزعزعة السلام والاستقرار الإقليميين". وأتهمت وسائل إعلام رسمية صينية واشنطن بالسعي لـ"إحداث شرخ" بين دول جنوب شرق آسيا ويكهن. وهذه هي المرة الثانية في غضون يومين التي تتهاجم فيها هاريس الصين. والثلاثاء في سنغافورة، المحطة الأولى من جولتها الآسيوية، اتهمت هاريس الصين بممارسة الضغوط والإكراه والتهريب والمطالبة بالغاليلية العظمى من بحر الصين الجنوبي". وردت الصين بإطلاق اتهامات مماثلة تناولت فيها سلوك الولايات المتحدة في أفغانستان.

وتأتي زيارة هاريس إلى فيتنام في وقت تصعب بالبنسبة إلى واشنطن، في خضم عمليات إجلاء تسودها الفوضى من مطار العاصمة الأفغانية كابول التي سقطت في قبضة طالبان. وأعاد سقوط كابول إلى الأذهان ذكريات حرب فيتنام وإجلاء الدبلوماسيين الأميركيين بشكل فوضوي من سايغون العام 1975. ولن تتوجه هاريس إلى هذه المدينة التي تعتبر رئة البلاد الاقتصادية، والتي باتت تعرف بهو تشي منه. ولكن في خضم تنازع الصين والولايات المتحدة النفوذ السياسي والهيمنة البحرية في منطقة آسيا - المحيط الهادئ، تتسنى فيتنام أهمية استراتيجية واقتصادية كبيرة بالنسبة إلى واشنطن. وسعت هاريس الأربعاء إلى تسليط الضوء على الأمن الصحي لدى تدهنها مكتبا إقليمي للمراكز الأميركية لضبط الأمراض والوقاية منها (سي. دي. سي.).

وبعدما نجحت فيتنام في احتواء وباء كوفيد - 19 في 2020، تواجهها مرة أخرى غرار دول عدة في المنطقة فورة جديدة في الإصابات ناجمة عن المتحورة دلنا شديدة العدوى.



بينى غانتس

لاستبعاد نحررك
حتى لا تصل إيران إلى
السلاح النووي

وحتى غانتس المجتمع الدولي على وضع خطة بديلة قابلة للتطبيق من أجل منع إيران من المضي نحو إنتاج سلاح نووي، محذرا في الوقت نفسه من أن البرنامج النووي الإيراني قد يتسبب في سباق تسلح في المنطقة، وفي العالم ككل. وأشار غانتس إلى إمكانية التحرك عسكريا ضد إيران إذا لزم الأمر قائلا "عرفنا كيف نتصرف في الماضي، ولا نستبعد أن نتحرك في المستقبل حتى لا تصل إيران إلى السلاح النووي".

الفشقة تعيد السودان إلى الاهتمام بالمناطق الحدودية المهمة

يرى السودان أن منطقة الفشقة المتنازع عليها مع إثيوبيا أرض زراعية خصبة يمكن التعويل عليها في جلب استثمارات داخلية وخارجية ضمن مخطط أشمل لإعادة الاهتمام بالمناطق الحدودية التي هُمشت على مدار السنوات الماضية.

● الخرطوم - أعاد السودان الاهتمام بمنطقة الفشقة المتنازع عليها مع إثيوبيا بعد فرض سيطرته على المنطقة الحدودية عبر افتتاح مشاريع تنموية وإطلاق وعود بتأمينها وتعميرها بعد سنوات طويلة من الإهمال والتهميش. وتؤكد الخرطوم فرض الجيش سيطرته على أكثر من تسعين في المئة من المنطقة بعد طرد "ميليشيات إثيوبية"، والعمل على استرداد باقي الأراضي عبر الحوار مع الجار الإثيوبي. وتأثرت علاقات السودان مع إثيوبيا بالخلاف حول المنطقة الزراعية الخصبة والتوتر العميق حول سد النهضة. ويطلب سكان الفشقة من الحكومة السودانية توفير مشروعات خدمية تشمل المدارس والمستشفيات، وإعادة الاهتمام بتلك المنطقة المهمة طوال السنوات الماضية. ويقول حكومة الخرطوم إنها رصدت نحو 976 مليون دولار من نفقات موازنتها لهذا العام بهدف توطيد السلام وتنمية المناطق المهمشة والمتضررة من النزاعات. وعملت السلطتان المدنية والعسكرية على تأكيد سودانية أراضي الفشقة عبر فتح جسري "ود كولي" و"ود عاروش" الأسبوع الماضي، وتعهدهما بالعمل على تنمية الشريط الحدودي مع إثيوبيا. وشارك رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول عبدالفتاح البرهان ورئيس الوزراء عبدالله حمدوك في افتتاح الجسرين، في إشارة بأن أعلى سلطتين في البلاد تتفقان على أن بسط الجيش نفوذه في المنطقة الحدودية سيستمر حتى استرداد كل المواقع في الفشقة. وشكر الجيش السوداني قواته في الفشقة في نوفمبر الماضي بعد توتر الأوضاع في الجانب الآخر من الحدود، بالإضافة إلى تدفق الإثيوبيين الفارين من المحارب في إقليم تيغراي، حيث تشهد إثيوبيا أزمة عميقة بين الحكومة والمتحدرين في أكثر من إقليم. وتؤكد السلطات السودانية أن هناك جهات داخلية وخارجية مستعدة لتعمير أراضي المنطقة الحدودية، والاستثمار فيها. وكان وزير المالية السوداني جبريل إبراهيم قد قال قبل أيام قليلة بأن "أراضي الفشقة خصبة جدا، وكل من يتفق المال على هذه الأرض لن يندم على الإطلاق". وتمتاز أراضي المنطقة، التي تنقسم إلى ثلاث مناطق هي الفشقة الصغرى والكبرى والمناطق الجنوبية، بالخصوبة لوجودها بين ثلاثة أنهار، هي نهر سبت شمالا، ونهر عطبرة غربا، ونهر باسلام جنوبا وشرقًا، وتعاني الأمطار من انقطاع عن بقية أجزاء السودان بسبب وعورة الطرق وعدم تعبيدها. وفي السادس عشر من أغسطس الجاري قال البرهان إن بلاده مستعدة سبعة مواقع حدودية مع إثيوبيا عبر الدبلوماسية لا بالقوة، وذلك بعد أن تمكنت الخرطوم من استعادة 92 في المئة من أراضيها الشرقية مع إثيوبيا. وبجسب مراقبين، فإن إنشاء الطرق والكباري يهدف إلى توفير

عبد المنعم أبوإدريس
إمكانية زراعة الأراضي في الفشقة أصبحت سهلة

ويشير بابكر إلى أن استغلال كل المساحات الزراعية في الفشقة التي تقدر بمليون فدان في هذا التوقيت صعب، لعدة أسباب منها نقص العمالة، إذ إن العمالة الإثيوبية لن تكون موجودة في هذه المناطق، وكذلك فإن رؤوس الأموال الكبيرة قد تخشى المغامرة بالاستثمار في مناطق ربما تشهد اعتداءات.

ويقول إن وجود الجيش السوداني "قد يكون عاملا حاسما لعودة المزارعين في قرى شرق نهر عطبرة لزراعة الأراضي دون خشية من هجمات عصابات الفشقة الإثيوبية". ومن جهته يرى المحلل السياسي السوداني عبدالمنعم أبوإدريس أن بلاده سيطرت فعليا على ما يقارب من 95 في المئة من أراضي المنطقة، وأن الوجود الإثيوبي هو عبارة عن ميليشيات لإقليم أمهرة، مشيرًا إلى أن تلك الميليشيات هي قوات قليلة العدد وتحرك وتنهب وتخطف وتطلق النار على معسكرات الجيش.

ويوضح أبوإدريس أن إمكانية زراعة الأراضي في الفشقة أصبحت سهلة بعد تشييد الجسور من قبل الجيش السوداني على نهر عطبرة وسبت، بالإضافة إلى تشييد حوالي مئة كيلومتر من الطرق وإصلاح وتأهيل نحو ثمانين كيلومترا من الطرق التي كانت موجودة أصلا. والحدود مع إثيوبيا ترتبط بأربع مناطق سودانية هي القصارف وكسلا وسنار والنيل الأزرق على مسافة 744 كيلو مترا، وتشتد هذه الولايات اللاجئين الإثيوبيين في مراكز استقبال حدودية قبل نقلهم إلى معسكرات اللجوء داخل هذه الولايات.

ومنذ اندلاع الأزمة في الجارة الإثيوبية، استقبل السودان نحو 78 ألفا من اللاجئين الإثيوبيين من قوميات مختلفة على خلفية الصراع في بلدهم. ويوضح الباحث عبدالمنعم أبوإدريس أن الصراع على حدود الفشقة بين السودان وإثيوبيا ليس عائقا أمام عبور اللاجئين الإثيوبيين، كون الحدود فيها ليست ملتقبة، وحيث أن نقاط التوتر قليلة جدا مقارنة بالمناطق الأخرى عبر الحدود الشاسعة بين البلدين.



غزة لا تحتل حربا خامسة

حي نصير يروي قصة أربع حروب مدمرة في القطاع المحاصر



معاينة دائمة

عمليات إخلاء عائلات فلسطينية من منازلها والقيود المفروضة خلال شهر رمضان على دخول المسجد الأقصى. طالبت حماس إسرائيل بالانسحاب بحلول السادس من مساء العاشر من مايو.

قبل ساعة من المهلة النهائية لإسرائيل، كان منزل شقيق زكي نصير الأكبر، علي، مليئا مع قرب ولادة حفيده الجديد. ومع بقاء ساعتين قبل انقطاع الكهرباء عن المنطقة، أخبر ابن أخر لعلي، وهو محمد البالغ من العمر 24 عاما، والديه بأنه سيخرج لجلب الحبوب التي يبحث عنها صاحب العمل.

خارج المنطقة جر محمد عربته بجانب الحقل، الذي كان يرزعه محمد المصري، البالغ من العمر 23 عاما وعائلته. استقر الرجلان على ثمن بضعة أكياس من الحبوب، وبينما بدأ الأكياس "تسمع الصاروخ قادمة"، بعد لحظة انفجر داخل منطقة مقتل رفيق محمد ناصر وستة من أفراد أسرة المصري.

يقول محمد المصري، الذي أصيب في عينه اليمنى وبطنه وساقه، "نظرت إلى اليمن واليسار ورأيت أشلاء الأطفال. لقد كنا جميعا معا قبل نوان فقط، والآن لم يكن هناك سوى أجزاء من الأجساد من حولي".

زعم الجيش الإسرائيلي أن الضحايا أصيبوا بصاروخ أطلقته فصائل فلسطينية بالخطأ. وأطلقت حماس وفصائل أخرى أكثر من 4300 صاروخ باتجاه المدن الإسرائيلية خلال الحرب التي استمرت 11 يوما، لكن هيومن رايتس ووتش خلصت مؤخرا إلى أن الضربة تم إطلاقها بصاروخ إسرائيلي. في الحرب الرابعة والأخيرة قتل أكثر من 250 فلسطينيا بينهم 129 مدنيا وفقا للأمم المتحدة. ودمر أكثر من 129 منزلا أو أصيب بأضرار بالغة، وهناك الآلاف من المنازل بحاجة إلى الإصلاح. وكانت الضربة الأخيرة الأسوأ في غزة المحتلة بالسكان، حيث دمرت الغارات الجوية عددا كبيرا من المباني السكنية الشاهقة.

ويروي زكي نصير "لو كان والدي على قيد الحياة وراي ما حل بشراع البعلبي لبكى". أما جواهر فتقول، وهي جالسة بجانب جدار كان يحمل صورة لأطفالها وزوجها وهو يحصل على شهادته في الزراعة، "إن ذكرياتنا هنا". وحذر مفتشو الأمم المتحدة من أن المبنى سينهار. وتقول عائلة نصير وجيرانها إنهم سيعيدون البناء. وينام معظم سكان الشارع في شقق مستأجرة قريبة أو في منازل الأقارب ويعودون كل صباح على الرغم من تحذيرات المفتشين بعدم قضاء الوقت تحت الأقباض.

ويقول زكي إنهم "قالوا إن الوضع ليس آمنا، وعلينا أن نخاف". يتسهم ويمطئن الزائر بأنه إذا بدأ المنزل في الانهيار "سأرفعه حتى تتمكن من الخروج". ولكن حتى بعد أربع حروب في ثلاثة عشر عاما، ومع كل توقع بأن الصراع سوف يندلع مرة أخرى، فإنه لا يزال في مكانه. يقول "نحن هنا منذ شهر، وحتى الآن، لم يحدث شيء سيء".

كل عام أن الأمور وصلت إلى الحضيض في غزة، وفي كل عام نكرر نفس الجملة "لأنها في الواقع تزداد سوءا".

ذكريات مأساوية

تتمسك عائلة نصير وجيرانها في شارع البعلبي بذكريات الحياة قبل الحرب على غزة. اعتادوا على ما يبدو على تلك الحياة المأساوية، لكنهم قاوموها حتى بعد الحرب الأخيرة. يقول زكي نصير "هذا ما لدينا، علينا أن نعيش".

قبل خمسة عقود من الزمن نقل والد زكي عائلته إلى قطعة أرض زراعية في ما كان آنذاك قرية. اليوم تملأ المنطقة بالمنازل المكونة من ثلاثة وأربعة طوابق على طول شارع البعلبي، في قلب تلك المسالك والشوارع الضيقة سميت المنطقة على اسم العائلة.

يقول نصير (47 عاما) متذكرا أشجار الحمضيات والدفنات والماشية التي تملكها العائلة، "لم يكن هناك الكثير من بعض إخوته من بين عشرات الآلاف من سكان غزة يعبرون يوميا إلى العمل في إسرائيل، حيث كانت الأمور في ذلك الوقت أفضل حالا". حسب ما يؤكد زكي.

ونشأت عائلة نصير، المكونة من 13 ابنة و12 ابنا ولدوا لزوجتين، في بيت حانئون، التي يبلغ عدد سكانها اليوم 57 ألف نسمة. ويحوم بالقرب من شارع البعلبي أو مربع عائلة نصير بالون مراقبة إسرائيلي دائم الحضور فوق الجدار الحدودي، في مهمة لمراقبة الجميع في تلك المنطقة.

تدهورت الحياة في بيت حانئون بشكل حاد منذ الانسحاب الإسرائيلي أحادي الجانب عام 2005. كما تعرضت المنطقة في عام 2006 بعد خطف الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط إلى توغل بري إسرائيلي دمر طرقا وسوى البساتين الزراعية بالأرض.

كما عانت المنطقة في الأيام الأخيرة من عام 2008، عندما شنت إسرائيل هجوما عسكريا كبيرا، وسرعان ما اندلعت شرارة الحرب الأولى في شارع البعلبي القريب من الحدود.

في تلك الحرب بعد حوالي أسبوعين، أعلن الجيش الإسرائيلي هدنة قصيرة. كانت خالدة نصير تحضر ما تبقى من خضراوات عندما أعلن زوجها أنهم، ابن شقيق زكي نصير، أنه سيأخذ حمارة وعربته لشراء دقيق للعائلة. تقول خالدة، وهي جالسة عند مدخل منزلها الذي سيتعين هدم جزء كبير منه، "قلنا لا نتخدد.. لا توجد هدنة"، حيث قتل بشظية صاروخ أطلق على المكان حين هم بمساعدة امرأة لعلاج ابنتها الجريحة. وتضيف "ذهب كل شيء.. لا يمكننا تحمل المزيد من الخوف".

مرارة الحروب

مرت سبع سنوات على حرب عام 2014، لكن كما كان متوقعا عادت الحرب مرة أخرى إلى بيت حانئون. اندلعت الاحتجاجات في القدس الشرقية بعد

تحسن الأمور. ويضيف شعبان، الذي يدير مؤسسة فكرية في مدينة غزة، أن "40 في المئة من السكان ولدوا تحت الحصار".

وترجع جذور الأزمة في غزة إلى الأحداث التي وقعت قبل فترة طويلة من الإقتتال عام 2007. وأكثر من نصف السكان في قطاع غزة هم من العائلات الفلسطينية التي طردت من أراضيهم ما بعد حرب عام 1948، لكن جولات القتال المتكررة والحصار في السنوات الأخيرة جعلوا الحياة في غزة أسوأ بكثير.

لم يتوان مسؤولون في الأمم المتحدة قبل تسع سنوات عن التحذير من أن "غزة قد تصبح غير صالحة للعيش بحلول عام 2020". ومنذ ذلك الحين، عانى سكان القطاع البالغ عددهم مليوني نسمة من حرب أخرى، وسط تدهور الاقتصاد مع وجود بطالة تقرب من 50 في المئة وهي من بين أعلى المعدلات في العالم.

ويقول رامسى العزة، وهو خبير اقتصادي في الأمم المتحدة، "نكتب في

الشاب محمد المصري أصيب في عينه اليمنى وبطنه وساقه إثر انفجار صاروخ إسرائيلي بالقرب منه وقتل رفيقه وستة من أفراد أسرته



ينظر سكان حي سكني في شمال قطاع غزة إلى أنقاض منازلهم المدمرة وأماهم معقودة على عدم اندلاع حرب جديدة في منطقتهم، التي عانت طوال ثلاثة عشر عاما من التدمير والتخريب والقصف.

● بيت حانئون (قطاع غزة) - لا يخفي سكان حي في بلدة بيت حانئون شمال شرقي قطاع غزة معاناتهم خلال أربع حروب عايشوها طوال ثلاثة عشر عاما. مشاهد الدمار في كل مكان من الحي القريب من الحدود.

لا تبعد منطقة شارع البعلبي ومربع عائلة نصير في البلدة الزراعية شمال قطاع غزة سوى ميل واحد عن الحدود الفاصلة مع إسرائيل. دمرت منازل كثيرة في الحي خلال الحرب الرابعة والمواجهة المفتوحة بين حماس وإسرائيل في مايو الماضي.

وفي ظل حالة الانسداد السياسي بشأن الحفاظ على الهدنة بين حماس وإسرائيل، يتوقع اندلاع معركة جديدة على نطاق واسع في القطاع الواقع تحت سيطرة الحركة الإسلامية منذ يونيو عام 2007.

لم يغب عن زكي وجواهر نصير، وهما يعيشان في منزلهما الذي تعرض للقصف في الحرب الرابعة، ذكريات الصروب التي مرت عليهما طوال 13 عاما الماضية.

يقضي سكان شارع البعلبي أو الحي الذي بات يعرف باسم عائلة نصير يوما بعد آخر في إزالة ركام وحطام منازل مدمرة، جراء غارات جوية إسرائيلية في الرابع عشر من مايو الماضي.

عمر شعبان
الأمر لا يتعلق بخسارة مبنى بل بفقدان الأمل في تحسن الأمور

وتعد الثقوب في المنازل المحيطة بمثابة نوافذ على الدمار والاضطرابات التي تشهدها أحياءهم. ويحتظر السكان بعد ظهر كل يوم وصول عمال البناء لاستكمال مهمة إزالة آثار الدمار حتى تتمكن عائلة نصير وجيرانها من إعادة البناء مرة أخرى.

يقول زكي نصير لوكالة "أسوشيتد برس"، "ليس لدينا سلام في حياتنا، نتوقع أن الحرب يمكن أن تحدث مرة أخرى في أي وقت آخر".

فقد زكي ابن أخيه في الحرب الأولى، وفقد آخر من المنزل الجاور في حرب هذا العام، كما أن منزله لا يزال يعاني من آثار القصف خلال الحرب الثالثة. وتعد قصة نصير وجيرانه في الحرب وخسائر الحروب الأربع قصة غزة.

ومنذ عام 2008 قتل أكثر من أربعة آلاف فلسطيني في الصروب، أكثر من نصفهم من المدنيين وأصيب الآلاف، وفقا للأمم المتحدة.

وأطلقت حركة حماس وفصائل فلسطينية أخرى الآلاف من الصواريخ عبر الحدود خلال الصروب الأربع. وتنفذ إسرائيل باستمرار غارات جوية على القطاع لضرب أهداف تابعة للحركة الإسلامية، إلا أن ضحاياها من المدنيين.

ويصف رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت الهجمات الإسرائيلية الدورية على غزة بأنها "جزء العشب الجامح"، وهي استراتيجية تتبناها إسرائيل منذ سنوات في مهاجمتها للقطاع.

آمال مفقودة

تسببت الحروب الأربع في غزة بأكثر من خمسة مليارات دولار من الخسائر والأضرار التي لحقت بالمباني والطرق وأنظمة الكهرباء والمياه، أي ما يقرب من ضعف الناتج الاقتصادي السنوي للقطاع. كما تضرر أو دمر بالكامل قرابة 250 ألف منزل.

وتركت تلك الحروب، إلى جانب الحصار الخانق وتداعيات الإقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس، ندوبا في غزة بطرق يصعب قياسها.

ويقول الخبير الاقتصادي عمر شعبان إن "الأمر لا يتعلق فقط بخسارة مبنى، إنك تفقد الأمل في أن

ليس بمقدور أميركا اختراع دول على صورتها

إذا فشلت الولايات المتحدة في فهم أخطائها في العراق وأفغانستان فستستمر بتكرارها

فتح انهيار الاستراتيجية الأميركية في أفغانستان ما يمكن تسميته بعالم النواذ المكسورة التي تسببت بها الولايات المتحدة على مدار عقدين، وفتش الباب أمام تحليلات جادة تنبه مصدر القرار الأميركي على فشل اختراع دول على شاكلتها كما حدث في العراق وأفغانستان، مثلما كشف أيضا افتقاد الولايات المتحدة إلى الصبر الاستراتيجي كعامل قوة مضاف لقوتها العسكرية.



كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

بلير وهو يستقبل جلال الطالباني الرئيس العراقي آنذاك في 10 داويناغ ستريت، العمى السياسي مبكرا. فبينما كان الصحافيون يبحثون عن إجابة واقعية للجحيم على الضفة الأخرى في العراق بعد احتلاله، كان الطالباني يرد عليهم "العراق دولة ديمقراطية اليوم"! ابتسامة بلير الواسعة على ديمقراطية الطالباني لم تغير من خطوط الوجود على وجوه صحافيي مبنى الحكومة البريطانية عن "العراق الديمقراطي".

في الجانب الآخر من العالم استطاع نيك روبنسون الصحافي البارز ورئيس تحرير الشؤون الخارجية في هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن يحصل على الإجابة الأكثر طلبا باعتراف الرئيس جورج بوش الابن بأنه يعرف مدى سوء الأوضاع في العراق!

وتكرر ثنائية الحلم الأميركي والكاوس العراقي الأفغاني، في كلام بعض المسؤولين الأميركيين بذرائع فارغة، حقيقة الفشل الأميركي في صناعة نماذج في دول تحتلها بمسوغ محاربة الإرهاب وإسقاط الدكتاتورية وجلب الحرية والديمقراطية للشعوب.

ويرى بول روجرز الأستاذ الفخري لدراسات السلام بجامعة برادفورد أن الحرب في أفغانستان برمتها هي فشل ذريع، ولكن أهميتها تكمن في أنها كانت مجرد حرب أولى من أربع حروب فاشلة، في إشارة إلى حروب أفغانستان والعراق وليبيا وسوريا.

وتعيش هذه الدول الأربع ما يمكن تسميته "بـعالم النواذ المكسورة" في توصيف لتتحطم الدولة وتشرذم الشعب وانهايار البنى التحتية وسيطرة لوبيات الفساد على السلطة.

وكتب روجرز في صحيفة الغارديان "الحرب الفاشلة الثانية، كانت حرب احتلال العراق التي كانت عواقبها وخيمة، والتي قتل فيها مئات الآلاف من الأشخاص معظمهم من المدنيين، وشرذ الملايين من العراقيين".

وتجمع كل القراءات السياسية على أن الفشل في أفغانستان والعراق يؤكد أن الولايات المتحدة لا يمكن لها اختراع دول أخرى على صورتها.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.



حرب فاشلة أخرى

وقال بليكن "هذه ليست سايفون. لقد دخلنا أفغانستان قبل عشرين عاما في مهمة هدفها تصفية حسابات مع من هاجمونا في الحادي عشر من سبتمبر. لقد أنجزنا هذه المهمة".

إلا أن المحلل السياسي البريطاني ماثيو باريس وصف ما حدث بـ"الحقيقة الحزينة" فكل الذين قتلوا في أفغانستان من الجنود الأميركيين والبريطانيين ذهبوا سدى.

وقال باريس الذي يعد من بين الأكثر معرفة بالبيئة السياسية والاجتماعية في الشرق الأوسط إن القوات البريطانية "أخفقت في أفغانستان، فعلى مدار ما يقرب من عقدين من الزمن عززنا الفشل الواضح، حيث افتقرنا إلى العقل".

وأضاف باريس الذي يعد من بين كبار كتّاب الأعداء في صحيفة التايمز البريطانية "على عكس ما يقوله بعض كبار العسكريين، يمكن أن تكمن الشجاعة في الاعتراف بالفشل، وليس من الشجاعة دائما مضاعفة الأرواح المهدرة".

وأوضح أن عبارة "نحن مدينون للذين قتلوا، هي حجة وستجعل التراجع عن أي جانب مستحيلا. نحن مدينون للأحياء وليس للأموال، ولتقليل خسائرنا يتطلب الأمر رباطة جأش أكثر من مضاعفة هذه الخسائر".

وتتأكد تختصر العلاقة السياسية الأميركية كاتلين باركر قصة الفشل الأميركي منذ احتلال العراق حتى ترك أفغانستان بجملة إن الولايات المتحدة لا يمكن لها أن تختبر دولا على صورتها بنزيرة نشر الديمقراطية.

وتذكر باركر الرئيس الأميركي باستعاراته السابقة من الشاعر الأيرلندي ويليام بتر بيتس، وكان آخرها عند استقباله العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وتتساءل عما إذا كانت قصائد شاعره المحبوب تبادرت إلى ذهنه في وقت سقوط كابول بحجم طالبان؟

لقد كتب بيتس ما يعبر عن السقوط الأميركي، وكان يفترض ببايدن أن يعود له مثلما فعل من قبل في مرات عدة، فقد كتب هذا الشاعر قبل عقود عن الظلام الذي يسقط على رمال الصحراء

و"الوحش القاسي" المترهل مع "نظرة فارغة لا ترحم مثل الشمس"، يمكن أن يكون هذا الوصف معبرا بامتياز عن الفوضى التي حلت على البلدان بسبب الأخطاء الأميركية.

واعتبرت المعلقة السياسية في صحيفة الغارديان نسرين مالك أن الحرب على الإرهاب حولت حياة شعوب دول إلى مجرد "علف لإنتاج عناوين عريضة في الصحف الأميركية تحيي قوة القادة الغربيين وعملهم السريع وعزمهم".

ويفتقد السياسيون الأميركيون والبريطانيون على حد سواء الشجاعة للاعتراف بما جرى على مرأى من الجميع في أفغانستان والعراق. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد رفض أي مقارنة بين الوضع الراهن في كابول وسقوط سايفون عام 1975، بتأكيد أن الولايات المتحدة "حققت أهداف" الحرب في أفغانستان.

واعتبرت المعلقة السياسية في صحيفة الغارديان نسرين مالك أن الحرب على الإرهاب حولت حياة شعوب دول إلى مجرد "علف لإنتاج عناوين عريضة في الصحف الأميركية تحيي قوة القادة الغربيين وعملهم السريع وعزمهم".

ويفتقد السياسيون الأميركيون والبريطانيون على حد سواء الشجاعة للاعتراف بما جرى على مرأى من الجميع في أفغانستان والعراق. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد رفض أي مقارنة بين الوضع الراهن في كابول وسقوط سايفون عام 1975، بتأكيد أن الولايات المتحدة "حققت أهداف" الحرب في أفغانستان.

واعتبرت المعلقة السياسية في صحيفة الغارديان نسرين مالك أن الحرب على الإرهاب حولت حياة شعوب دول إلى مجرد "علف لإنتاج عناوين عريضة في الصحف الأميركية تحيي قوة القادة الغربيين وعملهم السريع وعزمهم".

ويفتقد السياسيون الأميركيون والبريطانيون على حد سواء الشجاعة للاعتراف بما جرى على مرأى من الجميع في أفغانستان والعراق. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد رفض أي مقارنة بين الوضع الراهن في كابول وسقوط سايفون عام 1975، بتأكيد أن الولايات المتحدة "حققت أهداف" الحرب في أفغانستان.

ويفتقد السياسيون الأميركيون والبريطانيون على حد سواء الشجاعة للاعتراف بما جرى على مرأى من الجميع في أفغانستان والعراق. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد رفض أي مقارنة بين الوضع الراهن في كابول وسقوط سايفون عام 1975، بتأكيد أن الولايات المتحدة "حققت أهداف" الحرب في أفغانستان.

ويفتقد السياسيون الأميركيون والبريطانيون على حد سواء الشجاعة للاعتراف بما جرى على مرأى من الجميع في أفغانستان والعراق. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد رفض أي مقارنة بين الوضع الراهن في كابول وسقوط سايفون عام 1975، بتأكيد أن الولايات المتحدة "حققت أهداف" الحرب في أفغانستان.

ويفتقد السياسيون الأميركيون والبريطانيون على حد سواء الشجاعة للاعتراف بما جرى على مرأى من الجميع في أفغانستان والعراق. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد رفض أي مقارنة بين الوضع الراهن في كابول وسقوط سايفون عام 1975، بتأكيد أن الولايات المتحدة "حققت أهداف" الحرب في أفغانستان.

ويفتقد السياسيون الأميركيون والبريطانيون على حد سواء الشجاعة للاعتراف بما جرى على مرأى من الجميع في أفغانستان والعراق. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد رفض أي مقارنة بين الوضع الراهن في كابول وسقوط سايفون عام 1975، بتأكيد أن الولايات المتحدة "حققت أهداف" الحرب في أفغانستان.

ويفتقد السياسيون الأميركيون والبريطانيون على حد سواء الشجاعة للاعتراف بما جرى على مرأى من الجميع في أفغانستان والعراق. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد رفض أي مقارنة بين الوضع الراهن في كابول وسقوط سايفون عام 1975، بتأكيد أن الولايات المتحدة "حققت أهداف" الحرب في أفغانستان.

ويفتقد السياسيون الأميركيون والبريطانيون على حد سواء الشجاعة للاعتراف بما جرى على مرأى من الجميع في أفغانستان والعراق. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد رفض أي مقارنة بين الوضع الراهن في كابول وسقوط سايفون عام 1975، بتأكيد أن الولايات المتحدة "حققت أهداف" الحرب في أفغانستان.

ويفتقد السياسيون الأميركيون والبريطانيون على حد سواء الشجاعة للاعتراف بما جرى على مرأى من الجميع في أفغانستان والعراق. وكان وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن قد رفض أي مقارنة بين الوضع الراهن في كابول وسقوط سايفون عام 1975، بتأكيد أن الولايات المتحدة "حققت أهداف" الحرب في أفغانستان.

ويرحب أغلب الأميركيين بعدم ذهاب قوات بلادهم إلى ميادين الحروب في البلدان البعيدة عنهم والمختلفة ثقافيا وتاريخيا، فلا مصلحة للأميركيين في فرض "الديمقراطية الهجينة" على بلدان لا ترحب بها.

ونذبت بعض القراءات إلى أن الرئيس جو بايدن سيكون فعل الشيء الصحيح بسحب قوات بلاده من أفغانستان، لكن ليس بالطريقة السيئة التي عرت هزيمة الولايات المتحدة، مثلما سلمت الأفغان إلى حركة إرهابية متشددة.

وتتفق مراكز الأبحاث الاستراتيجية على أن القوة الهائلة للولايات المتحدة هي أكبر أصولها، لكن سوء التقدير والخطأ التي مثلتها سياسة جورج بوش المندفع في العراق وسوء تقدير جو بايدن المشحوب من أفغانستان حولت تلك القوة إلى أكبر نقاط ضعف الولايات المتحدة. بيد أن واشنطن مع تلك القوة العسكرية الجبارة لا يمكن أن تتعرض لأي ضغوط لتقديم تنازلات.

وعزت قراءات تحليلية أميركية الهزيمة الشنيعة في أفغانستان إلى افتقاد السياسيين الأميركيين إلى الصبر الاستراتيجي، باعتباره نقطة قوة مع نقاط التفوق العسكري.

ولم تتوقع كل التقارير الاستخباراتية التي وضعت على طاولة الرئيس في البيت الأبيض سقوط كابول بأيدي طالبان بتلك السرعة المذهلة، فأغلب القراءات كانت ترجح صمود العاصمة والحكومة الأفغانية أكثر من سنة على الأقل بعد اجتياح طالبان للمدن الأخرى.

وتثير صورة الغطرسة الأميركية السابقة بإذلال الشعوب عند احتلالها كما حصل في العراق من الفلوجة إلى سجن أبوغريب، معادلا لعدم الكفاءة في قراءة الدعايات بشكل صحيح وخيانة للأفغان الذين عملوا مع القوات الأميركية والتخلي عنهم.

وتثير صورة الغطرسة الأميركية السابقة بإذلال الشعوب عند احتلالها كما حصل في العراق من الفلوجة إلى سجن أبوغريب، معادلا لعدم الكفاءة في قراءة الدعايات بشكل صحيح وخيانة للأفغان الذين عملوا مع القوات الأميركية والتخلي عنهم.

وتثير صورة الغطرسة الأميركية السابقة بإذلال الشعوب عند احتلالها كما حصل في العراق من الفلوجة إلى سجن أبوغريب، معادلا لعدم الكفاءة في قراءة الدعايات بشكل صحيح وخيانة للأفغان الذين عملوا مع القوات الأميركية والتخلي عنهم.

وتثير صورة الغطرسة الأميركية السابقة بإذلال الشعوب عند احتلالها كما حصل في العراق من الفلوجة إلى سجن أبوغريب، معادلا لعدم الكفاءة في قراءة الدعايات بشكل صحيح وخيانة للأفغان الذين عملوا مع القوات الأميركية والتخلي عنهم.

وتثير صورة الغطرسة الأميركية السابقة بإذلال الشعوب عند احتلالها كما حصل في العراق من الفلوجة إلى سجن أبوغريب، معادلا لعدم الكفاءة في قراءة الدعايات بشكل صحيح وخيانة للأفغان الذين عملوا مع القوات الأميركية والتخلي عنهم.

وتثير صورة الغطرسة الأميركية السابقة بإذلال الشعوب عند احتلالها كما حصل في العراق من الفلوجة إلى سجن أبوغريب، معادلا لعدم الكفاءة في قراءة الدعايات بشكل صحيح وخيانة للأفغان الذين عملوا مع القوات الأميركية والتخلي عنهم.

وعبر المحلل كيشور محبوباني، الأستاذ في معهد الأبحاث الآسيوية بجامعة سنغافورة، عن دهشته من عدم تعلم الولايات المتحدة أي دروس قيمة من أدوارها الناجحة سابقا.

وتكرر ثنائية الحلم الأميركي والكاوس العراقي الأفغاني، في كلام بعض المسؤولين الأميركيين بذرائع فارغة، حقيقة الفشل الأميركي في صناعة نماذج في دول تحتلها بمسوغ محاربة الإرهاب وإسقاط الدكتاتورية وجلب الحرية والديمقراطية للشعوب.

ويرى بول روجرز الأستاذ الفخري لدراسات السلام بجامعة برادفورد أن الحرب في أفغانستان برمتها هي فشل ذريع، ولكن أهميتها تكمن في أنها كانت مجرد حرب أولى من أربع حروب فاشلة، في إشارة إلى حروب أفغانستان والعراق وليبيا وسوريا.

وتعيش هذه الدول الأربع ما يمكن تسميته "بـعالم النواذ المكسورة" في توصيف لتتحطم الدولة وتشرذم الشعب وانهايار البنى التحتية وسيطرة لوبيات الفساد على السلطة.

وكتب روجرز في صحيفة الغارديان "الحرب الفاشلة الثانية، كانت حرب احتلال العراق التي كانت عواقبها وخيمة، والتي قتل فيها مئات الآلاف من الأشخاص معظمهم من المدنيين، وشرذ الملايين من العراقيين".

وتجمع كل القراءات السياسية على أن الفشل في أفغانستان والعراق يؤكد أن الولايات المتحدة لا يمكن لها اختراع دول أخرى على صورتها.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.

وتتفق غالبية التحليلات في مراكز البحوث والصحافة الأميركية والبريطانية على أن سقوط كابول بيد طالبان سيكون فرصة ضائعة أخرى لتعلم الدروس.



بول بريمر
استاذ في جامعة برادفورد

بول روجرز
استاذ في جامعة برادفورد

بول بريمر
استاذ في جامعة برادفورد

بول روجرز
استاذ في جامعة برادفورد

بول بريمر
استاذ في جامعة برادفورد

بول روجرز
استاذ في جامعة برادفورد

بول بريمر
استاذ في جامعة برادفورد

بول روجرز
استاذ في جامعة برادفورد

بول بريمر
استاذ في جامعة برادفورد

بول روجرز
استاذ في جامعة برادفورد

بول بريمر
استاذ في جامعة برادفورد

بول روجرز
استاذ في جامعة برادفورد

بول بريمر
استاذ في جامعة برادفورد

بول روجرز
استاذ في جامعة برادفورد

بول بريمر
استاذ في جامعة برادفورد

بول روجرز
استاذ في جامعة برادفورد



أنجزت المهمة بالتخريب أيضا

نفت إيران لإنعاش
الأسد وحرق لبنانإبراهيم الجيبين
كاتب سوري

منذ أن بشر الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله اللبنانيين بأنه سيحل عقدة الطاقة والوقود، وسيجلب من إيران سفينة تحمل الفرج لهم بعد الماسي التي وقعت بسبب شح الوقود وارتفاع الأسعار وما تلى ذلك من حوادث مفعجة، والمنطقة في شد وجذب، حول كيف سيكون رد الفعل الأميركي والإسرائيلي على هذا التحدي العلني للعقوبات المفروضة على إيران من جهة، وعلى حزب الله من جهة أخرى.

سربت إسرائيل أنها ستستهدف السفينة الإيرانية كما استهدفت غيرها في عرض البحر، ثم عادت الولايات المتحدة وأفرجت عن مشروع كان رئيس الوزراء اللبناني المستقل سعد الحريري هو عزابه، ويقضي باسترجار الغاز المصري عبر الأردن وسوريا، لتعود إسرائيل وتوكل مهمة السفينة الإيرانية إلى القوات الأميركية، محملة إياها مسؤولية ما سيحدث في حال وصلت تلك الشحنات إلى ميناء بيروت المدمر أو إلى ميناء طرابلس. لكن كانت هناك إشارة تقول إن تل أبيب تعرف جيدا أن شحنات وقود كانت تصل من إيران إلى النظام السوري وتفرغ في مرفأ طرطوس وسواه، وأن هذه السفينة قد تتخذ المسار ذاته لتنتقل لاحقا إلى لبنان.



ليس لدى إيران ما تخسره ولدى نصرالله والأسد الكثير يخسرانه في أواخر عهديهما بعد أن ربطا مشروع الحكم والهيمنة في كلا البلدين بشخص كل منهما فإن غابا انهار المشروعان

لن يقدم أو يؤخر إن كانت الشحنات الإيرانية ستذهب إلى لبنان أو إلى سوريا، فقد تمكن حزب الله والأسد ومن خلفهما إيران من كسر حدود سايس بيكو قبل أن يفعل تنظيم داعش في مشروعه إياه، بفتح ما سمي بمحور "المقاومة" الذي ضم العراق وسوريا ولبنان إلى وصاية الولي الفقيه الآن.

إيران لا ترى فارقا بين تمويل حزب الله في الضاحية الجنوبية ببيروت وبين تمويله في سوريا، وآخر ما يمكن لها أن تنتقل به هو التفكير في حاجة شعوب البلدين، سوريا ولبنان، إلى أبسط مستلزمات الحياة، فقتشفت المال على أن يسود ويطلع بطابعه حياة كل من يخضع لهم. المهم أن يستمر مشروع تصدير الثورة، بأي ثمن.

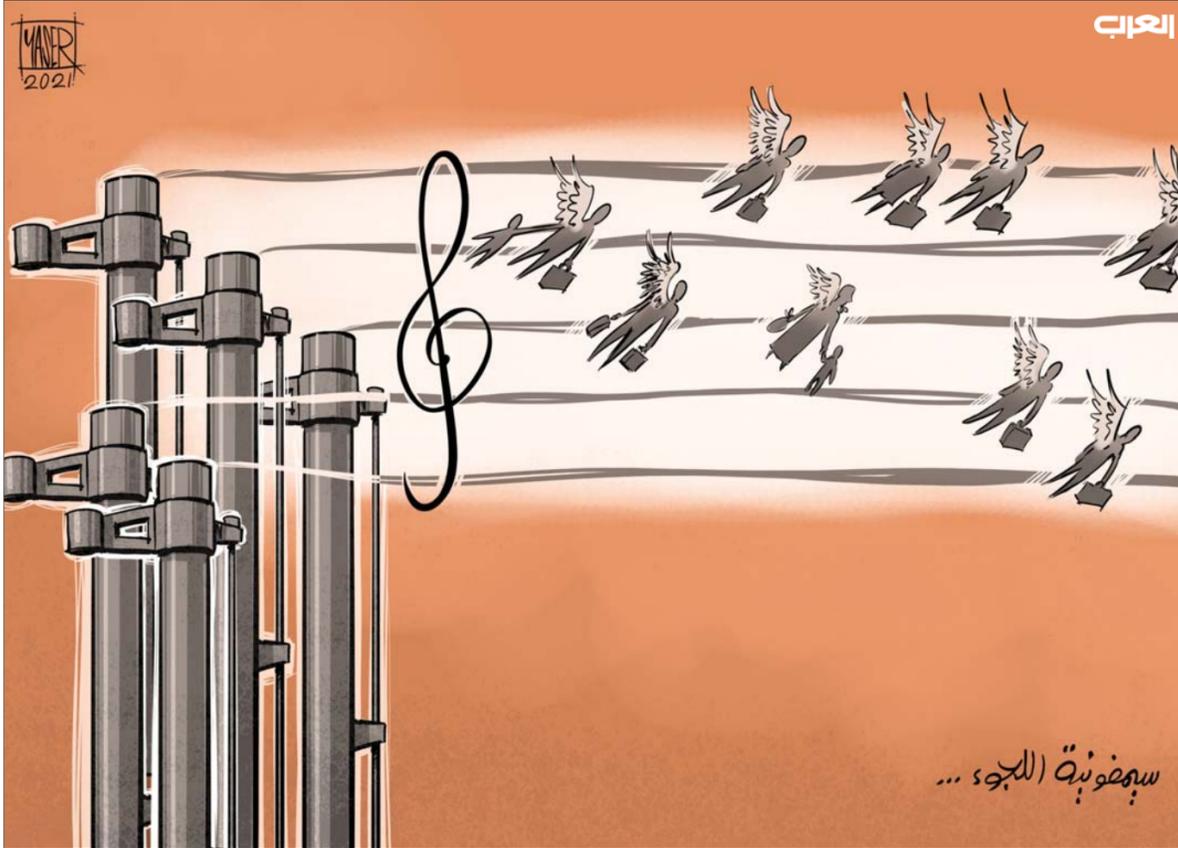
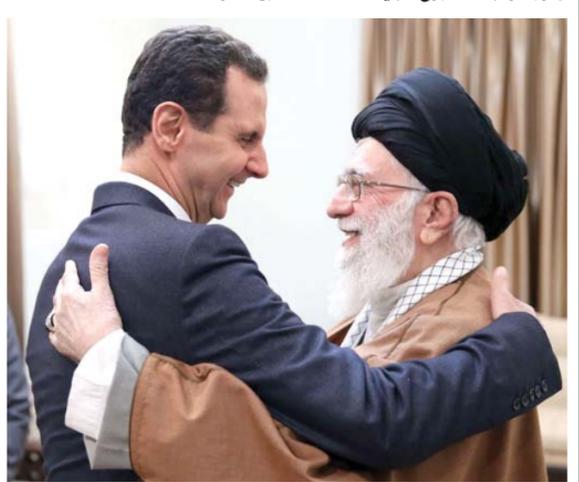
النظام السوري الذي تعامل ببراميات مع الإيرانيين، يجد نفسه في ورطة أكثر مما تبدو عليه الحال، فالصراع دائر على أشده بين حلفائه القادمين من طهران وحلفائه الآتين من موسكو، تقريبا صراع على كل شيء، المصالح والنفوذ والمطارات والمشاريع وغيرها. وهو لم يعد يملك من أمره شروى نقير، يكتفي اليوم بدور الواجهة لمشروع هجين متعدد

الجنسيات بحكم سوريا. الأمر مختلف في لبنان، فالمشروع الهجين هو الذي يتصدر الواجهة، بينما يدير حزب الله زمام الأمور من الخلف. ويتحالف ماروني شيعي بات عبثا حتى على رئيس مجلس النواب وزعيم حركة أمل الشيعية نبيه بري.

لن تكون مجازفة إذا قلنا إن إيران تريد كسب الوقت، هي تعيد هندسة المنطقة، ديموغرافيا وأمنيا، وتستثمر في البعيد، وليست على عجلة من أمرها. وقد انتقلت تلك العدوى إلى وكلائها في المنطقة، فظنوا أن يوسعهم أن يتصرفوا مثلما يفعل خامنئي. ولن يكون خادشا مثال القصاص التركي الساخر عزيز نيسن الذي تحدث عن الكلب الذي يمشي قرب العربية، ويظن أن ظلها ظله. الوقت ليس في صالح نصرالله ولا الأسد، كما هو الحال مع الإيرانيين. فقواعد المنطقة التي يتحركون عليها سكان أصليين مختلفة عن تلك التي يواجهها الغازي الإيراني القادم من البعيد.

لحزب الله قاعدته الشعبية الشعبية من اللبنانيين، وللاسد مؤيدوه من أبناء طائفته العلوية ومن بقية الطوائف وفي الأولى والثانية الأمور لا تبشر السيد والرئيس، نصرالله والأسد، بالخير. فقد بدأ التذمر يضرب تلك المجتمعات، وتكاثر التجاسر على "المقامات" ويفضل وسائل التواصل الاجتماعي والبث المباشر، باتت التسجيلات المرئية تنقل كل يوم شكواى عن هؤلاء عن سوء الأوضاع والعجز عن تحملها. وهذا لن يدوم هكذا، مجرد تنفيس، بل هو تعبير أولي عن احتقان طويل، فالناس لا تاكل الشعارات، ولا تتشرب نترات الأمونيوم، ولا تبني بيوتها بالصواريخ التي تكسبها إيران دون أن تستعملها. وما كان بالأمس تحييشا حماسيا من أجل قضية عاطفية، بات اليوم وظيفة بمرتبات شهرية، تنتعش بتموليها وتخبو بشح الدفع لها. وتلك معادلة لا تصنع قواعد شعبية بعد الآن.

ليس لدى إيران ما تخسره، ولدى السيد والرئيس الكثير يخسرانه في أواخر عهديهما، بعد أن ربطا مشروع الحكم والهيمنة في كلا البلدين بشخص كل منهما فإن غابا انهار المشروعان وتبددا. وحقن الغاز والنفط ليست مشاريع للديمومة، فهي في سياق إعادة ترتيب المنطقة بشكل مؤقت لا أكثر، ربما يحصل خرق جدير بتحريك الأوضاع النفط الإيراني الذي سييسر في طريق النفط اللبناني الذي يهزّب إلى نظام الأسد، الذي يستمر حاجته إلى امتصاص قدرات لبنان كما كانت منذ أواسط السبعينات، بعد دخول جيشه إلى البلد الجار، وصولا إلى ما عُرف بعهد الوصاية الطويل، والانهيار الذي يحذر منه ساسة لبنان وحكامه قادم حتى يتحطم آخر معنى للحدود بين البلدين، تلك الحدود التي بقي نظام الأسد يماطل في ترسيمها برا وبحرا حتى اليوم، ولن يتوقف هذا المسلسل من الاستنزاف حتى يتحول لبنان إلى محافظة سورية الحياة فيها تشبه الحياة في المناطق التي تسمى مجازا مناطق سيطرة الأسد، وهي في الواقع مناطق سيطرة إيران. وقد صدق الرئيس ميشال عون إذن في نيوته حين رد على سؤال الصحافيين "إني أين نحن ذاهبون؟" فأجاب "إلى جهنم"، وهي النعيم الإيراني الذي ذاقه العراقيون واليمنيون والسوريون دون زيادة أو نقصان.



المعتدون على الله

إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إننا أصبحنا، اليوم، في زمن الغرائب والمفاجآت الصادمة غير المتوقعة الذي أصبحت فيه الغلبة للباطل على الحق، وللشر على الخير، وللضلال على الهدى، وللظلم على العدل، وللجهل على العلم، وللخيانة على الوطنية، وصارت اليد السفلى فيه لأصحاب العقول النيرة والحكماء والخبراء والعلماء الزهينين الوطنيين المنصفين الخائفين من الله، واليد العليا فيه للمتطاولين المحتالين المعتدين على الله، جند الله وربع الله وأنصار الله وحزب الله وأسد الله وآيات الله وحج الله وروح الله وأمر الله وهبة الله وذبج الله وخليفة الله ونصر الله، وما شابه.

كل ذلك لم يكن ليحصل لولا اتفاق الأراء والمصالح اللثيمة المتبادلة بين اللاعبين الكبار، الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والهند والصين، حتى لم يتركوا للشعوب المغضوب عليها، أمثال شعوبنا العراقية والسورية واللبنانية واليمنية والفلسطينية واللبيبية، إلا أن تموت سحقا تحت أقدامهم، أو تحت أقدام عملائهم ووكلائهم، أو أن تغادر أوطانها وتتركها لزمر السياسيين الأفاقين المزورين وعبيدهم المستغفلين ليعيثوا فيها الفساد.

تري، ماذا سيحدث لو فوجئ تنظيم داعش ومعه الخلايا الجهادية السنية النائمة، أو حزب الله العراقي ومعه عصائب أهل الحق وجيش المختار ولواء أبو الفضل العباس والنجباء الشيعية، بتوصل الرئيس الأميركي جو بايدن، إلى قناعة ثابتة ونهائية بأن لدى العراق مناعة قاهرة ضد أي نوع من الديمقراطية، خصوصا لو كانت أميركية، فقرر سحب قواته القتالية في ليلة واحدة، ومعها بقية المدرّبين والخبراء العسكريين والمدنيين، وحتى شركات النفط والغاز والكهرباء، وهرب نهائيا وبأسرع مما فعل في أفغانستان؟ ولو افترضنا جدلا، أن الدواعش والجهاديين الإسلاميين السنة، أو مجاهدي حزب الله العراقي والعصائب والنجباء وباقي الجهاديين الإسلاميين الشيعية، قد استغلوا هروب الأميركيين والأوروبيين واليهود، فقاموا بانقلاب عسكري ناجح في العراق ووسطوا هيمنتهم بالكامل على الدولة، وأقالوا الحكومة، وحلوا البرلمان، وأعلنوا قيام دولة الخلافة الداعشية، أو دولة ولاية الفقيه في عموم العراق، ثم وجدوا أن من النافع لهم أن يفتحوا المطارات العراقية والمنافذ الحدودية لكل من يحلم باللجوء إلى أميركا وفرنسا وبريطانيا والدنمارك والسويد وألمانيا وسويسرا وغيرها، ترى كم من أسرة عراقية وعشيرة وحزب ومنظمة وجمعية وكتبة ومسجد وحسينية ستسارع إلى

استباق غيرها والنجاة بريشها؟ وحتى دون الانقلاب الداعشي أو الولائي الإيراني، وبوجود القوات القتالية الأميركية، لو أفلحت حكومة مصطفى الكاظمي بنصر الله وتوفيقه في الحصول على موافقة الولايات المتحدة وأوروبا على استقبال لاجئين عراقيين، أيا تكن أعدادهم، ثم فتحت الأبواب وسمحت بالخروج، ترى هل سيكون عدد العراقيين الهاربين بأقل من أعدادهم في حالة الانقلاب؟

إن هذا مجرد خيال، ولكنه من النوع القابل للتحويل إلى حقيقة بقرب فرصة وبأول شرارة، وفي أحد الأيام الحبلى المقبلة. وتعالوا نتكلم بصراحة. كم عراقي، شيعي أو سني، عربي أو كردي، يكره الهجرة، اليوم وليس غدا، بحثا عن حياة أخرى فيها كرامة وحرية وماء وكهرباء ودواء وغذاء وعدالة وحرية وضمان اجتماعي وأمن وأمان؟

وشئنا أم أبنينا، فإن واقع الحال العراقي اليوم يوحى بمعارك جديدة أتية لا ريب فيها، ففي الأشهر القليلة الماضية، تصاعدت نشاطات مريبة مجهولة يقول الإيرانيون إنها لخلايا داعشية استعدت قوتها.

وهي مقدمة إيرانية لغزوات جديدة، فور خروج القوات القتالية الأميركية، ستقوم بها كتائب الولائيين المجهزين بما يلزم لمعارك جهادية من هذا النوع. والمبرر أن إيران العراقية ليس لديها خيار سوى التغيير العام، لو ظهر داعش، دفاعا عن مذهب آل البيت وعن الطائفة، وخدمة دولة الإمام المنتظر. فقد نقلت وكالة أنباء "إرنا" الإيرانية عن وزير الدفاع الإيراني قوله إن "إعداد إيران لا يفهمون لغة غير لغة القوة".

وفي أكثر من حديث تلفزيوني كرر المرشد الأعلى علي خامنئي القول "على النقيض من أميركا يحقق التدخل الإيراني في المنطقة الاستقرار، ويهدف إلى منع الاضطرابات. إن تدخل إيران في المنطقة حتمي، وسيستمر". وتكفي هذه الإشارات، محتمة، إلى ضخ الرعب في قلوب المواطنين

العراقيين العاديين غير المسيّسين وغير المتورطين بحمل سلاح الجهاد السني أو الشيعي. يضاف هذا كله إلى المعاناة اليومية الدائمة في أغلب مدن العراق وقراه، من عدم توفر الكهرباء والماء الصالح للشرب، ومن تلوث البيئة وتدهور التعليم، وتراكم القمامة في الشوارع والميادين، والحرائق والكوارث والمجازر وجرائم السرقة والاختطاف والاعتقال والنصب والاحتيال والسطو والاعتصاب. وهناك معلومات موثقة، وقسم منها صادر من أطراف حكومية، تؤكد وقوع جرائم ترقى إلى جرائم حرب، راح ضحيتها عشرات الآلاف من المغيبين والاعتقلين والمهجّرين، مع هدم بيوت بعد سرققتها، وتجريف أراض وبيساتين ومزارع، وحرق مساجد ومدارس وأسواق شعبية، وإهانة متعمدة علنية دائمة لوجهاء وأكابر، ضمن سياسة مقرررة مسبقا لإنزالهم ولقتل إرادة المعارضة لديهم.

كما تؤكد الدلائل والشهادات المستقاة من الوقائع الميدانية أن أغلب هذه الجرائم تم وفق مخطط متكامل، وبمشاركة بعض الأجهزة المرتبطة بالحكومة.

وحاولت وتحاول الحكومات المتعاقبة دائما، أن تقلل من خطورتها، فتبرئ منها الفصائل الولائية وتنهم بارتكابها جهات (مجهولة) خارجة على القانون.

وخلاصة الخلاصة في هذه المقالة هي أن العراق، هذا الوطن الذي كان أمنا وموحدا وحنانيا على أهله، وخاليا من جرائم القتل والسرقة والاختطاف والمتاجرة بالمخدرات، ولم يعد صالحا للحياة الحرة الكريمة التي تليق بأهله الطيبين. بصراحة، لقد مل العراقيون من طقوس التخلف والخرافة والتضليل والتجهيل التي أصبحت كوابيس تحتم على صدورهم، ليس في أيام معدودة من السنة فقط، بل في كل يوم وكل ساعة. وعليه فلا يحق لأحد أن يلوم الآلاف أو مئات الآلاف أو الملايين من المواطنين العراقيين الذين عيل صبرهم وقاض كيل بؤسهم وشقائهم وخوفهم على عيالهم لو هجموا على المطارات والمنافذ الحدودية طلبا للنجاة، ولو على مضض.

شئنا أم أبنينا فإن واقع الحال العراقي اليوم يوحى بمعارك جديدة أتية لا ريب فيها، ففي الأشهر القليلة الماضية تصاعدت نشاطات مريبة مجهولة يقول الإيرانيون إنها لخلايا داعشية استعدت قوتها



هل تستطيع سلطات طرابلس الحياض في علاقتها بالوضع التونسي؟



ملتقى الحوار، ومرتبطة بمصالح لوبيات معينة تخدم مصالح فئوية وشخصية خاضعة لمزاج أنقرة. وانطلاقاً من ذلك، تدور في فلك الإسلام السياسي سياسياً وإعلامياً وتكتيكياً واستراتيجياً، وبالتالي فإنها ملتزمة واقعياً باعتماد موقف الإخوان غير الحاد مما يدور في تونس.

قد تحاول حكومة الدببية التظاهر بالحياد، ولكنها في الواقع جزء من المحور الذي يدعم إخوان تونس، الأمر لا يتعلق بوزراء أو أجهزة، ولكنه يتعلق أساساً بالدائرة الضيقة في رئاسة الحكومة وبمناخ الإسلام السياسي وأمراء الحرب وقادة الميليشيات وباللوبي التركي المتخذ الذي يعكس وجهة نظر أنقرة، حيث اعتبرت الرئاسة والخارجية والبرلمان والحزب الحاكم أن ما قام به الرئيس سعيد هو خروج عن الدستور والديمقراطية.

إخوان تونس على أنهم المثل الأعلى لهم، وعادة ما يستشيرونهم في كل الخطوات التي يخطونها، ولكن بعد 25 يوليو 2021 شعر إخوان طرابلس بأنهم ليسوا بالحياد، بل أصبحوا جزءاً من المحور الذي يدعم إخوان تونس، الأمر لا يتعلق بوزراء أو أجهزة، ولكنه يتعلق أساساً بالدائرة الضيقة في رئاسة الحكومة وبمناخ الإسلام السياسي وأمراء الحرب وقادة الميليشيات وباللوبي التركي المتخذ الذي يعكس وجهة نظر أنقرة، حيث اعتبرت الرئاسة والخارجية والبرلمان والحزب الحاكم أن ما قام به الرئيس سعيد هو خروج عن الدستور والديمقراطية.

بشكل دستوري سليم، وطماننا بأنه حريص على استكمال المرحلة الانتقالية، معتبراً أن "تونس شقيقة ليبيا ونحن شعب واحد في دولتين، نتمنى الاستقرار والأمن لدولة تونس وشعبها".

لم يسجل اللافي بصوته الموقف موقفاً واضحاً من التدابير الرئاسية في تونس، وحاول المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية أن يكونا حزينين في توصيف الوضع في الدولة المجاورة، فهما خاضعان لوضع صعب، يهيمن عليه ميدانياً من يعتبرون أنفسهم رموز ثورة 17 فبراير وعنوان الربيع العربي في نسخة المحلية، والغرب الليبي هو امتداد للمحور التركي القطري الإخواني رغم تحركات محمد المنفي وعبد الحميد الدببية الإقليمية والدولية وسعيهما لإحداث توازنات مزعومة وحديثهما الدائم عن الحل السياسي والمصالحة الوطنية وطى صفحة الماضي.

فعلت الأرض، هناك ميليشيات وجماعات متشددة فارة من ضربات الجيش في الشرق والجنوب وقوات تركية ومرترقة وتجاذبات على السلطة واستعدادات دائمة للدخول في حرب جديدة مع الطرف المقابل، وهو الجيش الوطني الذي يُنظر إليه على أنه امتداد للمحور المعادي للإخوان. وبالتالي فإن ما قام به الرئيس سعيد يصب في خدمته، أما استبعاد حركة النهضة عن موقوف طالما كان جزءاً من التحالف الإخواني الداعم لفجر ليبيا وسلطات السراج والتدخل التركي وحروب الميليشيات.

في مايو 2020، كانت مكالمة من راشد الغنوشي بصفته رئيساً للبرلمان لهيئة فايز السراج بضرورة ميليشياته المدعومة من الطيران التركي (والأميري) وفق ما أعلنه حفتر لاحقاً، كافية لتفتح أبواب المواجهة ضده، حيث تم اعتبارها تعدياً على صلاحيات الرئيس سعيد في إدارة المواقف والعلاقات الخارجية، وإعلاناً عن محالة للدفع بتونس إلى صراع المحاور. في الثامن من يوليو الماضي، كانت هناك دعوات قد انتشرت في تونس للظواهر يوم 25 من الشهر ذاته تزامناً

اعتبروا إجراءات 25 يوليو في تونس انقلاباً، وسار على منواله تابعوه والدائرون في فلك الإخوان، ولم يخرج ذلك عن اتجاه عام لدى المسؤولين الاتراك، ومنصات الإعلام القطري، وما يسنّى بالاتحاد العالمي لعلماء المسلمين والأحزاب الإسلامية، وبالتالي تم تصنيف تدابير الرئيس سعيد على أنها جزء من صراع المحاور في المنطقة، وأنها جاءت بتخطيط من المحور المعادي للإخوان.

عندما دعت إحدى كتائب لواء الصمود بمصراتة سلطات طرابلس إلى إخراج عناصر تنظيم داعش من سجن قاعدة معيتقة والدفع بهم إلى الحدود التونسية لتسليمها إليها، لم تكن تتحدث من فراغ، ففككت الكتيبة تخضع إلى زعامة صلاح بادي مهندس "فجر ليبيا" والمعروف بقرينه من المخابرات التركية، وهو إلى جانب ذلك صدى صوت مفتي الإرهاب الصادق الغرياني الذي لا يزال زعيماً روحياً للميليشيات ورئيساً فليبا لدار الإفتاء الرسمية رغم إقامته الدائمة في أنقرة، ورغم قرار عزله الصادر عن مجلس النواب في نوفمبر 2014، كما هاجم التدابير والإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد في 25 يوليو الماضي، وكذلك فعل ابنه سهيل الذي زعم أن تلك التدابير محرمة شرعاً واعتبرها انقلاباً، مستشهداً بإغلاق مقر مكتب قناة "الجزيرة" واصفاً قوات الأمن التونسية بالعصابات.

علينا الاعتراف بوجود مزاج عام لدى إسلامي ليبيا وقياداتهم وميليشياتهم تصب في العدا للئيس قيس سعيد وللسلطات التونسية عموماً بعد الحركة التصحيحية، وفي الدفاع المستميت عن الإخوان وحلفائهم. وحتى قبل 25 يوليو، كان موقفهم ينحوي إلى تقسيم التونسيين بين حلفاء يستحقون الدعم في إشارة إلى حركة النهضة واتلاف الكرامة، وبين قوى ينعتونها بالثورة المضادة ويتهمونها بالعداء للإسلام. تضم كل القوى الوطنية الأخرى وبخاصة الحزب الدستوري الحر كلماته جيداً، حيث قال وتشمل الأغلبية الساحقة من الشعب التونسي، وهو موقف ينساقون فيه مع تيارات الإسلام السياسي في المنطقة والعالم، والتي تعتبر أن قضيتها واحدة، ومن يختلف مع جزء منها إنما هو عدو لجميعها.

ولعل رئيس مجلس الدولة الاستشاري خالد المشري كان أبرز من

عندما دعت إحدى كتائب لواء الصمود بمصراتة سلطات طرابلس إلى إخراج عناصر تنظيم داعش من سجن قاعدة معيتقة والدفع بهم إلى الحدود التونسية لتسليمها إليها، لم تكن تتحدث من فراغ، ففككت الكتيبة تخضع إلى زعامة صلاح بادي مهندس "فجر ليبيا" والمعروف بقرينه من المخابرات التركية، وهو إلى جانب ذلك صدى صوت مفتي الإرهاب الصادق الغرياني الذي لا يزال زعيماً روحياً للميليشيات ورئيساً فليبا لدار الإفتاء الرسمية رغم إقامته الدائمة في أنقرة، ورغم قرار عزله الصادر عن مجلس النواب في نوفمبر 2014، كما هاجم التدابير والإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس التونسي قيس سعيد في 25 يوليو الماضي، وكذلك فعل ابنه سهيل الذي زعم أن تلك التدابير محرمة شرعاً واعتبرها انقلاباً، مستشهداً بإغلاق مقر مكتب قناة "الجزيرة" واصفاً قوات الأمن التونسية بالعصابات.

علينا الاعتراف بوجود مزاج عام لدى إسلامي ليبيا وقياداتهم وميليشياتهم تصب في العدا للئيس قيس سعيد وللسلطات التونسية عموماً بعد الحركة التصحيحية، وفي الدفاع المستميت عن الإخوان وحلفائهم. وحتى قبل 25 يوليو، كان موقفهم ينحوي إلى تقسيم التونسيين بين حلفاء يستحقون الدعم في إشارة إلى حركة النهضة واتلاف الكرامة، وبين قوى ينعتونها بالثورة المضادة ويتهمونها بالعداء للإسلام. تضم كل القوى الوطنية الأخرى وبخاصة الحزب الدستوري الحر كلماته جيداً، حيث قال وتشمل الأغلبية الساحقة من الشعب التونسي، وهو موقف ينساقون فيه مع تيارات الإسلام السياسي في المنطقة والعالم، والتي تعتبر أن قضيتها واحدة، ومن يختلف مع جزء منها إنما هو عدو لجميعها.

ولعل رئيس مجلس الدولة الاستشاري خالد المشري كان أبرز من

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

العرب

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

طلب انتماء إلى تنظيم إسلامي متطرف

مصدر الرزق. ويات من الضروري للآزراق أن تنشأ في أعمال غير زراعة الخشخاش. صناعة التعدين التي يتوقع أن تكون هي مصدر الثروة الأهم، تتطلب حكومة تفهم أنها صناعة طبقتين اجتماعيتين مختلفتين. هما طبقة عمال، وطبقة مهندسين وخبراء وفنيين. والعلاقة مع هاتين الطبقتين ليست كالعلاقة مع الفلاحين. إنهما طبقتا حقوق وقيم ومعايير اجتماعية مختلفة. وما لم تكن قادراً على العثور على تلك الحقوق والمعايير في كتاب "زبدة الفوائد" لابن تيمية، فلسوف تكون مضطراً إلى قراءتها في المواقف الدولية لحقوق الإنسان. وإلا انقلبت عليك زبدة المواجه.

وتقول طالبان إنها تريد إقامة "حكومة شاملة"، ولا أعرف أين عثرت على هذه الإمكانية في كتب التفسير، إلا أنها لم تتوصل إليها لأنها أمنت بـ"العقد الاجتماعي" لجان جاك روسو.

المشكلة مع كل حركات الإسلام السياسي، هي أنها، عندما تكون في المعارضة، لا تريد أن تفهم. ولا يناسبها أن تفهم. وعندما تأتي إلى السلطة تتفاجأ بما لم تفهم. فتجد نفسها في ورطة مع الميزان التجاري.

وما من سبيل لكي تجعلها تجد فائدة في قراءة كارل ماركس وأدم سميث إلى جانب ابن تيمية وأبو الأعلى المودودي، من دون قدسية.

فالمشكلة قد لا تكون في الشريعة أو ما حولها، وإنما في مصانع الإنتاج والديون والفقر وتردي التعليم وفشل البنية التحتية. والكثير منها يتطلب "استثمارات" والصلوات لا تكفي لتوفيرها.

إدارة الصلوات شيء، وإدارة الاستثمارات شيء آخر.

وربما أكون على خطأ. ولكن لو أتيت لي أن انتمى إلى تنظيم متطرف، فقد أجد طريقاً لفهم كيف أنه لا يريد أن يفهم، ولماذا ظل "الإسلاميون"، مثل إخوانهم الشيوعيين، يتقلبون بين فشل وفشل.

الآن، هات كل كتب الشريعة، وقل لي من أين ستدفع طالبان رواتب الملايين من الموظفين الذين قالت إنها عفت عنهم. أغلب الظن، أن إعدامهم أسهل من تركهم يتضورون جوعاً. الإعدام، يمكن أن نجد له تبريراً في الشريعة. ولكن كيف تجد، في علاقات الاقتصاد والمجتمع، تبريراً لتجويهم؟

ليست هذه مشكلة؟

ثم ضع كل التفسيرات أمامك، واشرح لي كيف سوف يتدبر "أمير المؤمنين" هبة الله أخوند زادة، الفارق الشاسع بين الموارد المتاحة وميزانية الحكومة. الفرق هنا يبلغ نحو 8 مليارات دولار سنوياً، كانت الولايات المتحدة ودول أخرى هي التي تسدده.

لا توجد دول أجنبية (كافرة ولا مؤمنة) مستعدة لتمويل العجز في الموازنة العامة الأفغانية. وصندوق النقد الدولي ليس كمثل مغارة "علي بابا"، تقول له: افتح يا سمس، فيفتح أبواب الرزق.

سميث، والآخر تتعرف عليه عندما تقرا "سعة الرزق" للدكتور محمد راتب النابلسي، أو "الرزق" للشيخ محمد متولي الشعراوي.

أن تحكم ليس هو المشكلة. الذين انسحبوا أمام تقدم طالبان، قالوا لها من الناحية الواقعية، تعالوا لتحكموا. ولكن ما أنتم في مواجهة مباشرة بين فهم وآخر. أحدهما يكفي بتفاسير وتاويلات الشريعة، والآخر يتعلق بتفاسير وتاويلات البطالة والتضخم.

هذا حكم، وذلك حكم آخر.

طالبان تملك فكرة عن إدارة الموارد، إلا أنها فكرة ريفية مبسطة. وهي لا تكفي لإدارة حكومة، جيش موظفيها لا يزرع شيئاً.

لقد حكمت طالبان أفغانستان لـ15 سنة بين العام 1996 والعام 2001، ولكنها حتى في ذلك الوقت كانت تستفيد من منافذ الدعم التي أتاحتها الصراع بين القوتين العظميين. هذه المنافذ أغلقت الآن. لم يعد الصراع بين القوتين العظميين هو

ولكن هناك ما يبرر الاعتقاد بأن المشكلة ليست مشكلة "مَن يحكم"، الله أو واحد من عباد الله، لا يهم، ولكن "كيف يحكم".

في القراءة المقدسة، سوف ترى أن الشريعة، طبعاً، هي ما يُجيبك على السؤال: "كيف يحكم". ولكن في القراءة "غير المقدسة" سوف ترى شيئاً آخر مختلفاً، من قبيل: كيف يتصرف الحاكم في قضايا الناتج الإجمالي والميزان التجاري.

هذه فهم. وتلك فهم آخر. ومن هناك تبدأ المشكلة مع الفهم. بمعنى: أن ما يتاح لديك من أدوات للفهم، ما إن يأخذ بك في طريق، حتى لا تعود قادراً على رؤية أي شيء في الطريق الآخر. وفي الوقت نفسه سوف تظن أنك على حق دائماً.

سوف تسأل نفسك: هل من المعقول أن تكون الشريعة على خطأ؛ وسوف تحييك نفسك بالقول: وهل من المعقول أن تتحمل العيش مع أي أحد يتحدث معك، بدلاً منها، عن آلية تقاوم مشكلة التضخم؟ وأثرها على صادرات البلاد من البضائع؟ وما قد ينتج عنها من بطالة وفقير وغير ذلك؟

بالطبع لن تتحمل. ولو أتيت لك أن تحمل مسدساً، فسوف تقتله، لأنه كافر. وهو ما يعني أن المشكلة مع الفهم تظل تكبر وتتفاقم إلى ما لا رجعة فيه.

انظر إلى حركة طالبان. لقد حققت نصراً عسكرياً مؤزراً. ولكنها تحقق لنفسها كل يوم هزيمة منكرة.

سببها تلك المشكلة مع الفهم. هذه الحركة تريد أن تقيم "إمارة إسلامية". قال المؤمنون، حسناً، انحلت المشكلة مع "مَن يحكم". ولكن ماذا بعد؟

ولكن هناك ما يبرر الاعتقاد بأن المشكلة ليست مشكلة "مَن يحكم"، الله أو واحد من عباد الله، لا يهم، ولكن "كيف يحكم".

في القراءة المقدسة، سوف ترى أن الشريعة، طبعاً، هي ما يُجيبك على السؤال: "كيف يحكم". ولكن في القراءة "غير المقدسة" سوف ترى شيئاً آخر مختلفاً، من قبيل: كيف يتصرف الحاكم في قضايا الناتج الإجمالي والميزان التجاري.

هذه فهم. وتلك فهم آخر. ومن هناك تبدأ المشكلة مع الفهم. بمعنى: أن ما يتاح لديك من أدوات للفهم، ما إن يأخذ بك في طريق، حتى لا تعود قادراً على رؤية أي شيء في الطريق الآخر. وفي الوقت نفسه سوف تظن أنك على حق دائماً.

سوف تسأل نفسك: هل من المعقول أن تكون الشريعة على خطأ؛ وسوف تحييك نفسك بالقول: وهل من المعقول أن تتحمل العيش مع أي أحد يتحدث معك، بدلاً منها، عن آلية تقاوم مشكلة التضخم؟ وأثرها على صادرات البلاد من البضائع؟ وما قد ينتج عنها من بطالة وفقير وغير ذلك؟

بالطبع لن تتحمل. ولو أتيت لك أن تحمل مسدساً، فسوف تقتله، لأنه كافر. وهو ما يعني أن المشكلة مع الفهم تظل تكبر وتتفاقم إلى ما لا رجعة فيه.

انظر إلى حركة طالبان. لقد حققت نصراً عسكرياً مؤزراً. ولكنها تحقق لنفسها كل يوم هزيمة منكرة.

سببها تلك المشكلة مع الفهم. هذه الحركة تريد أن تقيم "إمارة إسلامية". قال المؤمنون، حسناً، انحلت المشكلة مع "مَن يحكم". ولكن ماذا بعد؟

صحيح أن الوقت قد فات، ولم يبق من العمر ما يجوز تصحيحه، إلا أنني أربح بالانتماء إلى إحدى المنظمات الإسلامية. أكثرها تطرفاً لو أمكن. لأعرف ماذا يقرؤون. وكيف يقرؤون. اعتقادي هو أن هذه المنظمات لديها مشكلة في الفهم. ومشكلة أعقد مع الفهم. ولهذا السبب فإن معرفة قراءاتهم ربما تكشف عن أسرار تلك المشكلة.

كل ما أعرفه عن قراءاتهم، هو بالأحرى قراءات عن تلك القراءات. أي أنها صورة عن الأصل، وليست الأصل نفسه.

أن تمسك بكتاب "معالم في الطريق" أو "في ظلال القرآن" للسيد قطب وتقرأه، ليس كمثل أن تتلى عليك مضامينه في الاجتماعات داخل المنظمة. هناك ينشأ فهم مختلف. تنشأ مناورة تجعل الفهم مقدساً، فيصبح عدم فهمه عندما كنت شبيوعياً، كنت أقرأ لابن وكارل ماركس. وكنت، كغيري، أقدم فهماً معيناً لما أقرأ. ولقد احتاج الأمر عشر سنوات على الأقل بعد تحريري من هذا الانتماء، لكي أفهم أنني لم أفهم شيئاً، وأني بحاجة إلى أن أقرأ ماركس من جديد، لأرى مكن الرؤية الثاقبة التي جعلت "راس المال" واحداً من أهم الكتب في مناهج التعليم في كليات الاقتصاد في العالم الرأسمالي نفسه. كنا نقرأ ماركس مقدساً. فلم نستوعبه. وعلنا الشيء نفسه مع "ما العمل" للنين، وبقينا لا نعرف ما العمل.

الشيء نفسه يحصل عندما تقرأ "الخلافة والملك" أو "نظام الحياة في الإسلام" لأبي الأعلى المودودي.

أحد أهم وجود المشكلة في الفهم، هي أن الإسلاميين يعتقدون أن القضية الأهم هي "مَن يحكم". والمودودي يقول إن الله هو من يجب أن يحكم.



لا توجد دول أجنبية كافرة ولا مؤمنة مستعدة لتمويل العجز في الموازنة العامة الأفغانية، وصندوق النقد الدولي ليس كمثل مغارة "علي بابا"، تقول له: افتح يا سمس، فيفتح أبواب الرزق.

سميث، والآخر تتعرف عليه عندما تقرا "سعة الرزق" للدكتور محمد راتب النابلسي، أو "الرزق" للشيخ محمد متولي الشعراوي.

أن تحكم ليس هو المشكلة. الذين انسحبوا أمام تقدم طالبان، قالوا لها من الناحية الواقعية، تعالوا لتحكموا. ولكن ما أنتم في مواجهة مباشرة بين فهم وآخر. أحدهما يكفي بتفاسير وتاويلات الشريعة، والآخر يتعلق بتفاسير وتاويلات البطالة والتضخم.

هذا حكم، وذلك حكم آخر.



علاجات أردوغان الاقتصادية تفاقم معضلة ديون تركيا

وسيكون هناك فقط البنوك التجارية المحلية التي تستدين منها الحكومة. لكن البنوك المحلية أيضا تعاني من صعوبة سداد وتحصيل ديونها على المواطنين والمؤسسات، وعليه فإنه ما لم تحصل على مصدر للديون والتمويل الخارجي فإنها هي الأخرى ستجد صعوبة بالغة في شراء سندات ديون الخزانة هذا العام.

واعتمدت الحكومة خلال الأعوام الماضية على مصادر دخل إضافية لمرّة واحدة، وإصدار غفوة عن المخالفات العقارية مقابل غرامات مالية وهذه المصادر ساعدت الحكومة في سد مديوناتها الداخلية بنسبة ما، ولذلك لم يبق في يد الحكومة هذا العام أي من هذه الخيارات.

وقد تلجأ الحكومة إلى الخصخصة مجددا، خصوصا في مشاريع التصنيع وكذلك مشاريع البناء مثل مشروع قناة إسطنبول الخبير للجدل لكن لا توجد شهية لدى المستثمرين الأجانب للدخول في مشاريع الخصخصة بسبب عدم الشفافية وتراجع سعر الليرة، وحاليا فإن قطر والصين هما الطرفان الوحيدان اللذان ابديا اهتماما بمشاريع الخصخصة هذه. وبلغ حجم الديون المدعمة وغير المدعمة لدى البنوك المحلية نحو 19.3 مليار دولار، أي 4.15 في المئة من مجموع الديون المستخدمة والقديمة محليا، لكن هذا الرقم غير حقيقي وفق مؤسسات المتابعة المالية المستقلة، خاصة إذا ما تم الأخذ بعين الاعتبار حجم الديون الكبيرة التي تم منحها بأسعار فائدة مخفضة من قبل البنوك الحكومية.

ورغم العلاجات التي يقوم بها أردوغان، ينتقد خبراء الاقتصاد وأحزاب المعارضة الحكومة لقيامها ببيع مكثف لاحتياجاتها المركزي من العملات الأجنبية في عامي 2019 و2020 في محاولة غير مجدية لدعم الليرة دون اللجوء إلى زيادة أسعار الفائدة التي تقبض الآن عند 19 في المئة.

ووفق بيانات وزارة الخزانة فإن الحكومة مطالبة هذا العام بتدوير ديون داخلية بقيمة 55 مليار دولار و10 مليارات دولار من ديونها الخارجية.

ويقول محللون إن عدم الاستقرار الاقتصادي من أكبر المشاكل في تركيا التي شهدت تغيرات في العديد من المجالات مع النظام الجديد، فقد زادت التقلبات الحادة في سعر صرف العملة المحلية التي فقدت نحو ربع قيمتها في السنوات الثلاث الأخيرة من ديون الحكومة والقطاع الخاص بشكل كبير.

109
في المئة نسبة زيادة الدين العام للبلاد منذ العام 2018 وفق وزارة المالية التركية

وما يعكس حجم الأزمة الاقتصادية ورغم توقعات الحكومة بنمو الاقتصاد بأكثر من 5 في المئة بنهاية العام الجاري، اضطرت أنقرة للحصول على زيادة قدرها 6.4 مليار دولار بفضل برنامج حقوق السحب الخاص الأخير التابع لصندوق النقد الدولي، مما سيؤدي من أعباء الديون وفوائدها.

وتبدو موازنة 2021 غير منطقية، فهي تعتمد على رفع الضرائب وزيادة الديون الداخلية، ومع تدهور الوضع التجاري المحلي فإن هذا لا يبعد للحكومة مخرجا سوى زيادة الديون الداخلية مجددا. وهناك طرفان فقط يقبلان على شراء سندات ديون الخزانة التركية محليا هما صندوق المعاشات التقاعدية والبنوك التجارية المحلية. وبسبب الجائحة استخدمت الحكومة احتياطات صندوق المعاشات التي انخفضت بسبب ذلك بنسبة 25 في المئة، وبالتالي فإن هذا الكيان لن يكون بإمكانه شراء المزيد من سندات الخزانة هذا العام، وطرق.

أنقرة - تجتمع تحليلات الخبراء مع مؤشرات المؤسسات المالية ووكالات التصنيف الدولية على حقيقة مفادها أن التحديات المختلفة التي تواجه الاقتصاد التركي تزداد حدة يوما بعد يوم رغم مكابرة المسؤولين بأن البلاد تجاوزت محنتها، خاصة إذا ما تعلق الأمر بسرعة تراكم الدين العام.

ولئن كانت مسالة تضخم الدين العام في الأسواق الناشئة، كما هو الحال مع تركيا، أمرا يبدو عاديا بالنسبة إلى شق من المحللين، إلا أن السياسات الاقتصادية التي يتبناها الرئيس منذ توليه السلطة تجعل النظرة مختلفة إلى تركيا كون محددات قياس تعافي الناتج المحلي الإجمالي لا تسير على النحو الأمثل.

وتظهر بيانات وزارة المالية التركية أن الدين العام للحكومة زاد بنسبة 109 في المئة خلال 3 سنوات منذ تطبيق نظام الحكم الرئاسي الذي تطلب المعارضة بإلغائه والعودة إلى النظام البرلماني. وكان الدين العام للحكومة عند مستوى 970 مليار ليرة (115 مليار دولار) في يونيو 2018 وهو تاريخ الانتقال إلى النظام الرئاسي، وقد شككت الديون بالعملة الصعبة نحو 42 في المئة أي ما يعادل 409 مليارات ليرة (48.7 مليار دولار).

وفي الإجمال تبلغ ديون الحكومة التركية الداخلية نحو 1.9 تريليون ليرة تركية (نحو 250 مليار دولار)، وتشكل هذه الديون نسبة 36 في المئة تقريبا من الناتج المحلي الإجمالي، وهي مقارنة بالدول النامية تعتبر نسبة غير مرتفعة، لكن بقية الدول النامية تتمتع بسهولة في الوصول إلى ديون خارجية وبأسعار فائدة أقل. كما أن 58 في المئة من الديون الداخلية باتت بالدولار وليس بالليرة، والسبب في ذلك الفساد المالي، كما تقول المعارضة، إن أن أهم مستحقيها هي شركات إنشاءات كبرى أصحابها رجال أعمال مقربون من أردوغان لقاء مشاريع خدمية لبناء جسور وطرق.

انسداد الأفق ينذر بهزات مالية واجتماعية أكبر في لبنان

الاقتصاد يعاني تشوهات كبيرة جدا يصعب إصلاحها



معالجة للحصول على رغيف الخبز

ورجح عجاقة أن تصل نسبة الفقر المدقع، الذي يعني أن نسبة الدخل اليومي أقل من 1.9 دولار، إلى 30 في المئة بنهاية العام بعدما كانت عند نحو 23 في المئة العام الماضي وعند حوالي 8 في المئة في عام 2019.

وبسبب تآكل القدرة الشرائية لم تعد هناك قدرة لدى اللبنانيين على شراء المواد الغذائية التي ارتفعت أسعارها بشكل جنوني.

وبحسب تقرير ليونيسيف فإن أكثر من 77 في المئة في الأسر اللبنانية ليست لديها القدرة على تحقيق الاكتفاء الغذائي وأن 30 في المئة من الأطفال ينامون وأمعاهم خاوية، وهذا الأمر يعني أن الوضع مندحور ويجعل البلد على خارطة التنمية الاجتماعية في المنطقة الحمراء.

وأشار عجاقة إلى أننا "مهيدون اجتماعيا بأمور أخرى المحروقات التي هي عنصر أساسي في الحياة بالإضافة إلى أزمة الكهرباء والغاز".

وعلى الصعيد الاقتصادي تقسم الماكينة الاقتصادية إلى قسمين، الأول يضم من يصرون إلى الخارج ويشمل الصناعيين وقسما من المزارعين، وكل هؤلاء متضررون بشكل لم يسبق له مثيل. أما القسم الثاني فيضم الموردين، أي التجار، ومعظم ما يتم إنتاجه من صناعة وزراعة والذي يقدر بنحو 3.5 مليار دولار سنويا ويصدر إلى الخارج، مما يجعل من مسألة تغطية الطلب المحلي أمرا صعبا بينما يتم استيراد كل شيء من الخارج تقريبا.

وقال عجاقة "بعد مرور عامين تقريبا على بدء الأزمة لم نستطع أن نخفف من استيراد المواد الغذائية وغيرها، وهذا أمر كارثي فلا أحد يستثمر والكثير من المواطنين فقدوا أعمالهم بسبب إقفال الشركات وأزمة المحروقات، وبالتالي ارتفعت نسبة البطالة بشكل كبير وهذا يؤدي إلى ارتفاع نسبة الهجرة".

ومن المؤكد أن استمرار هذه الأزمة أمر مضر بلبنان فالمالية العامة لا يمكنها حل هذه المشكلة دون خطة بمشاركة صندوق النقد الدولي، وهذا الأمر يتطلب تشكيل حكومة جديدة.

واعتبر ممثل منظمة فساو في لبنان مورييس سعادة في مقابلة مع وكالة الأنباء الكويتية قبل أيام أن "لبنان يستورد نحو 80 في المئة من السلع الغذائية ويحتاج ذلك إلى العملة الصعبة التي لم تعد متوفرة للاستيراد، ما أدى إلى تدهور الوضع بسرعة بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة وبسبب التضخم وتدهور سعر صرف العملة المحلية مقابل الدولار".

وتسدد على أن فساو تركز بشكل أساسي على دعم المزارعين اللبنانيين والإنتاج الزراعي، إلا أن زيادة الإنتاج لا تحل المشكلة بسبب استيراد لبنان للقمح الأكبر من المواد الغذائية ولا يمكن للزراعة مهما تطورت وتمتد أن تسد هذا النقص.

يرى محللون ومتابعون للشأن الاقتصادي اللبناني أن انسداد الأفق السياسي في البلاد ينذر بهزات مالية واجتماعية أكبر خلال الفترة المقبلة، في الوقت الذي تتصاعد فيه تحذيرات المنظمات والمؤسسات المالية الدولية من اتساع خارطة الفقر بسبب التدهور السريع لقدرة السكان الشرائية.

بيروت - حملت تحذيرات خبراء الاقتصاد في لبنان، المقرونة بالمؤشرات الدولية التي ترصد مجمل الحياة الاقتصادية في البلد الذي يعاني من أزمة مالية تاريخية، في طياتها انطباعا أكثر تشاؤما قد يجعل من فرضية انهيار الدولة مسألة وقت لا أكثر.

ولم يعد خافيا أن البلد يمر بأزمة اقتصادية ومصرفية هي الأسوأ في تاريخه، وقد سنقها البنك الدولي بين الأزمات الثلاث الأسوأ في العالم منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وعانى لبنان، وما زال يعاني، من عدة أزمات مثل أزمة كورونا وتلك التي سببها انفجار مرفأ بيروت، إلا أن الأزمة الاقتصادية كان لها الأثر السلبي الأكبر على حياة اللبنانيين.

وشهدت الدولة التي تعاني من أكبر دين عام في الدول النامية خلال العام الماضي كسادا سنويا انكماش النمو بنسبة 20.3 في المئة، بالإضافة إلى وصول نسب التضخم لأكثر من 100 في المئة فضلا عن أن سعر صرف الليرة يشهد تدهورا غير مسبوق ومعدلات الفقر تتزايد بشكل حاد.

وبات أكثر من نصف اللبنانيين تحت خط الفقر، وقدمت الليرة أكثر من 90 في المئة من قيمتها أمام الدولار، فيما ارتفعت أسعار المواد الأساسية إلى أكثر من 700 في المئة.

والأمر الأكثر لفتا للانتباه هو القلق الدولي المتصاعد من اندمام الأمن الغذائي للسكان بعدما وضعت منظمة الأغذية والزراعة (فاو) البلد على لائحة الدول الساخنة.

وصنّف تقرير مكافحة الأزمات الغذائية الصادر عن الأمم المتحدة مؤخرا لبنان ضمن 23 منطقة معرضة لتدهور وانقراض الأمن الغذائي فيها ومن بينها سوريا واليمن وإثيوبيا وأفغانستان وأنغولا وجمهورية أفريقيا الوسطى.

ونسبت وكالة الأنباء الرسمية اللبنانية إلى الأمين العام لاتحاد المصارف العربية وسام فتوح قوله إن "مع نهاية الحرب الأهلية، كان الاقتصاد اللبناني يعاني تشوهات كبيرة جدا، بالإضافة إلى دمار شبه كامل للبنية التحتية والقطاعات الإنتاجية الأساسية".

وأضاف الخبير الاقتصادي "لذلك، كان من الصعب جدا إعادة بناء البنية التحتية وإعادة عجلة الدولة إلى الدوران بالقطاعات المحلية فقط".

وشهد الاقتصاد اللبناني خلال العقد الذي سبق انفجار الأزمة الاقتصادية الحالية تطاؤا واضحا في النمو، مع تفاقم العجز في الحساب الجاري نتيجة

قفزة الأسعار عالميا تضع تكاليف الشحن البحري في مسار متصاعد

بدأ هذا الانتعاش يتكوّن منذ الصيف الماضي، وتسارعت وتيرته خلال العام الحالي بسبب تعافي حركة التجارة في مرحلة ما بعد كوفيد - 19.

ويرى إيريك هافلدرسن، محلل قطاع الشحن لدى شركة باريتو سيكيوريتيز النرويجية، أنه إذا استمرت سوق السلع الأولية قوية فإن أسعار الشحن قد تظل مرتفعة خاصة مع اقتراب فصل الشتاء والطفرة التي شهدتها مجال استيراد الفحم.

ويأتي هذا الأمر فيما أعلنت بكين عن عودة محطة حاويات ميشان في ميناء نينجيو الصيني، ثالث أشد موانئ العالم ازدحاما، إلى العمل الإربعاء بعد نحو أسبوعين من الإغلاق في إطار إجراءات منع انتشار الجائحة.

ويقول خالد هاشم، العضو المنتدب في شركة بريثاس شيبين في مقابلة مع تلفزيون رويترز إن "الطلب على المواد الخام يتزايد، ولم يصل إلى ذروته بعد"، لكنه رجح أن تستمر أسعار الشحن في التحليق، إذ يقلل ازدياد الموانئ الصينية من العرض الفعّال للسفن الناقلة.

العلاقة 2 في المئة إلى 50.7 ألف دولار، وهو أعلى مستوى تبليغه منذ عام 2014 رغم أن العقود الأجلة تشير إلى استمرار التوقعات المتفائلة.

ومن المرجح أن ترتفع الشحنات المنقولة بحرا في تجارة خام الحديد 4 في المئة إلى 1.56 مليار طن خلال العام الحالي، في أكبر زيادة منذ 2017، كما تشير إلى ذلك شركة كلاركسون لخدمات البحوث التابعة لمجموعة كلاركسون، وهي أكبر شركات الخدمات الملاحية في العالم.

ومن المحتمل أن تزيد تجارة الشحنات الجافة بشكل عام بنحو 4.2 في المئة على أساس سنوي في العام الحالي ثم بنسبة 1.7 في المئة خلال عام 2022.

في المقابل سيتخلف نمو أسطول النقل البحري على الأرجح عن معدل نمو الشحنات، إذ ستتمو الطاقة الاستيعابية بنسبة 3.3 في المئة خلال العام الحالي، وبنسبة 1.4 في المئة في نهاية العام المقبل.

وقال يورغن ليان، محلل الأسهم لدى بنك دي.ان.بي بانك، "تبدو الحياة وربية للغاية بالنسبة إلى عالم الشحن الجاف،

لندن - وضعت سرعة الطلب على السلع وارتفاع أسعارها الجنوبي في أعقاب تخفيف العديد من البلدان القيود على التنقل بعد حملات التطعيمات ضد فيروس كورونا تكاليف الشحن البحري في مسار متصاعد يتوقع معظم المحللين أنه سيستمر لبعض الوقت. ولعل أكبر دليل على ذلك ما تم تسجيله الإثنين الماضي من زيادة هي العاشرة على التوالي في مؤشر البلطيق الجاف، وهو مؤشر لقياس تكلفة نقل السلع التي ارتفعت إلى أعلى مستوى منذ 11 عاما.

ورغم أن الأسعار المرتفعة تمثل مصدر أرباحا كبيرة لعمالقة قطاع الشحن البحري، بما في ذلك ميرسك الدنماركية وشركة كوسكو شيبينغ هولنديز الصينية، إلا أنها تزيد من صعوبة استيعاب المستوردين للتكاليف المرتفعة. ويقوم بعض المستوردين برفع أسعار التجزئة، مما يزيد من الضغوط التضخمية التي تشكل مصدر قلق بالنسبة إلى البنوك المركزية، بينما تعيق اختناقات العرض المرتبطة بالجائحة النشاط الاقتصادي في الوقت ذاته.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى بيان رينديو الرئيس التنفيذي لشركة الشحن الجاف دي.اس نورن، والتي تشغل أكثر من 500 سفينة، قوله إنه "في بداية العام كان الناس يعتقدون أن قفزة الأسعار هي زيادة قصيرة الأمد، لكنهم الآن يرونها زيادة هيكلية طويلة الأمد".

وحقق الطلب على شحن المواد الخام، مثل الفحم، وخام الحديد قفزة خلال العام الحالي، متجاوزا نمو أسطول النقل مع انتعاش الاقتصاد بعد الضرر الناجم عن الجائحة. كما فاقمت الاضطرابات المرتبطة بالجائحة أيضا مشكلة نقص المعرض من سفن الشحن، مما جعل مالكيها يتحكمون في السوق.

ووفقا لبيانات بورصة البلطيق قفزت أجور ناقلات البضائع السائبة



تكلفة نقل باهظة

السودان يستعد لعقد مؤتمر اقتصادي دولي لجذب الاستثمار

حوافز لتشجيع رجال الأعمال والشركات العربية والأجنبية على تأسيس مشاريع في 8 قطاعات

رمى السودان بكل ثقله من أجل إنجاح المؤتمر الدولي للاستثمار المزمع تنظيمه بعد شهرين، وهو أكبر حدث منذ الإطاحة بحكم عمر البشير، والذي يرجح محللون أن يكون نقطة الانطلاق الفعلية لتغيير خارطة الاقتصادية للبلد عبر تحفيز المستثمرين العرب والأجانب على إنشاء مشاريع في ثمانية قطاعات استراتيجية.

الخرطوم - دخل السودان في سباق مع الزمن لإظهار أنه على أهبة الاستعداد لتنفيذ حزمة جديدة من الإصلاحات الإضافية قبل المؤتمر الدولي للاستثمار الذي من المقرر أن تحتضنه العاصمة الخرطوم قبل نهاية هذا العام بهدف استقطاب الاستثمارات العربية والأجنبية.

ومن المقرر أن يُعقد المؤتمر في منتصف نوفمبر المقبل بمشاركة رجال الأعمال والمستثمرين وكبرى الشركات في الدول العربية ومؤسسات وصناديق التمويل العربية والإقليمية والمستثمرين من الغرف العربية والأجنبية المشتركة.



مجتبى خلف الله
الفرصة مواتية من أجل تحقيق نجاح ملموس على الأرض

وتمكننت الحكومة الانتقالية طيلة الفترة الماضية من تجاوز العديد من العقبات قبل هذا الحدث الاقتصادي الأول من نوعه الذي تحتضنه البلاد بعد الإطاحة بنظام الرئيس المخلوع عمر البشير من خلال اعتماد ضوابط جديدة لتخصيص مناح الاستثمار في بلد هو في أمس الحاجة إلى الأموال من أجل النهوض باقتصاده المشلول.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى الأمين العام لاتحاد أصحاب العمل مجتبى خلف الله قوله إن "اللجنة المكلفة بتنظيم المؤتمر قامت بجميع الاستعدادات وهي مقتنعة بأن الفرصة باتت مواتية للسودان من أجل تحقيق نجاح ملموس لإعمال المؤتمر كمشروعات استثمارية على أرض الواقع".

ويعتبر السودان أحدث دول العالم التي تدخل إلى مجال رؤية المستثمرين في الأسواق الناشئة الذين يبحثون عن فرص في أماكن تفتتح فقط على رأس المال الأجنبي بعد سنوات ظل فيها بعيدا عن رادار أصحاب الأعمال والشركات العالمية.



ترتيبات لاستقطاب المزيد من المستثمرين

لقاء ممثلها إيرك موتو بوزير الطاقة والنفط السوداني جادين علي عبيد الشهر الماضي عن رغبتها في الاستثمار بالبلاد.

وجاءت تلك الخطوة بعد أن ظهرت خلال الأشهر القليلة الماضية بوادر من قبل عمالقة الطاقة للدخول إلى السوق السودانية.

وكان وزير الاستثمار الهادي إبراهيم قد أكد في مارس الماضي أن شركة لافنو فو الهندية المتخصصة في الطاقة الشمسية وحلول الكهرباء تعزز إطلاق مشروع بالشراكة مع مجموعة تالين العالمية بقيمة 200 مليون دولار.

ووقعت الحكومة في أكتوبر 2020 مذكرة تفاهم مع شركة جنرال إلكتريك الأميركية هي الأولى من نوعها منذ ثلاثة عقود من الزمن بهدف زيادة توليد الكهرباء بما يصل إلى 470 ميغاواط.

الاستثمارات الأجنبية عبر إجازة قانون الاستثمار الجديد وإجازة قانون الشراكة ما بين القطاع الخاص والقطاع العام وإجازة قانون النظام المصرفي المزيج.

ويقدر البنك الدولي الناتج المحلي الإجمالي السنوي للبلاد عند 96 مليار دولار، وهو رقم مرتفع كثيرا مقارنة مع كينيا وإثيوبيا وهما دولتان أفريقيتان أكثر انفتاحا على المستثمرين الأجانب.

ويصل الناتج المحلي الإجمالي في كل من البلدين إلى نحو 70 مليار دولار رغم أن عدد السكان في كل منهما أعلى من السودان.

ومثل الدعم الذي قدمه المانحون الدوليون للسودان فرصة لشركات الطاقة العالمية بغية استكشاف الفرص الاستثمارية في قطاع النفط والغاز والطاقة البديلة في البلاد.

وأخر المنضمين للسباق شركة هالبرتون الأميركية إذ أعلنت أثناء

الهيكلية لهيئة مناخ الاستثمار عبر سياسة تحرير سعر الصرف، الذي يعد إحدى الخطوات المهمة لتحسين بيئة الاستثمار وجذب المستثمرين الأجانب.

10
في المئة نسبة زيادة الدين العام للبلاد منذ العام 2018 وفق وزارة المالية التركية

وإلى جانب ذلك، تم إلغاء الدولار الجمركي في يونيو الماضي، وهو ما قد يعطي دفعا كبيرا للمستثمرين رغم أن الخطوة تثير حفيظة الشركات المحلية التي بما تشكو من ضعف المنافسة مستقبلا.

كما نفذت وزارة الاستثمار والتعاون الدولي حزمة من التدابير لجذب

وتتمتع البلاد بمقومات طبيعية متعددة وبمميزات تهيئ المناخ الملائم للاستثمار مع تقديم الدولة للتسهيلات والامتيازات الجاذبة التي تشجع المستثمرين العرب والأجانب في العديد من المجالات وخاصة الزراعة، لاسيما وأن هناك دعما أميركيا لمساعدة السودان.

وتهدف الخرطوم إلى جذب استثمارات أجنبية مباشرة بقيمة عشرة مليارات دولار سنويا بدل مليار دولار حاليا في قطاعات الطاقة التقليدية والمتجددة والزراعة والتعدين والبنية التحتية والصناعات التحويلية والخدمات بالإضافة إلى آفاق الصناعة المصرفية والمالية.

وسعت الحكومة طيلة الفترة الماضية إلى إصلاح الاقتصاد رغم الأزمات التي أثرت على البنية الأساسية للبلاد، وذلك من خلال تنفيذ سلسلة من الإجراءات

حقيقيا واستراتيجيا للتنمية المستدامة ومساهما في التنمية الاقتصادية وخلق جاذبية لتحسين مناخ الأعمال.

وقال "إن التحول الرقمي في قطاع التعدين يعد حافزا لابتكار طرق ومناهج حديثة لبناء منشآت صناعية تعدينية ذكية، متصلة وفعالة، من خلال تصميم البنية التحتية الرقمية وتعزيز مكوناتها واستخدام التكنولوجيات الحديثة وتوظيف تقنيات الثورة الصناعية الرابعة لإعادة هيكلة الأعمال التعدينية، بدءا من الاستكشاف حتى الإنتاج".

وتحتاج المؤسسات العاملة في قطاع التعدين إلى دعم قدراتها من خلال خلق نواة رقمية تسمح بتسجيل وإنتاج نسخة رقمية لعمليات البحث والتقيب عن الخامات التعدينية.

وليس ذلك فحسب، بل أيضا في عمليات التشغيل المنجمي أو المحجري وأعمال التصنيع التي تعزز من القيمة المضافة لهذه الخامات، وذلك من أجل توفير البيانات والعمل على تحليلها.

ومن بين أهم المعادن المتوفرة في المنطقة العربية هناك الذهب الذي يشكل جزءا مهما في الاقتصاد السوداني وأيضا الفوسفات لكل من المغرب وتونس والأردن وكذلك معادن أخرى مثل الحديد والزنك والنحاس وغيرها.

وتؤكد الدراسات الدولية أن الاستفادة من البيانات المتعلقة بقطاع التعدين عبر توظيف تقنيات البيانات الضخمة تمثل نسبة ضئيلة جدا من البيانات المتوفرة في هذا القطاع وهذا ما يعيق تقدمه.

تراجع عوائد صادرات زيت الزيتون التونسي

وشهد إنتاج تونس من زيت الزيتون نقصا كبيرا خلال موسم 2020 - 2021 وصل إلى حدود 140 ألف طن بالمقارنة مع حصاد قياسي بلغ 440 ألف طن خلال موسم 2019 - 2020، وذلك بسبب عنصر المعاملة، وهي ظاهرة معروفة لمزارعي الزيتون حيث تحمل الأشجار محصولا غزيرا في إحدى السنوات ومحصولا ضعيفا في السنة التالية.

ويقدر متوسط الصادرات التونسية السنوية من زيت الزيتون خلال العقد الأخير بما لا يقل عن 150 ألف طن، أي ما يمثل 8 في المئة من الإنتاج العالمي، معظمها يذهب إلى الأسواق الأوروبية حيث تمثل الصادرات قرابة 80 في المئة من الإنتاج المحلي.

490
مليون دولار إيرادات بيع زيت الزيتون بنهاية يوليو مقارنة بنحو 540 مليون دولار قبل عام

وفي مسعى لزيادة الإنتاج في السنوات القادمة أنهت تونس في العام الماضي مخطتها لزراعة 10 ملايين غرسة زيتون لتعزيز حضورها كواحدة من أكبر الدول المنتجة لزيت الزيتون في العالم. ورغم أن البلاد تواجه أزمة نقص حاد في المياه الصالحة للري أو الاستهلاك البشري، ما يجعلها أمام تحدي إعادة النظر في خارطتها الزراعية خلال الفترة المقبلة، يبدو أن هناك إصرارا كبيرا على الاستثمار في القطاع.

تونس - تراجعت إيرادات تونس من تصدير زيت الزيتون منذ بداية العام بسبب عدة عوامل، من بينها انخفاض الإنتاج في الموسم الماضي إلى جانب قيود الإغلاق جراء وباء كورونا والتي أثرت على حركة التجارة العالمية.

وبلغت قيمة صادرات زيت الزيتون بنهاية شهر يوليو الماضي نحو 1.37 مليار دينار (490 مليون دولار) بعد تصدير نحو 166 ألف طن مقابل عوائد بنحو 540 مليون دولار، أي بتراجع بواقع 27 في المئة على أساس سنوي.

وأظهرت بيانات إحصائية نشرتها وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري أنه تم تسجيل تحسن على مستوى معدل سعر بيع التصدير للكيلوغرام الواحد من زيت الزيتون، والذي تراوح بين 8.3 و9 دنانير (3 و3.2 دولار) خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وتم في إطار الحصص الممنوحة لتونس من طرف الاتحاد الأوروبي لترويج زيت الزيتون البالغة 56 ألف طن تصدير أكثر من 31 ألف طن في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، بقيمة إجمالية ناهزت 297 مليون دينار (106.5 مليون دولار) وبمعدل سعر في حدود 9.3 دينار (3.33 دولار) للكيلوغرام.

وتكشف الإحصائيات أن السوق الإيطالية احتلت المرتبة الأولى بنسبة 68 في المئة من واردات زيت الزيتون التونسي، تليها السوق الإسبانية بنحو 16 في المئة فالسوق الفرنسية بواقع 12 في المئة وبعدها السوق البرتغالية بنحو 3 في المئة.

ومن هذا المنطلق يعتبر الصقر أن الشركات العربية العاملة في هذا القطاع الحيوي أضحت مجبرة على توجيه استثمارات مباشرة نحو تعزيز التحول الرقمي واللجوء إلى تطبيقات إنترنت الأشياء التي ستكون بالفعل لها فوائد كبيرة في المناجم والمحاجر وغيرها من المنشآت التعدينية.



عادل الصقر
هناك ضرورة لدعم القطاع بوسائل الابتكار والتكنولوجيات

وتعمل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين على مواكبة التوجهات العالمية الخاصة بالتحول الرقمي في قطاع التعدين من خلال توفير طلبات وبيانات المصانع والشركات العاملة ذات العلاقة بالقطاعات الاستخراجية والتحويلية.

ومن بين تلك القطاعات الصناعات التعدينية والصناعات الإنشائية ومواد البناء والصناعات المعدنية وصناعات الأسمدة، بالإضافة إلى أكثر من 17 قطاعا صناعيا آخر في 21 دولة عربية.

وكانت بعض الدول العربية المنتجة للنفط سباقة إلى اتخاذ خطوات في هذا المنوال ولعل السعودية ومصر والمغرب تأتي في طليعة تلك البلدان.

المنطقة العربية أمام فرصة تعزيز التحول الرقمي في قطاع التعدين

الملائمة وتعزيز التكامل الاقتصادي لهذا القطاع.

ويتفق عادل الصقر المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتقييس والتعدين، التي تتخذ من العاصمة المغربية الرباط مقرا لها، أن تعزيز التحول الرقمي لدعم الاستدامة في قطاع التعدين بالدول العربية بات أمرا لا مفر منه اليوم وذلك بالنظر للتطورات الحاصلة في مجال الأعمال الصناعية.

وأكد الصقر في تقرير حديث نشرته المنظمة على ضرورة تعزيز قطاع التعدين بالدول العربية بوسائل الابتكار والتكنولوجيات الحديثة بما فيها التحول الرقمي الذي يعد رهانا



طرق عمل بحاجة إلى التطوير

«الملك زاد» الذي أعاد المتطرفين إلى الواجهة

زلامي خليل زاد

يحمل بين يديه إخفاقين، العراق لإيران وأفغانستان لطالبان



● خليل زاد يحاول تبرئة نفسه من خلال اتهام الإدارة الأميركية بالتناقض في العراق، لكن مسار علاقته مع طالبان التي أوصلها إلى بسط سيطرتها على أفغانستان، في رقبة هذا المهندس الذي لا يسمع له أحد صوتا اليوم.



● لحظة الحقيقة الحالية في صعود طالبان تعود إلى الوقت الذي أصبح فيه خليل زاد سفيرا ل واشنطون في أفغانستان، بعد غزوها، وحينها قالت عنه كونداليزا رايس إنه «يملك مقدره واضحة في التوفيق بين الآراء المتناحرة».

دمشق، وكان المتطرفون الشبان يأتون إلى مطار دمشق بواسطة تذكرة أحادية الوجهة وبدون أمتعة، وكان في انتظارهم ممثلون عن منظمات متصدة، وبعد ذلك كانوا ينقلون من منزل آمن إلى منزل آخر، إلى أن يتم تهريبهم عبر الحدود العراقية. «فاين كان الأميركيون حينها عن تلك الأحداث»

طالبان وحصه الأسد

في العراق اكتشف خليل زاد، كما يقول، تلك العلاقة الوثيقة التي تربط ما بين إيران والأحزاب الشيعية، واكتشف معها أيضا علاقة إيران بالقاعدة، التي نسبت إليها إيران تجنير المراقب الشيعية في سامراء، وفي الوقت ذاته كانت تدعمها بكل ما تستطيع. تأكد خليل زاد أن إيران تؤوي عناصر القاعدة، وكان يحاول الحديث، كما يزعم المتحدث مع الأحزاب الشيعية العراقية، للتوسط مع الإيرانيين حول ذلك، لكن الرد الإيراني كان بتشجيع القاعدة على تنفيذ عمليات في الرياض. أما في الضفة الأخرى، حيث إدارة الرئيس بوش، فقد كان خليل زاد يعاني، على حد وصفه، من وجود سياستين متناقضتين في واشنطون، فهي «تهاجم إيران علنا وترفض التحدث مع الإيرانيين، ولكنها في الوقت نفسه لم تكن مستعدة للتصدي للأنشطة الإيرانية في العراق».

يحاول خليل زاد تبرئة ذاته، لكن مساره لاحقا في العلاقة مع طالبان التي أوصلها إلى بسط سيطرتها على أفغانستان، والمشهد المخزي لخروج الولايات المتحدة ودول التحالف وتساقط المدنيين الهلحين من الطائرات الأميركية كلها في رقبة هذا المهندس الذي لا يسمع له أحد صوتا اليوم. بعد أن قال قبل ثلاثة أسابيع فقط وشمسة سقوط المدن والمناطق بيد طالبان إن الحركة تطالب في محادثات السلام التي تدعمها الولايات المتحدة «بحصه الأسد من السلطة» في أي تسوية سياسية. وكان يعرف ما يقول آنذاك.

غير التقليدية والعمليات العسكرية التي كانت إيران تقوم بها. قال سليمانى المسؤول عن السياسات الإيرانية في العراق لحواره العراقي إنه فهم ما كنت أحاول فعله ولن يسمح بنجاحه، كما حذر الطالباني من عواقب خطيرة على العراق، وعلى مجموعات عراقية محددة إذا ما تعاونت مع خطتي». ويريد على ذلك بالقول «علمت لاحقا أن سليمانى كان يقول متجحا إن خليل زاد بشكل خاص، هو أسوأ شخص في العالم».

من يسمع كيف يصف خليل زاد المسؤولين الإيرانيين الذين كان يتواصل معهم، سيشعر بأن هذا الرجل كان سفيرا لجمهورية من جمهوريات المون، أو دولة صغيرة في مجاهل أفريقيا، وليس سفيرا للولايات المتحدة القوة الأعظم في عالم اليوم. يقول «بدا لي أنهم (الإيرانيون) كانوا يعاملون العرب الشيعية العراقيين كأناس يمكن التضحية بهم، كنت أقول أحيانا للقيادة الإسلامية الشيعية المقربين من إيران إن طهران كانت تريد تحويل العراق إلى خراب محرق كي تتمكن حينئذ من السيطرة عليه بسهولة ويسر». وبجزم كثير، يشكو خليل زاد من السلوك غير المنضبط الذي لمسه لدى النظام السوري، في تشجيع العمليات الإرهابية وزعزعة استقرار العراق، بتصدير الجماعات المتطرفة عبر الحدود، ويقول «سمحت سوريا لقيادة بعثيين سابقين ومتطرفين بإقامة مراكز لهم في

العرب الشيعية إلى الإحتساء بها، فتقوم باستغلال العنف المتنامي في العراق لإفهام العرب الشيعية بأن علاقتهم معها ضرورية لبقائهم»، وتعمل في الوقت ذاته على ترويض «العرب السنة كي لا يتمكن هذا التجمع من رفع رأسه مجددا». في تلك الأيام أمرت إيران فيلق القدس بتنفيذ عمليات قتل مستهدفا شخصيات سياسية وضباط سابقين في النظام القديم، ويضيف خليل زاد «ذلك العنف الذي كان يدفع العرب الشيعية للاحتماء بها، وقد بدت عازمة على إبقاء العراق في حالة كافية من عدم الاستقرار لردع أو منع الولايات المتحدة من القيام بأي عمل ضد إيران».

قامت إيران حسب خليل زاد، بتمويل وتسليح ميليشيات عربية شيعية، و«سمحت بحركة عملاء القاعدة عبر أراضيها، ولم تكف يوما عن محاولة تقوية الأحزاب الإسلامية الشيعية التي كانت جميعها موجودة في إيران خلال حكم صدام». وهو يعترف، أو يحاول الظهور بصورة يفعل، إنه كان يريد أن يمنح العرب الشيعية بدلا عن إيران، وكان ذلك حسب اعتقاده يحتاج إلى مصالحة مع السنة، ويختم بالقول إن هذا كله كان بهدف «إقناع جيران العراق من العرب بقبول الشيعية العراقيين كأخوة عرب لهم».

هذه الكلمات تعكس بالضبط كيف فكر هذا المستشرق الشرقي، الذي تقمص شخصية الأميركي الجاهل بعوالم الشرق، معتبرا أن الشيعية العرب والسنة العرب في حالة عدا مسبق، وأن الأمر يتطلب عمليات معقدة لتصبح هذا الوضع.

فما الذي فكر خليل زاد بفعله في مواجهة هذا الوهم؟ لم يكن أكثر من تقديم خطة لسليمانى نفسه، من يشعل نيران الفتنة بين الفريقين من العرب، والأكثر من ذلك أن خليل زاد يشككي من أن سليمانى رفض الخطة. ويقول «فهم الإيرانيون لعبتي، فبعد وقت قصير من انتخابات ديسمبر، التقى الطالباني بسليمانى، وهو قائد فيلق القدس، الفيلق المسؤول عن الحرب

سهل عليه تقديم خبراته كمساعد خاص للرئيس والمدير الأول في مجلس القومي الأميركي لشؤون الخليج العربي وجنوب غرب آسيا.

خليل زاد هو واحد من تلك المجموعة من الهامسين في أذن الرئيس الراحل رونالد ريغان الذين أقتنوه بدعم المجاهدين الأفغان سياسيا وعسكريا وفتحوا أمامهم الأبواب للقاءه

حتى جاءت لحظة الحقيقة، وأصبح خليل زاد سفيرا ل واشنطون في أفغانستان، بعد غزوها من قبل الأميركيين، فلم نجمه، وقالت عنه الزبيرة كونداليزا رايس إنه «يملك مقدره واضحة في التوفيق بين الآراء المتناحرة وفي تحقيق نتائج في ظل أوضاع صعبة» رغم لسانه الذي يوصف بأنه «غير دبلوماسي» وتسبب له بإشكالات مع زعماء دول عديدين. ولن يكون مستغربا بعد هذا كله أن توصل خليل زاد أقداره لدير شركة «يونوكال» النفطية الأميركية العملاقة.

رحلة خليل زاد في أفغانستان بدأت بتأسيس نظام الحكم الجديد، بعد انتصار أميركا على طالبان والقاعدة، فأنشأ حكومة جديدة، وقاد جهود إعادة الإعمار وأشرف بنفسه على أول انتخابات رئاسية أجريت آنذاك.

بدأ أن الرجل يعيد بناء أفغانستان التي في ذهنه لا التي يريدها الجميع، بخيوط تقبض على أصابع اللاعب الأميركي. فإن انقطعت تلك الخيوط انهار الحكم وشخصه، وهو ما سيدخل لاحقا أمام أنظار العالم.

مهندس الخراب مع سليمانى

لم يتكتم خليل زاد على تجربته ومراراتها حين عين سفيرا في العراق بعد الغزو أيضا، لكنه أفصح عنها «بعد خراب البصرة» حرقيا، في كتابه «السفير من كابول إلى البيت الأبيض عبر عالم مضطرب» الذي تحدث فيه عن أدق التفاصيل التي شابت عمله، منذ أن تم تعيينه مبعوثا أميركيا خاصا إلى ما عرفوا باسم «العراقيين الأحرار» والتي كانت تعني آنذاك «المعارضة العراقية في الخارج».

كشفت خليل زاد عن المخطط الإيراني الخبيث للسيطرة على العراق من خلال الأحزاب الشيعية التي دعمتها إيران بقوة، وروى كيف كانت علاقته مع قاسم سليمانى قائد «فيلق القدس»، والذي قال إن من رتب العلاقة معه كان الزعيم الكردي الراحل جلال الطالباني، الذي شغل منصب رئيس الجمهورية لاحقا، وفي ذلك الوقت وجه سليمانى رسالة تهديد إلى خليل زاد.

يقول خليل زاد إن إيران «لم تكن تعارض العنف الذي كان يدفع

إلصقاء أفغانستان «مجموعة دعم للمجاهدين الأفغان». ومن تلك اللحظة والتشويش يضرب عقل أستاذ العلوم السياسية، حين كان يعتقد أن الوسيلة الوحيدة لمحاربة القوة الروسية الغاشمة هي قوة متطرفة غاشمة، ولم يدرك بان تلك القوة ستكون حتى تلتهم أفغانستان وتمتد نيرانها إلى غيرها.

منذ تلك اللحظة مضى خليل زاد في مشروع الرؤية الأميركية لأفغانستان، ماحيا دوره الشخصي في تقديم الخيارات واستشراف الغد، فتقول من باحث وأستاذ إلى منقذ للسياسات، وموظف لدى الإدارات المتعاقبة على البيت الأبيض، سواء أكانت جمهورية أم ديمقراطية.

قادتته خطاه من دعم المجاهدين إلى العمل في قلب المختبر السياسي الأميركي، وزارة الخارجية، أواسط الثمانينات، حين كان مستشارا لشؤون الحرب العراقية الإيرانية فوق مهماته كعني بالغزو السوفييتي لأفغانستان. وهو ابن تلك المجموعة من الهامسين في أذن الرئيس الراحل رونالد ريغان الذين أقتنوه بدعم المجاهدين الأفغان سياسيا وعسكريا وفتحوا أمامهم الأبواب للقاءه.

ويا لها من فكرة سيدفع خليل زاد وبلاده ثمنا باهظا لها قبل أن تدفع الثمن ذاته نيويورك في مطلع الألفية.

ليونة خليل زاد جعلته قادرا على المرور من حقبة ريغان الرامبوية، إلى حقبة جورج بوش الأب ليصبح سكرتيرا ثانيا لمساعد نائب وزير الدفاع الأميركي للتخطيط السياسي. ثم حقلت به ليختاره الرئيس الأسبق بيل كلينتون كخبير سياسي بارز في معهد راند في واشنطون.

لـو لم يكن خليل زاد قابلا للقيام بأدوار كالتى صبغت مساره، لما اختاره صاحب الأيدي السوداء ديك تشيني نائب الرئيس الأميركي ليكون ضمن فريقه، وفريق وزير الدفاع دونالد رامسفيلد، في احلك الفترات من تاريخ السياسة الأميركية حيال الشرق الأوسط، وزمن احتلال العراق.

جميع مناصب خليل زاد جعلته يقترب أكثر فاكثرا إلى الحدث، والمناطق المشتعلة التي درسها بعناية بحكم تفاعله مع الساسة من كل اتجاه وجنسية، وهذا



● غموض تجربته كسفير في العراق بعد الغزو الأميركي له، لم يتكتم عليه خليل زاد، لكنه أفصح لاحقا عن تفاصيل شابت عمله، ومن بينها تهديدات قاسم سليمانى له.

السياحة الحلال: تونس تواجه مخلفات حكم الإسلاميين

تحذيرات متصاعدة من تحركات تستهدف إعادة التونسيين إلى مربع الانقسامات

سلط الكشف عن وجود فنادق في تونس تستضيف ما يُعرف بالسياحة الحلال الضوء مجدداً على حجم تغلغل الإسلاميين في المجتمع والآثار التي تركوها بعد سنوات قضاها هؤلاء في الحكم، فمن المدارس القرآنية إلى تقديم دروس خارج المناهج التعليمية التي تعتمدها وزارة التربية في بعض المدارس وصولاً إلى السياحة الإسلامية بدأت تتكشف المظاهر التي راهن عليها الإسلاميون لتحقيق غايات مختلفة أبرزها توفير حاضنة شعبية لمشاريعهم السياسية عبر أنشطة دعوية تنبئ منها العديد من المنظمات في تونس.

وبالرغم من أنها تقول إنها فصلت بين الدعوي والسياسي، إلا أن حركة النهضة الإسلامية التي باتت تواجه مستقبلاً يكتنفه الكثير من الغموض بعد إجراءات الرئيس قيس سعيد القضائية بتجميد عمل واختصاصات البرلمان وإقالة الحكومة، استماتت مؤخراً في الدفاع عن اتحاد علماء المسلمين الذي له فرعان في تونس وذلك في مواجهة مطالبات بإغلاقها إطلاقاً الحزب الدستوري المعارض بتهمة نشر التطرف.

سجلات متصاعدة

أعدت تقارير إعلامية محلية بشأن إيقاف عنصر منظرٍ وصف بالخطير حضر جولة من جولات السياحة الإسلامية في مدينة طبرقة شمال غرب تونس إلى الواجبة السجلات بشأن هذه الظاهرة التي باتت بعد ثورة الرابع عشر من يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي أداة أخرى من الأدوات التي يراهن عليها الإسلاميون جدياً لترسيخ أفكارهم بما يخدم مشاريعهم السياسية.

ويُشير مصطلح "السياحة الحلال" إلى الفنادق والمنتجات السياحية التي لا تقدم ما يعارض الشريعة الإسلامية على غرار الخمر، وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي ترويجاً واسعاً لشركات السياحة الإسلامية التي تضع على ذمة رواد تلك المنصات خدماتها وكل ما يريدون معرفته عنها.

وقالت وسائل إعلام محلية إنه لوحظ أداء ما لا يقل عن 528 شخصاً للصلاة على مقربة من المسبح في مدينة طبرقة، وانتشر فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي انتشار النار في الهشيم حيث فجر جدلاً واسعاً بين مؤيدين لهذا الشكل الوافد من السياحة ورافضين له.

ولم تتردد العديد من الأطراف في الإعراب عن مخاوفها من أن تكون الظاهرة تستهدف أخونة المجتمع في تونس، خاصة أنها ترافقها عدة مظاهر أخرى على غرار المدارس القرآنية التي تم رصدها في السنوات الأخيرة التي شهدت استقطاباً حاداً بين الحاملين للواء الدفاع عن مدينة الدولة والإسلاميين.

وسارع المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة إلى الإعراب عن قلقه إزاء هذه الظاهرة قائلاً في بيان له "يتابع المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة بانتشال كبير ظاهرة ما يُسمى بالسياحة الإسلامية أو السياحة الحلال المتمثلة في تنظيم دورات دعوية داخل

بعض الجهات الأجنبية الساعية إلى التصدي لتدخلات

صفير الحيدري
صحافي تونسي

تونس - عكس الجدل المتصاعد الذي تعرفه تونس بشأن ما يُعرف بالسياحة الحلال حجم المطالبات التي ستعترض التونسيين في تفكيك المنظومة التي نجح الإسلاميون لسنوات قضاها في الحكم في بناؤها.

فبالرغم من أن الخصوم حاولوا حصر الصراع مع الإسلاميين وفي مقدمتهم حركة النهضة، التي أمسكت بزمام الأمور طيلة 10 سنوات، في إطار الصراع السياسي إلا أن الإسلاميين راهنوا جدياً على خيارات مجتمعية بعينها بغية فرض تصوره للمجتمع وطريقة عيشه.

وتواترت منذ فترة أحداث كشفت عن آثار اجتماعية تركتها تلك السنوات التي أدار فيها الإسلاميون الحكم من الصعب محوها حيث تعرف تونس العديد من الظواهر التي تبدو وكأنها تستهدف ترسيخ أفكار بديلة عن القيم الوسطية والمعتدلة التي جرى العمل على ترسيخها منذ قيام الدولة الوطنية إثر حصول البلاد على استقلالها في العام 1956.

إيهاب الطرابلسي
السياحة الإسلامية
تجسد محاولة من
محاولات أخونة الدولة

زهير حمدي
السياحة الحلال أو
غيرها من الظواهر تمثل
مفارقة حقيقية للتطرف

والإلى جانب السياحة الإسلامية التي عاد الجدل بشأنها بقوة منذ أيام، تواجه تونس ظواهر أخرى على غرار تدريس المدرسين في بعض الجهات بلباس أفغاني وتقديم دروس من خارج المناهج التعليمية المعتمدة حيث تم رصد أكثر من حالة في وقت سابق كشفت عنها تقارير لمنظمات حقوقية.

كما تم قبل أشهر اكتشاف مدارس قرآنية فوضوية أحدثت حالة من الصدمة، لكنها سلطت الضوء على محاولات الإسلاميين وفي مقدمتهم حركة النهضة وتكتلات سياسية مقربة منها المراهنة على تغيير النمط المجتمعي في البلاد بما يحقق لهم العديد من الغايات على غرار توفير حاضنة شعبية.

توفير حاضنة شعبية



تقسيم التونسيين

الجماعات لم تتوان في الاعتماد على منابر المساجد وغيرها لتعبئة هؤلاء الشباب. وبالرغم من أن النزعة الجهادية لدى قطاع من الشباب التونسي ليست وليدة اللحظة حيث شاركت أعداد منهم في الحرب الأفغانية إذ انتظم هؤلاء في صفوف أحزاب إسلامية للتصدي للغزو السوفييتي (1979 - 1989) أو غزو العراق من قبل القوات الأميركية، إلا أن الظاهرة انتعشت بشكل لافت وارتق التونسيين بعد 2011.

وفي 2015 أشار تقرير منظمة الأمم المتحدة إلى أن فريقاً من خبراء المنظمة توصلوا إلى أن التونسيين هم الأكثر انضماماً إلى التنظيمات الإرهابية في ليبيا وسوريا والعراق، فقد زاد عدد هؤلاء عن 5500 شاب.

ودعا المسؤولون بتونس إلى منع التصاق المزيد من مواطنيها بهذه التنظيمات. وأكد التقرير أنه وخلال هذه الزيارة تم إعلام فريق العمل بـ"وجود 4000 تونسي في سوريا، وما بين 1000 و1500 في ليبيا، و200 في العراق، و60 في مالي في اليمن".

كما أشار تقرير نشره معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى في 2018 إلى أن المقاتلين التونسيين كانوا هم أكبر فئة للمقاتلين الأجانب المنخرطين في سوريا والعراق، وذكر التقرير بمشكلة تواجد المقاتلين التونسيين في ليبيا واعتبرها مشكلة مقلقة.

واعتبر الأمين العام لحزب التيار الشعبي زهير حمدي أن "السياحة الحلال أو غيرها من الظواهر تمثل مفارقة حقيقية للتطرف والإرهاب، والهدف واضح من مثل هذه التحركات هو تقسيم التونسيين، ما معنى سياحة إسلامية وبقيّة الأنشطة غير إسلامية؟".

وتابع حمدي في تصريح لـ"العرب"، "لأسف هذه الظواهر اعتقدنا أنها انتهت منذ سنوات لكن بدأت تطل برأسها من جديد في تونس ما يعني أن الأزمة أعمق مما نتصور وأن مجتمعنا وحياتنا السياسية يتطلبان إصلاحات جذرية عميقة للقطع مع هذه الظواهر الغربية على التونسيين".

واستنتج أن "هذه الظاهرة تنال من مدينة الدولة في تونس، هي مظاهر يمنعها القانون، لا توجد فضاءات عمومية للكفار وأخرى للمسلمين، أو مدارس للمسلمين وأخرى للكفار، هذا فيه تمييز وتقسيم للمجتمع الذي نظمته الدستور".

الكيانات والأشخاص الذين يتبنون فكرة تقديم سبكون في مواجهة أفكار سامة نجح الإسلاميون في ترسيخها عبر سنوات من خلال استغلال المساجد والسياحة الإسلامية وغيرها. وقالت الطرابلسي إن "الإسلاميين تركوا لنا تركة ثقيلة وحملات كثيرة تنوء به الجبال من جهل بالدين ومن تناقض في الخطاب ومن ازدواجية"، مضيفة أن "حادثة السياحة الإسلامية قد تشكل بداية عودة الاستقطاب بين الإسلاميين والعلمانيين في البلاد".

مخاوف الإرهاب

تُحبي السياحة الإسلامية المخاوف من أن تعيد الجماعات التي استقطبت الآلاف من الشباب في تونس بعد الثورة ودفعتم بهم في إلى سوريا وغيرها من بؤر التوتر نفسها خاصة أن هذه

معدقة تستوجب تريثاً وعلماً كبيراً قبل البت فيها بتأيمع العقل والنقل معا، لا النقل فقط".

أخونة المجتمع
بالرغم من أنها لم تعلق على الحادثة إلى حد الآن، إلا أنه بات جلياً أن حركة النهضة الإسلامية التي تحتفل هذا العام بمرور 40 عاماً على تأسيسها وسط غموض يكتنف مستقبلها، أبرز المراهنين على مثل هذه الممارسات للعديد من الاعتبارات. تاريخياً، راهنت النهضة على الدعوة سواء في المساجد أو غيرها من أجل تعزيز شعبيتها رغم الملاحقات التي كانت تتم لتقاداتها التي تسعى لتسريب أفكارها إلى المجتمع بما يخدم مشروعها السياسي الذي يقول منتقدوه إنه يستهدف في نهاية المطاف أخونة المجتمع.

واعتبرت الطرابلسي في تصريح لـ"العرب" أن "السياحة الإسلامية تجسد محاولة من محاولات أخونة الدولة، لقد ازدهرت مثل هذه الظواهر منذ قدوم راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية إلى تونس في 2011 في سياق ما سمي بالربيع العربي".

وبالفعل كان الغنوشي الذي يرأس أيضاً البرلمان المحمداً أعماله واختصاصاته بقرار من الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، قد دشّن في يونيو 2018 "نزلاً حلالاً" في مدينة الحمامات في خطوة أثارت وقتها سجالات واسعة النطاق.

ويرى مراقبون أن السلطات التونسية كما

ويرى مراقبون أن السلطات التونسية كما

لعودة الإسلام السياسي إلى السلطة في تونس، خدمة لمصالحها ولضمان مواصلة نفوذها في المنطقة. ونجحت مثل هذه الظواهر، أي انتشار السياحة الإسلامية، في التسرب إلى تونس غداة الإطاحة بنظام الرئيس الراحل بن علي في 2011 حيث استغل الواقفون خلفها مناخ الحرية وعدم استقرار المؤسسات وكذلك سيطرة الإسلاميين عليها للقيام بأنشطتهم بكل حرية.

وتقول إيهاب الطرابلسي عضو المرصد الوطني للدفاع عن مدينة الدولة "منذ 2011 أصبحت الدولة المدنية في تونس في حالة خطر دائم فعلياً بسبب مثل هذه الظواهر، أصبحنا نجد خطابات دينية متطرفة، شيوخ يكفرون هذا ويحلون دم الآخر، يتحدثون عن أمور يزعمون أنها فقهية ويخوضون مع الخائضين في مسائل معقدة تستوجب تريثاً وعلماً كبيراً قبل البت فيها بتأيمع العقل والنقل معا، لا النقل فقط".

أخونة المجتمع
بالرغم من أنها لم تعلق على الحادثة إلى حد الآن، إلا أنه بات جلياً أن حركة النهضة الإسلامية التي تحتفل هذا العام بمرور 40 عاماً على تأسيسها وسط غموض يكتنف مستقبلها، أبرز المراهنين على مثل هذه الممارسات للعديد من الاعتبارات. تاريخياً، راهنت النهضة على الدعوة سواء في المساجد أو غيرها من أجل تعزيز شعبيتها رغم الملاحقات التي كانت تتم لتقاداتها التي تسعى لتسريب أفكارها إلى المجتمع بما يخدم مشروعها السياسي الذي يقول منتقدوه إنه يستهدف في نهاية المطاف أخونة المجتمع.

واعتبرت الطرابلسي في تصريح لـ"العرب" أن "السياحة الإسلامية تجسد محاولة من محاولات أخونة الدولة، لقد ازدهرت مثل هذه الظواهر منذ قدوم راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية إلى تونس في 2011 في سياق ما سمي بالربيع العربي".

وبالفعل كان الغنوشي الذي يرأس أيضاً البرلمان المحمداً أعماله واختصاصاته بقرار من الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو الماضي، قد دشّن في يونيو 2018 "نزلاً حلالاً" في مدينة الحمامات في خطوة أثارت وقتها سجالات واسعة النطاق.

ويرى مراقبون أن السلطات التونسية كما



توفير حاضنة شعبية

عمانيون يرصدون تراثهم الشفوي ويدونونه عبر السينما

«حكاية صورية» أفلام وثائقية لحفظ التراث العُماني

يظل الفيلم السينمائي الوثائقي فيلماً يقاوم الزمن، وثيقة يعاد اكتشافها في وقت لاحق، ويبقى التناوب بين مصطلحي «التسجيلي» و«الوثائقي» لكن استعماله تبقى بجوهر واحد، إذ تسهم هذه النوعية من الأفلام في الحفاظ على التراث الثقافي المادي وغير المادي، وهو ما تفتن له مجموعة من الشباب العمانيين الذين يحاولون رصد تراثهم الشفوي وثيقته عبر السينما.

صور (عمان) - يستمد الفيلم الوثائقي شرعيته من الحياة نفسها، فالأيام هي التي تشكل مادته الخام الأولى بما تحمله من أحداث يعود المخرج إلى وضعها ضمن رؤاه الفنية بأساليب متعددة، لهذا فالفيلم الوثائقي يُمكن اعتباره عالماً مصغراً، يتقَرَّر الطريق إلى رسالته بأسلوب مختلف مع كل مشاهدة جديدة.

وهذه الوسيلة في التعبير يعود تاريخها إلى الأفلام الأولى التي صنعها الإخوة لومبير عام 1895، تلك الأفلام التي قامت على فكرة تسجيل الصورة المتحركة، أي التقاط اللحظة

من الزمن وإعادة تقديمها أمام الجمهور، لحظات كانت حاسمة في صناعة السينما، حيث كانت إعلاناً بالانتقال إلى عصر الصورة المتحركة بعد أن فقدت الصورة الفوتوغرافية الدهشة التي قابلها بها العالم لحظة حدوثها.

وقال علي بن ناصر العريمي أحد الشباب المبادرين في العمل إن فكرة هذه المبادرة تمثل تجسيدا لدور التراث الثقافي غير المادي، وهي تهدف إلى حفظ التراث العُماني المروي من النسيان والسهو في خضم تسارع وتيرة الحياة. ويعد إنتاج الأفلام الوثائقية، وفق العريمي، إحدى الوسائل والأدوات التي تحقق حفظ هذا التراث المروي كما أنها تعيد تصوير الأحداث التاريخية والذاكرة البصرية بوسيلة سهلة التسويق والانتشار ويمكن الاستفادة منها كمرجع تاريخي موثوق للأجيال القادمة.

يقول العريمي إن «المبادرة تأتي تحت إشراف وزارة الثقافة والرياضة والشباب العمانية ممثلة بالديريّة العامة للشباب ضمن برنامج 'يشهدون' حيث تركز السلسلة الوثائقية على إبراز الشخصيات المعاصرة وتوثيقها وإنتاج مادة علمية ومرجع تاريخي لتزويد مكتبات المدارس والكليات والمهتمين والمختصين والعمل على الحفاظ على المصطلحات والمفردات المستخدمة في تلك الفترة وتوثيق المعالم التاريخية والشواهد الباقية قبل الاندثار والنسيان».

قطاع السينما يعول على إنتاجات ضخمة للنهوض من كبوته

لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - يسعى قطاع السينما الرازح تحت وطأة الجائحة للنهوض من كبوته، معولاً على إنتاجات ضخمة قدم البعض منها في مهرجان «سينماكون» متخصصي المجال في لاس فيغاس، لجذب الجمهور مجدداً إلى الصالات.

وبسبب وباء كوفيد - 19 الغيت نسخة العام الماضي من هذا المهرجان الذي توفد

عادة الاستوديوهات الهوليوودية كبار نجومها إليه للتوّد إلى أصحاب دور السينما.

وبعدما فتحت قرابة 90 في المئة من الصالات أبوابها في أميركا الشمالية، بدأت «سوني بيكتشرز» تمهّد طريق العودة بعرض الشريط الترويجي للجزء الجديد من مغامرات الرجل العنكبوت، تحت عنوان «سبايدر مان: نو واي هوم».

وقدّمت العرض الأولي من الجزء الجديد من سلسلة أفلام «غوستباسترز» وهي تتمة لفيلم 1984 بعنوان «غوستباسترز: أفترلايف» عابقة بالنوستالجيا.

وقال جوش غرينستاين الذي يرأس قسم السينما في العملاق «سوني» إنه «خلال الأشهر التسعة عشر الماضية، سادت الأفكار المتشائمة والسوداوية إلى حد بعيد. لكننا على يقين من أن

صالات السينما ستتغلب على هذا الوضع».

وعرضت «سوني» أيضا في جملة العروض التي قدّمتها في مهرجان، بعض المشاهد من «البليت ترين» من بطولة براء بيت وفيلما آخر للأبطال الخارقين «موربيوس» هو تتمة للسلسلة التي أطلقت بـ«فينوم».

ومن الأعمال الأخرى المعروضة في مهرجان، مقتطفات من «ايه جورنال فور جوردن» من إخراج دينزل واشنطن ونسخة سينمائية مقتبسة من الرواية الشهيرة «وير ذي كرواندز سينغ» من إنتاج ريس وينديسون.

وتولّى المخرج جايسون رايتمن تقديم الجزء الجديد من «غوستباسترز» إلى جانب والده إيفان الذي أخرج الفيلم الأصلي قبل حوالي 40 سنة.

وأبقى على الحكمة طي الكتمان، لكن العمل يتتبع مغامرات أحماد صائدي الأشباح.

وأصرّ القيّمون على «سينماكون» على تنظيم الحدث في موعده رغم ازدياد الإصابات بالمتحورة دلتا، غير أن الكثير من النجوم فضّلوا عدم الحضور إلى لاس فيغاس رغم «الشهادة الصحية» المعتمدة لهذه الفعاليات.

وغابت «دينزي» عن هذا المهرجان الذي حضرته الاستوديوهات الكبيرة الأخرى على غرار «ورنر» و«يونيفرسال» و«بارامونت». ومنذ بدء تفشي الوباء استعانت هذه الأخيرة، كل على طريقته، بمنصّات الفيديو عند الطلب لعرض أعمالها، مثيرة استياء مشغلي دور



توثيق لتاريخ عريق

الأفلام السينمائية القصيرة، حيث عكف المخرج على التركيز لإنتاج عمل فني احترافي مشوق سهل الانتشار والاستعانة بمؤرخين ومعاصرين لوصف المشاهد بشكل دقيق والعمل على إعادة تمثيل لبعض المشاهد المهمة بالإضافة إلى الاستعانة بفريق تصوير عالي الجودة من شباب الولاية».

ويتابع «إلى جانب ذلك قمنا بالاهتمام بالترجمة والمونتاج والتعليق الصوتي من قبل مختصين في المجال، وأما في ما يخص المعالجة والتوثيق التاريخي فتتمت الاستعانة بالكاثلد خالد بن علي المخيني (قبطان متقاعد) ومؤلف كتاب الطريق إلى صور

لعملية التوثيق التاريخي والحفاظ على منهجية العمل ودقة المعلومات المطروحة والإضافة عليها مما يضمن أصالة العمل وجودته».

وتتناول البضائع والسلع المتبادلة وأهم الموانئ التي ينزل فيها النوخة الصوري.

وحملت الحلقة الثالثة عنوان «المجدي» وتحدثت عن الهيكل التنظيمي للسفينة وتوزيع الأدوار وأهمية المجدي على ظهر السفينة والية اختياره، فيما جاءت الحلقة الرابعة بعنوان «رحلة المنجروف» وتحتوي عن رحلة نهر سيبيورانجا وأهمية تجارة خشب المنجروف بالنسبة إلى السفن الصورية ومما أسهم في بناء المنازل والتبادل التجاري مع دول الخليج.

ولضمان إيصال الحكاية إلى الفئة المستهدفة من الشباب والمختصين والمهتمين يقول العريمي «لقد تمت الاستعانة بمخرج العمل أنور الرزقي الحاصل على عدة جوائز في إنتاج

المشاهدين ويمكن معايشته من خلال الصور الناطقة التي تقدمه بصيغة «سرد بصري»، وهو ما يؤسس للتاريخ المرئي أسوة بالتاريخ الشفهي والمكتوب.

عمل فني احترافي

يشير العريمي إلى أن الحلقة الأولى من السلسلة تأتي بعنوان «نزعة الشراع» لتحدث عن طريقة إعداد السفينة وتجهيزها للإبحار وكيفية اختيار البحارة وتوزيع الأدوار ثم انطلاق الرحلة إلى الشمال باتجاه البصرة.

أما الحلقة الثانية فهي بعنوان «دورة البنديره» وتحدثت عن تنقل السفن من البصرة باتجاه سواحل باكستان والهند وصولاً إلى زنجبار

«سوني» الأستوديو الهوليوودي الضخم الوحيد الذي لم ينخرط في البثّ السينمائي وحمايتها

السينما الذين يخشون على مستقبل قطاعهم. وتعهّدت «سوني»، وهي الأستوديو الهوليوودي الضخم الوحيد الذي لم يطلق بعد خدمة للبثّ التدفقي، بـ«الحفاظ على حصريّة دور السينما وحمايتها» قبل نقل الأفلام إلى ركائز أخرى، مثيرة تصفيقا حاراً في قاعة المهرجان.

وقال غرينستاين إن «مشاهدة الأفلام في الصالات وفي المنازل على حدّ سواء هي بمثابة ضربة قاصمة لقطاعنا».

واستشهد المدير العام للمجموعة توم رونمان بنجاح الفيلم الكوميدي «فري غاي» من إنتاج المنافسة «ديزني». فهذا العمل «حقق أداءً لامعاً لأنه فيلم رائع من جهة ولأنه من غير الممكن مشاهدته في المنزل من جهة أخرى»، على حدّ قوله.

ومن ناحية أخرى أثار مقتطف طويل من فيلم «جيمس بوند» المقبل عرض الثلاثاء في مهرجان «سينماكون» في لاس فيغاس حماسة متخصصي القطاع الذين يبحثون عن صفات لإحياء السينما والصالات التي تضررت بشدة من الوباء. ويظهر المقطع الذي تبلغ مدته تسع

دقائق من فيلم «نو تايم تو داي»، وهو آخر فيلم يؤدي فيه دانيال كريغ شخصية العميل السري جيمس بوند، يستعيد وعيه بعد انفجار في قرية إيطالية خلابة، قبل الانطلاق في سلسلة من مطاردات السيارات والدراجات النارية.

وتستأنف القصة بعد فيلم «سبيكتر» الذي صدر نهاية العام 2015، ويلقي بظلال من الشك على إخلاص حبيبة بوند مادلين سوان التي أدت دورها ليا سيدو.

وواجه الفيلم الخامس والعشرون من سلسلة «جيمس بوند» تأخيرات متكررة بسبب الوباء وسيبدأ عرضه في لندن في الثامن والعشرين من سبتمبر. وسيؤدي دورا حاسما في إعادة المشاهدين إلى دور السينما.

وقال مدير استوديوهات «إم.جي.إم» مايكل دي لوكا «نحن نعلم أن الانتظار قد طال، لكن كان من المهم بالنسبة إلينا أن نطلق هذا الفيلم في وقت يستطيع محبو هذه السلسلة رؤية جيمس بوند بالطريقة التي يجب أن يكون عليها: على الشاشة الكبيرة».

ولم يتطرق إلى عملية استحواذ «أمازون» على أستوديوهات «إم.جي.إم». وأكد منتجاً «جيمس بوند» الرئيسيان باربرا بروكولي ومايكل ج. ويلسون أن الأفلام المقبلة من السلسلة سيستكمل عرضها في دور السينما. لكن العلامة التجارية لأفلام «جيمس بوند» هي درة التاج في صفقة بلغت قيمتها 8.45 مليار دولار تهدف إلى تعزيز حضور «أمازون» في ساحة البثّ التدفقي مع اشتداد التنافس في هذا المجال.



فيلم يعيد الأمل لصالات العرض

جائزة الشيخ زايد للكتاب تستقبل ألف ترشيح عربي ودولي في دورتها الجديدة

أبو ظبي - استقبلت جائزة الشيخ زايد للكتاب في مركز أبوظبي للغة العربية التابع لادارة الثقافة والسياحة - أبوظبي ألف ترشيح من حول العالم في مختلف فروعها منذ فتح باب الترشيح في يونيو الماضي للدورة السادسة عشرة.

وجاءت الأعمال المقدمة حتى الآن بالعربية والإنجليزية والإسبانية والإيطالية والألمانية والفرنسية، وشهدت ارتفاعاً، نسبة إلى الدورات السابقة، في الأعمال المرشحة باللغة الروسية.

وكتشفت لجنة القراءة والفرز في الجائزة عن هذا الرقم بعد اجتماعها الافتراضي الأول للدورة السادسة عشرة والذي استهلته بمراجعة وتقييم الترشيحات المقدمة، وستواصل اللجنة مراجعة وترشيح وترشيح وترشيح في الأول من أكتوبر القادم، وذلك لتقييم مدى اكتمال الشروط العامة للكتاب المتقدم واختيار أفضل الجديرة بالوصول إلى القوائم الطويلة.

وتراس اجتماع اللجنة الدكتور علي بن تميم، أمين عام الجائزة رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، وبمشاركة أعضاء اللجنة الأستاذ الدكتور خليل الشيخ عضو الهيئة العلمية للجائزة من الأردن، وسلطان العميمي عضو الهيئة العلمية للجائزة من الإمارات والدكتور علي الكعبي من الإمارات.

وأكد بن تميم خلال الاجتماع مواصلة جائزة الشيخ زايد للكتاب تعزيز حضورها على الصعيد الدولي، وقال "نشهد المزيد من الترشيحات من مختلف أنحاء العالم وبلغات متنوعة، وهذا مؤشر على المكانة التي تحظى بها الجائزة على الساحة الدولية، والدور الحيوي الذي تلعبه كجسر ثقافي في التواصل والحضور".

وأضاف "أشكر أعضاء لجنة القراءة والفرز على جهودهم الدؤوبة وإسهامهم في إنجاح عملية الفرز بموضوعية ودقة وشفاافية، فخورون بوجود هذه النخبة من المختصين الذين يتمتعون بخبرات طويلة في الثقافة والأدب، ونتطلع لمواصلة العمل معهم لتقييم الترشيحات واختيار الأعمال التي تستحق الوصول إلى القوائم الطويلة".

وسيمت الإعلان عن القوائم الطويلة في نوفمبر 2021 لتبدأ لجان التحكيم أعمالها لدراسة وتقييم الترشيحات وفق المعايير المعتمدة، والتي تشمل التخصص المعرفي، ومستوى عرض المادة المدروسة، ومدى الالتزام بمنهجية التحليل والتركيب المتبعة فيها، وجماليات اللغة والأسلوب، وكفاية وشمول ومعاصرة وأهمية وموثوقية المصادر والمراجع العربية والأجنبية، والأمانة العلمية في الاقتباس والتوثيق، والأصالة والابتكار في اختيار الموضوع، والتصدي له بحثاً ودراسة، فضلاً عن جماليات النشر والإخراج الفني في كل مشاركة.

وستواصل لجان التحكيم عملها حتى نهاية يناير 2022، على أن تبدأ اللجنة العلمية خلال شهر فبراير

ولا يزال باب الترشيح للجائزة في دورتها السادسة عشرة مفتوحاً حتى غرة أكتوبر، وذلك من خلال الموقع الإلكتروني للجائزة.

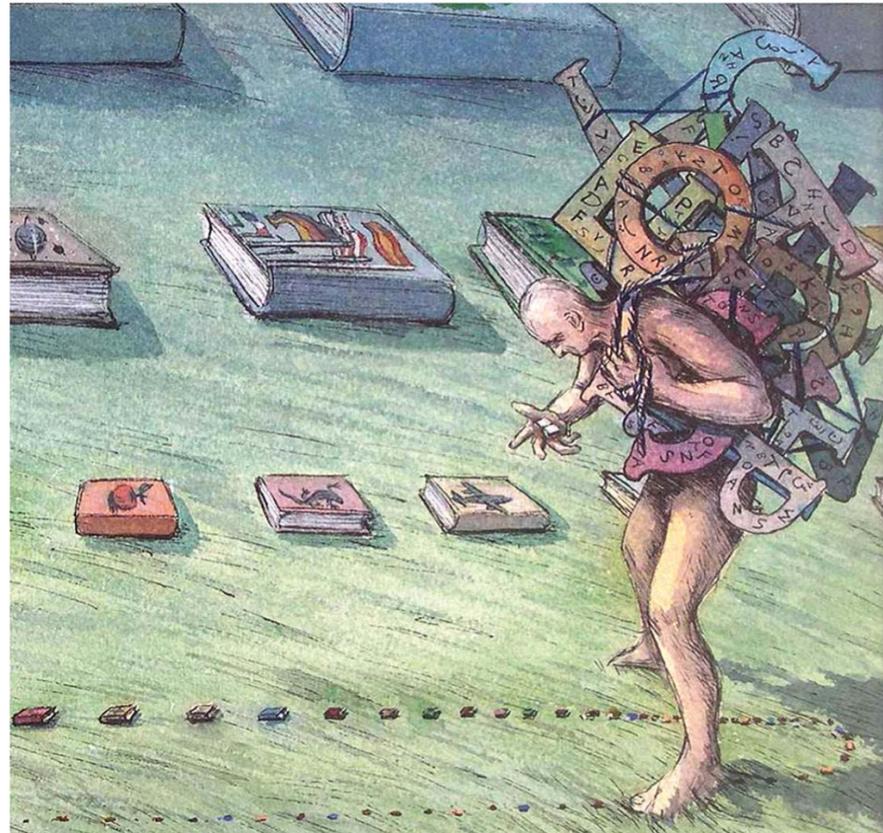


أ. د. خليل الشيخ
سعادة د. علي بن تميم
أ. سلطان العميمي
د. علي الكعبي

اجتماع افتراضي للجنة القراءة

العالم الافتراضي مكان مؤقت أم دائم للأنشطة الثقافية والفنية

مثقفون: الوسائط الافتراضية اضطرار ولا بديل عن الواقع الحي



الوسائط الافتراضية تستخدم في ظروف استثنائية (لوحة للفنان علي رضا درويش)

الفهم والإدراك. إن الانتقال من عالم صلب قائم على الحواس الفيزيائية إلى عالم ليزري يُنظر إليه عبر الشاشات لا بد أن يترك أثراً كبيراً على رؤيتنا وعينا بانفسنا، بل ولا بد أنه سيسبب في إعادة تعريف وفهم معنى المشاهدة ومعنى الحوار ومعنى الحقيقة ذاتها".

ويرى الشاعر اليمني أحمد عباس أنه ربما نستطيع هنا أن نطلق عبارة "رب ضارة نافعة" ونحن مطمئنون تماماً، فعلى الرغم من حالة القطيعة التي خلقها كورونا بين البشر، إلا أنهم لم يعجزوا عن إيجاد البدائل التي تمكنهم من التواصل في مختلف مناحي الحياة، وفي ما يخص الحالة الثقافية العربية، وبالرغم من إصابتها بحالة التسلل شبه التام التي توقفت على إثرها الفعاليات والمنتديات الثقافية العربية، إلا أننا وجدنا بادرة أصل من خلال السنوات والفعاليات والأمسيات الافتراضية التي بدأت على استحياء، وما لبثت أن توسعت لتشكّل بديلاً حقيقياً يغني عن التواصل المباشر مع الجمهور.

ويتابع عباس "يمكننا المقارنة هنا بين جمهور السينما الذي سيذهب لمشاهدة الفيلم وقت نزوله في الصالات والذي مهما كان عدده فلا يمكن مقارنته بعدد مشاهدين لنفس الفيلم عندما يعرض في التلفزيون، لن تنتهي الندوات الحقيقية وستعقد أمام جمهور حقيقي، لكنها ستصبح ثانوية أمام العروض الافتراضية التي تصل لجمهور أكثر وتوفر المال والجهد والوقت أيضاً".

ويقول الشاعر والمترجم عاطف عبد المجيد إنه في ظل التقدم التكنولوجي المتسارع، لا ينبغي أن نستصعب حدوث أي شيء، أو أي تغيير في تقوس وتفاصيل حياة البشر عموماً. ربما تكون اللقاءات الحية وجهاً لوجه مفيدة وجيوية، لكن حين نرى أنه بإمكاننا أن باتي كل شيء إليك حتى مقعدك الذي تجلس عليه في بيتك.

ويتابع "خذ مثلاً لو أنك تعيش في مدينة مزدهرة كالقاهرة عليك أن تستهلك ثلاث ساعات على الأقل في المواصلات لكي تحضر أمسية أو فعالية معينة، دون الخوض في التعب والإرهاق الذي سينال من الشخص حين يفعل هذا. في ظل هذا يبدو الجلوس في المنزل وحضور مثل هذه الفعاليات أكثر راحة وتأثيراً. ثم لا ننسى أن القادة هو زمن الإنترنت والعزلة، بالطبع ليس بعيداً أن تصبح المنصات الإلكترونية بديلاً حقيقياً قوياً عن المواجهة مع الجمهور، خاصة وأنها أكثر راحة وتوفيراً للجهد والنفقات.. نحن الآن في عصر الشاشات ولنا في عصر المناضد".

الجنازات العمومية ومرافقة الميت، تباعد، كمامات، تجنب المصافحة، منع للتجمعات والإعراس والحفلات والمسرح والسينما، وتوقف المقابلات الرياضية، وحتى وبعد إن عادت، كانت دون جمهور. السفر أصبح مشروطاً برخصة للتنقل.

ويلفت إلى أنه بالرغم من هذا الضغط النفسي الرهيب كان لزمناً كورونا إيجابيات منها أن هذا الفيروس وطد العلاقات الإنسانية الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. كثرت اتصالاتنا، وتعددت الورشات التكوينية، العديد من البلدان العربية، وفي المستقبل لا أحد يعلم كم سيكون سرعها وإلى أي حد يمكن أن تصل شروط استخدامها والتفيع بها".

أما الروائي عمار الثويني فيقول "تشكّل المنصات الإلكترونية التي برزت بشكل كبير في الأزمة التي عصفت بالعالم بسبب جائحة كورونا وشكّلت تقريبا الحراك الدؤوب سابقاً كما هو معروف الخيار العملي الوحيد تقريباً لديمومة الفعاليات الاقتصادية واستمرارية اللقاءات والمؤتمرات. كان خياراً اضطرارياً فهذا العالم الذي كان يسير بسرعة البرق لن يتوقف أو يستسلم مهما كانت الجائحة شرسة لذلك فتحت التقنيات الجديدة التي أنجبتها تبعات فيروس كوفيد-19 كوة في الجدار الموصود بقوة".

ويتابع "شخصياً وجدت أن معظم هذه الفعاليات القادمة عن بعد قد حققت لدرجة كبيرة النتائج المرجوة ربما ليس على صعيد المردود الاقتصادي بل على صعيد الحضور والتفاعل، فبعض هذه الفعاليات أصبحت متاحة للجمهور للوصول إليها ومشاهدتها والتفاعل معها مجاناً، وبشكل مباشر مع المنظمين. أضف إلى ذلك أسهمت هذه المنصات مثل زووم في توفير خيار فعال وعملي جداً للكثيرين وشجعتهم على إقامة اللقاءات والحوارات والنقاشات بكل يسر وسهولة، وفي الأوقات الملائمة فالأمر لا يحتاج إلى قاعات وأماكن حجز ودعوات وبروتوكولات ودعاية وإعلان، فكل شيء يجري في فضاء الإنترنت الربح عبر روابط متاحة في صفحات التواصل الاجتماعي المتعددة مثل فيسبوك وتويتير وإنستغرام".

ويشير المسرحي المغربي عبد اللطيف فردوس إلى أن الإنسانية عاشت ابتداءً من يناير 2020 تحت وطأة جائحة كورونا. تحولت حياتنا إلى متابعة وتعلق بالأرقام: عدد الإصابات، عدد الحالات الحرجة، أعداد الموتى الذين يدفنون تحت إجراءات خاصة منعت

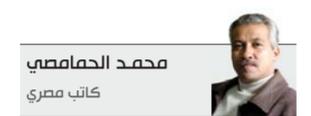
الواقعية أو المباشرة، ولكنها تبدو أقل مع هذه الوسائط الافتراضية. تبدو مجسمة ومهولة ومرحجة أكثر، لقد استخدمت هذه الوسائط وسوف تستخدم في ظروف استثنائية ربما تستمر بشكل إبداعي لتكون ملهماً من نشاط ما في المستقبل، لكنها لن تكون بديلاً لأسباب عدة منها: تفضيل الناس الفضاءات العامة والانتقال بين الممكنة، واللقاءات الحية والفرص والمصادفات غير المتوقعة واختبار تجارب جديدة ومغايرة الخ. وكذلك هناك بعض الأسباب التقنية فهذه المنصات تستلزم بنية تحتية تفترق إليها العديد من البلدان العربية، وفي المستقبل لا أحد يعلم كم سيكون سرعها وإلى أي حد يمكن أن تصل شروط استخدامها والتفيع بها".

أما الروائي عمار الثويني فيقول "تشكّل المنصات الإلكترونية التي برزت بشكل كبير في الأزمة التي عصفت بالعالم بسبب جائحة كورونا وشكّلت تقريبا الحراك الدؤوب سابقاً كما هو معروف الخيار العملي الوحيد تقريباً لديمومة الفعاليات الاقتصادية واستمرارية اللقاءات والمؤتمرات. كان خياراً اضطرارياً فهذا العالم الذي كان يسير بسرعة البرق لن يتوقف أو يستسلم مهما كانت الجائحة شرسة لذلك فتحت التقنيات الجديدة التي أنجبتها تبعات فيروس كوفيد-19 كوة في الجدار الموصود بقوة".

ويتابع "شخصياً وجدت أن معظم هذه الفعاليات القادمة عن بعد قد حققت لدرجة كبيرة النتائج المرجوة ربما ليس على صعيد المردود الاقتصادي بل على صعيد الحضور والتفاعل، فبعض هذه الفعاليات أصبحت متاحة للجمهور للوصول إليها ومشاهدتها والتفاعل معها مجاناً، وبشكل مباشر مع المنظمين. أضف إلى ذلك أسهمت هذه المنصات مثل زووم في توفير خيار فعال وعملي جداً للكثيرين وشجعتهم على إقامة اللقاءات والحوارات والنقاشات بكل يسر وسهولة، وفي الأوقات الملائمة فالأمر لا يحتاج إلى قاعات وأماكن حجز ودعوات وبروتوكولات ودعاية وإعلان، فكل شيء يجري في فضاء الإنترنت الربح عبر روابط متاحة في صفحات التواصل الاجتماعي المتعددة مثل فيسبوك وتويتير وإنستغرام".

ويشير المسرحي المغربي عبد اللطيف فردوس إلى أن الإنسانية عاشت ابتداءً من يناير 2020 تحت وطأة جائحة كورونا. تحولت حياتنا إلى متابعة وتعلق بالأرقام: عدد الإصابات، عدد الحالات الحرجة، أعداد الموتى الذين يدفنون تحت إجراءات خاصة منعت

في ظل جائحة كورونا اتجهت الكثير من المؤسسات الثقافية والفنية العربية إلى شبكة الإنترنت للتواصل مع الجماهير ومحبي المعرفة وعشاق الفنون، ووفرت المنصات الافتراضية أروقة ثقافية هامة ومفتوحة وحرّة للجميع، ولكن هذا الانتقال إلى الافتراضي على أهميته فإنه ربما لن يكون مؤقتاً، إذ يتخوف الكثير من المثقفين والمبدعين والجماهير من غياب الفعاليات الواقعية التي تبقى هي الأصل. حول هذه التساؤلات وغيرها استطلعت "العرب" رأي كتاب ومثقفين عرب ومصريين فكان هذا التحقيق.



محمد الحماصمي
كاتب مصري

منذ أن اجتاحت فيروس كورونا العالم أواخر العام 2019 وأوائل العام 2020 توجهت الفعاليات الثقافية في مختلف الدول العربية إلى الفضاء الإلكتروني عبر الوسائط الافتراضية ومنصاتهما، والآن تشهد المنصات والندوات والأمسيات تقام عبر مختلف المنصات التي تقدمها زوم وغيرها.

ونتساءل هنا إلى أي مدى يبلغ ويصل تأثير إقامة الفعاليات على هذه المنصات على الجمهور المستهدف؟ وهل يمكن أن تكون يوماً ما بديلاً حقيقياً عن المواجهة الحقيقية مع جمهور مشاهدين؟

حلول اضطرارية

بداية يحدد الكاتب والمؤرخ خالد عزب رؤيته في ثلاث نقاط كاشفة، يقول "أولاً هذه استجابة رسمية من السلطات الثقافية تحت ضغط فصل ضرورة التواجد. ثانياً النخب التي تتحدث مع نفسها عبر هذه المنصات في ندوات أو مؤتمرات مغلقة تتحدث إلى نفسها عبر وسائط جديدة بالنسبة إلى جمهور المثقفين سواء من الكتاب أو المثقفين أو عسوم المهتمين من المثقفين. ثالثاً هناك واقع ثقافي جديد يتشكل منذ 2001 من أجيال جديدة ذاع أمرها واشتهرت ولها متابعون كانوا قليلين والآن بالألاف. وبناء على ذلك فإن الاستجابة هل هي رد فعل أم فعل ثقافي حقيقي؟ في حقيقة الأمر هي رد فعل وبالتالي بقي على الإعلام البحث عن النخبة الجديدة بدلاً من اللهاث وراء نخب طواها الفضاء الرقمي والزمن".



عمار الثويني
الفعاليات المقامة عن بعد حققت لدرجة كبيرة النتائج المرجوة
خالد عزب
هناك واقع ثقافي جديد يتشكل منذ 2001 من أجيال
شادي كسجو
البدائل الافتراضية للتفاعل والحوار أدخلتنا إلى لحظة تساؤل
أحمد عباس
الانتقال إلى الفعاليات الافتراضية رب ضارة نافعة
ويرى الناقد المسرحي عصام أبو القاسم أن اللقاء الحي سيبقي هو الأهم للبشر كما كان دوماً تحت كل الظروف، خاصة في مجال المسرح، وهذه الخاطرة ترد إلى البال عند تأمل ما جرى مع استخدام هذه المنصات الإلكترونية خلال الفترة الماضية، فلقد كان حجم التفاعل الجماهيري ضئيلاً جداً، وكان البث متعثراً والصورة متقطعة أو باهتة والمتكلم مشوشاً أو مرتبكاً. ويضيف "صحيح هذه المنصات يمكن أن تحصل حتى على مستوى العروض



امرأة تواجه محنتي الخيانة والمرض بقوة وصبر



مرض عضال يقلب استقرار أسرة إلى مأساة

وتنقل العمل الدرامي بإيقاعاته السريعة صورة قريبة من عملية اكتشاف المرض وصولاً إلى التعرف على تفاصيل جلسات العلاج التي يتلقاها المريض نفسه، والمفاجآت التي تحدث أثناء تلقي العلاج الكيماوي الذي لا يزال السبيل الوحيد للمرضى في مصر، وجرى تصوير مشاهد مؤثرة تشير إلى تداعيات هذه الطريقة بدءاً من سقوط شعر الرأس وحتى الحالة الاجتماعية وروافدها النفسية التي تمر بها المرأة بسبب استئصال الثدي الذي يمثل رمزاً للأثونة.

إلهام شاهين أجادت في حكاية «حثة مني» أداء دور مركب مليء بالتقلبات الدرامية والمواقف الإنسانية المتشعبة

قاد نجاح الحكايات الدرامية إلى زيادة إقبال شركات الإنتاج عليها، ما يتطلب البحث عن مؤلفين مبدعين ومخرجين يستطيعون توصيل رسالتهم الفنية في فترة زمنية قصيرة، وقد يكون هذا الاتجاه إشارة قوية لتحفيز بعض الفنانين على المشاركة في أعمال تتطرق لقضايا متباينة، تتناسب مع كل المراحل العمرية، خاصة الفنانين المخضرمين الذين ضجروا مؤخراً من عدم مشاركتهم في الأعمال الفنية بحجة تقدمهم في العمر.

كانت شاهين مفردة في مشاعرها في حالتي الحب والكره مثل الكثير من السيدات اللاتي يتعرضن لهذا النوع من الأزمت المركبة، الأمر الذي جعل الأداء التمثيلي يقترب من الحالات التي يلتقيها الناس في حياتهم.

ونجحت الفنانة المصرية في أداء دور مركب وضمنت على أن تكون عودتها إلى الدراما لافتة وتترك بصمة فنية تمحو بها الآثار السلبية التي خلفها إخفاق الجزء السادس من «ليالي الحلمية»، وقد جعل هذا الإخفاق شاهين

حكاية «حثة مني».. المرض والخيانة وجهان لألم واحد

إلهام شاهين تدعم قضايا المرأة المصرية في دراما واقعية ملهمة

راجت المسلسلات المنفصلة المتصلة في الدراما المصرية، وباتت الحكايات التي تقدم في عدد محدود من الحلقات يتراوح بين أربع إلى خمس تلقى استحساناً لدى المنتجين والمخرجين والمؤلفين، والأهم أن هناك إقبالا من الفنانين والجمهور، ما يعني أن موضة المسلسلات الطويلة يمكن أن تتراجع قريباً مع الزيادة الواضحة في المنصات الإلكترونية التي تحرص على تقديم إنتاج خاص بها يتسم بسرعة الإيقاع.

تقديم شخصية «حياة» مع أبطال العمل، أحمد وفيق وسارة الشامي ونهال عنبر وإيناس كامل ومؤمن نور، من تأليف شهيرة سلام، وإخراج حسام علي. وحاول كل منهم توظيف كل مساحة فنية ممكنة للكشف عن طاقات فنية ربما لم تظهر من قبل، لاسيما مؤمن نور وسارة الشامي اللذان أظهرتا تميزاً وخفة دم في أدائهما لدور زوجين يعانين من بعض المشكلات الأسرية.

تعددت معالجات مشاكل المرأة في الدراما المصرية وتطرقت إلى مناطق مختلفة ومتشعبة تتناسب مع الحياة العامة وهمومها المتعددة، وهو ما منح حكاية «حثة مني» جانباً من الواقعية المطلوبة والتي يتفاعل معها المشاهدون لدرجة قد يجد قطاع كبير منهم نفسه متعاطفاً مع الزوجة حياة والزوج أحمد معا.

يُحسب التعاطف المزدوج للمؤلفة المخرج، حيث قدّما نموذجاً عملياً ولم يضعوا رتوشاً خارجاً عن السياق العام في الحياة يحزف الحكاية عن مساراتها، فمن الوفاء إلى الخيانة والعودة إلى الوفاء مرة أخرى تلاصقت الكثير من التفاصيل التي عادت في النهاية لنبيها الأول الذي يتناسب مع الشخصيات السوية عندما تتعرض لمحنة بشكل مفاجئ.

القاهرة - بحثت الفنانة المصرية إلهام شاهين عن عمل درامي يناسبها منذ تقديم الجزء السادس من الملحمة الدرامية الشهيرة «ليالي الحلمية» ولم تجد، فمكثت نحو خمس سنوات تنتظر قصة مثيرة تعيدها إلى الشاشة الصغيرة بمقاييس فنية جديدة، لأن الجزء الأخير من «ليالي الحلمية» لم يحقق الزواج المطلوب وبدأ أقل من الأجزاء الخمسة السابقة التي دشنت شاهين كفنانة متميزة في الأعمال الدرامية، وكانت من تأليف الراحل أسامة أنور عكاشة.

عندما عرضت حكاية «حثة مني» على إلهام شاهين تحسنت لها كثيراً، ووجدت فيها ما يعكس التوافق النفسي والدرامي ما جعلها تدبج في

دخلت إلهام شاهين في سياق ضمني مع الفنانة ليلى علوي التي شاركتها مسلسل «زي القمر» في حكاية «ست الهوانم»، فكلاهما حاولت تأكيد التمسك بالشاشة الصغيرة، وعدم انقطاعها طوال السنوات الماضية عنها، وقدمت إلهام وليلى أفلاماً تحسب لهما وعزّزتا من خالها أن لكل عمر رونقه الخاص. كانت شخصية «حياة» في حكاية «حثة مني» مليئة بالتقلبات الدرامية التي أجادتها إلهام شاهين، لأن عمرها في الحكاية يقترب من عمرها الحقيقي، فلم تنصّب أو تدعي أنها لا تزال شابة في مقتبل العمر، فآذت دور زوجة لرجل أعمال ولديها أبناء وأحفاد.

اقتربت الحكاية من مشاكل المرأة المصرية المؤلمة وحفلت بالتفاؤل والانتصار والقدرة على مواجهة التحديات وظهر تعامل حياة مع زوجها «أحمد» الذي جسده الفنان أحمد وفيق بعد اكتشاف خيانتها واقعيًا، وهو أمر يمكن أن يحدث لأي سيدة تمر بالتجربة ذاتها، كما ظهر تعاملها مع اكتشاف إصابتها بمرض سرطان الثدي متسقا مع المحنة التي قلبت حياتها رأساً على عقب. من موضع الألم (الثدي) نسجت الحكاية خيوطها الدرامية وجرى

عندما عرضت حكاية «حثة مني» على إلهام شاهين تحسنت لها كثيراً، ووجدت فيها ما يعكس التوافق النفسي والدرامي ما جعلها تدبج في

دخلت إلهام شاهين في سياق ضمني مع الفنانة ليلى علوي التي شاركتها مسلسل «زي القمر» في حكاية «ست الهوانم»، فكلاهما حاولت تأكيد التمسك بالشاشة الصغيرة، وعدم انقطاعها طوال السنوات الماضية عنها، وقدمت إلهام وليلى أفلاماً تحسب لهما وعزّزتا من خالها أن لكل عمر رونقه الخاص. كانت شخصية «حياة» في حكاية «حثة مني» مليئة بالتقلبات الدرامية التي أجادتها إلهام شاهين، لأن عمرها في الحكاية يقترب من عمرها الحقيقي، فلم تنصّب أو تدعي أنها لا تزال شابة في مقتبل العمر، فآذت دور زوجة لرجل أعمال ولديها أبناء وأحفاد.

اقتربت الحكاية من مشاكل المرأة المصرية المؤلمة وحفلت بالتفاؤل والانتصار والقدرة على مواجهة التحديات وظهر تعامل حياة مع زوجها «أحمد» الذي جسده الفنان أحمد وفيق بعد اكتشاف خيانتها واقعيًا، وهو أمر يمكن أن يحدث لأي سيدة تمر بالتجربة ذاتها، كما ظهر تعاملها مع اكتشاف إصابتها بمرض سرطان الثدي متسقا مع المحنة التي قلبت حياتها رأساً على عقب. من موضع الألم (الثدي) نسجت الحكاية خيوطها الدرامية وجرى



خماسية «حثة مني» اقتربت من مشاكل المرأة المصرية المؤلمة، وحفلت بالتفاؤل والانتصار على مواجهة التحديات والصعاب

«روز» دراما اجتماعية سورية بإيقاع بوليسي

ربط اسمها به بشكل دائم على مواقع التواصل الاجتماعي، بيّنت أنه لم يزعجها الأمر «أصبح بالنسبة لي شيئاً موجدًا في حياتي ولا أستطيع رفضه أو إنكاره».



عباس شرف
المسلسل يطرح تنوعاً صريحاً بين الخيانة والحب والعتاء والتضحية

وكان مقرراً للفنانة السورية من أصل فلسطيني لورا أبواسعد أن تعود إلى الدراما التلفزيونية عبر مسلسل «روز»، وذلك بعد غياب امتد إلى ثماني سنوات لأسباب عائلية، لكنها اعتذرت عن المشاركة في العمل وذلك قبل يوم واحد من انطلاق التصوير، إثر كسر تعرضت له في قدمها، مما أجل عودتها للدراما التلفزيونية، وذهب دورها للفنانة دالين تحسين بيك التي تجسد فيه شخصية رئيسة عصابة متخفية بستان سيدة أعمال.

ويعدّ مسلسل «حدود شقيقة» (إنتاج 2013) آخر عمل ظهرت فيه أبواسعد، وهو من تأليف حازم سليمان وإخراج أسامة الحمد، وهي التي سبق لها المشاركة في العديد من الأعمال الدرامية الناجحة على غرار «البواسل» و«مرايا» و«أهل الغرام»، بالإضافة إلى العديد من المسلسلات التركية والهندية المدبلجة إلى العربية.

المشهد تلقى روز والدما بعد زمن طويل، فكان المشهد صعباً، ولأول مرة أضع عيني بعين ياخور مباشرة، فلم يكن سهلاً بالنسبة لي أبداً، وتابعت «كنت متوترة، وأقف ولا أعرف ماذا أفعل، لكن النتيجة كانت جيدة».

وعفا إذا كان يخيفها أن مخرج العمل عباس شرف يخوض تجربته الإخراجية الأولى في مجال الدراما، أكدت الفنانة السورية الشابة أن هذا الأمر غير مطروح في ذهنها، خاصة وأن شرف تميز قبل خوضه تجربة الإخراج في عمله السابق كمدير تصوير وإضاءة في عشرات الأعمال المرجعية كـ«حرمك» و«بجزياته» و«المهلب بن أبي صفرة» و«قناديل العشاق» وغيرهم. وأضافت «أنا أتبع إحساسي في كل عمل أنجزه، والأشخاص والنص يجعلوني أحس، وعندما اجتمعت بعباس شرف لدراسة شخصية روز قبل انطلاق التصوير، أحسست أنني متفائلة ومتحمسة للدرور والعمل ككل، وهذا ما سيراه المشاهد منجسداً على الشاشة».

وتعمل حالياً قاسم على تعلم العزف على البيانو، مؤكدة «هناك أمرين أحب فعلهما، عزف البيانو والغناء، وهذا الأمران مكمّلان لي كإنسانة أولاً وكممثلة فنانة. وعن الدور الجريء الذي أدته في مسلسل «دون قيد» عن قصة لرافي وهي وسيناريو باسم بريش وإخراج أسين درة في بداياتها، وإن كان يزعجها

والسبب أن قاسم حلت بديلة عن الفنانة كندا حنا، التي كان من المقرّر أن تؤدي الدور، لكن تضارب مواعيد التصوير بين مسلسلي «روز» و«ليلة السقوط» الذي يخرج زوجها ناجي طعمي في أربيل العراقية، أدّى إلى اعتذار حنا عن أداء شخصية «روز».

وعن الأمر الذي دفعها لكسر عاداتها في القراءات عدة مرات دون الوقوف عند مسألة ضيق المدة الزمنية والتضخيم السريع، تقول قاسم «طبيعة شخصية روز التي تشهد تقلباً في كل مجريات الأحداث حفزتني على قبول الدور دون تردد، وهو ما أفضله، فإنا لا أحب الشخصيات التي تكون بإيقاع واحد، مبيّنة أن هذه التفاصيل تجعل من روز شخصية مركبة وصعبة التجسيد، مرفدة «هذا النوع من الشخصيات لا أستطيع أن أقول لا أمامها».

وتخوض قاسم من خلال «روز» بطولتها المطلقة الثانية، بعد مسلسل «قارئة الفنجان» للمخرج محمد جمعة عن قصة لهاني سرحان ومن تأليف إياد صالح، وعن دخولها تجربة البطولة المطلقة بهذا التوقيت من عمرها المهني، تقول «لو أنني اشتغلت روز في بدايتي المهنية، من الممكن أن أفشل، كما كان من الممكن ألا أوافق على القيام بالدور، إلا أنني في حاجة إلى تجربة مماثلة تطوّر من قدراتي التمثيلية».

ويجسد النجم باسم ياخور في «روز» دور والد قاسم الذي تجتمع به طول فراق، وعن المشهد تقول «في هذا

بسرديّة بسيطة قبل أن تدخل معترق الحدث».

ويؤكد أن المسلسل مختلف عن الأعمال الطويلة أو الثلاثينية من ناحية الضرورة القصوى للتكثيف والتصعيد المتواتر تبعاً، موضحاً «الحكايات التي سنقدمها من خلال عشر حلقات، اعتمدت على مخيلة الكاتب، ترافق ذلك مع تجاوز عنصرَي الزمان والمكان، خاصة أن كل شخصية تمثل حالة حياتية، وما يميزها الصعوبة على فصل كل حالة عن الأخرى».

أسما عن الصدام الذي حصل مع الرقابة قبل الحصول على موافقتها على انطلاق التصوير، فيقول «الرقب أحياناً يكون على حق، وهذا ما حصل هذه المرة عندما كان لديه وجهة نظر أفادتني في تغيير بعض الأحداث لصالح العمل، وبناء على هذه التعديلات الطفيفة حصلنا على الموافقة، وقد انتهينا من التصوير قبل أيام في دمشق، علماً بأن حكايتنا لا ترتبط بمكان محدد، إنما بشخصيات هي التي تصوغ خيوط الرواية كاملة».

وبدورها تحدّثت الفنانة يارا قاسم عن تصديها لبطولة المسلسل، إذ تؤدي فيه شخصية «روز» بطلة الحكاية، كاشفة أن المدة بين استلامها نص شخصيتها في العمل وبدء التصوير كانت يومين فقط، موضحة «هذا الأمر صعب، أنا أميل لأقرا مرة واثنيتين، وخمس مرات، لكن الأمر تغير هنا، حيث قرأت ووافقت على الفور».

وفاتح سلمان ويزن خليل وجلال شموط وعبدالرحمن قويدر وأمير براري وآخرون.

ويقول شرف عن عمله الأول كمخرج «المسلسل بوليسي يطرح تنوعاً صريحاً بين الحياة والحب والعتاء والتضحية والكثير من التناقضات الإنسانية المتشعبة، وما يميز العمل وأحداثه ذاك التباين الصريح في بنية الشخصيات كونها لا تشبه بعضها البعض، حيث بدأنا القصة من خلال نزوة حكاكية واضحة المعالم، باستثناء البطلة روز التي سنشهد الطريق أمامها



قصة حب متشعبة تجمع بين طلال مارديني ويارا قاسم

معاقة المعتدين على الصحفيين في رام الله مطالب دون استجابة

فتح التي يتزعمها عباس، حركة حماس والفصائل السياسية المتنافسة في غزة بالوقوف وراءها.

لكن الصحفيين في رام الله يشتكون بشكل متواصل من مضايقات الأجهزة الأمنية ومنعهم من أداء عملهم عندما يتعلق الأمر بمظاهرات ضد السلطة، أو يتعرضون للاعتقال على خلفية قضايا نشر.

وقال تجمع المؤسسات الحقوقية "حرية"، إنه بعث بلاغا إلى المقرر الأممي الخاص المعني بالدفاع عن حقوق الإنسان والمقرر الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير والمقرر الخاص المعني بحرية التجمع السلمي.

**رابطة الصحفيين الأجانب:
ندين هذا السلوك الفاضح
بأشد العبارات، وعلى
السلطة تحقيق وعودها
باحترام حرية الصحافة**

وذكر التجمع في بيان صحفي الثلاثاء أنّ البلاغ جاء بشأن قيام عناصر من الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الوطنية بحملة اعتقالات واعتداءات ضد ناشطين وكتاب وأسرى محررين في الضفة.

وأوضح أنّ هذه الخطوات تأتي في ظل سياسة تكميم الأقواء التي تنتهجها الأجهزة الأمنية في الضفة على خلفية سياسية في مخالفة واضحة للقانون الأساسي الفلسطيني المعدل عام 2003، مؤكداً أنّ على القانون حظر الاعتداء ضد حرية الرأي والتعبير للمواطنين تحت أي مبرر سواء كان مخالفاً للقوانين أو الأنظمة الجاري بها العمل.

رام الله - أدانت رابطة الصحفيين الأجانب، اعتداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية على صحفيين أجبيين يعملان لدى صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، أثناء تغطيتهما لمظاهرة في رام الله.

وقالت الرابطة في بيان الثلاثاء إنها تدين "هذا السلوك الفاضح بأشد العبارات"، داعية السلطة إلى معاينة المتورطين في الحادث والحرص على تحقيق وعودها السابقة باحترام حرية الصحافة.

وأعدت مجموعة من عناصر الأجهزة الأمنية على الصحفيين سالوان جورجى وسفيان طه السبت الماضي، أثناء تغطيتهما لاحتجاجات على دوار المنارة وسط رام الله، وقامت بمضايقتهم وتهديدهما وإساءة معاملتهما.

وأوضحت الرابطة أنه عندما فضت الأجهزة الأمنية مظاهرة خرجت للمطالبة بحماية قتل الناشط السياسي المعارض نزار بنات، أمسك شرطي فلسطيني بمصور الصحيفة خلال عمله، واستولى على الكاميرا وأمسك بربقة المصور ومزق شارة الصحافة الخاصة به.

وقال جورجى لرجل الأمن، إنه يعمل مع وسيلة إعلام دولية وحاول التمسك بالكاميرا، لكن عناصر الأمن أحاطوا به وأخذوا الكاميرا.

وقامت الأجهزة الأمنية بالاحتفاظ بالكاميرا مؤقتا، وحذفت مجموعة من الصور، كما ومنعت المصور من أداء وظيفته، وعندما أعيدت الكاميرا، أخرجت الأجهزة الأمنية الصحفيين أنه ستكون هناك مشكلة كبيرة إذا نشرت صور أي من ضباط الأمن.

وتصاعدت الانتقادات لأساليب قوات الأمن في التعامل مع الصحفيين والناشطين منذ مقتل بنات واتهمت حركة

غلق القنوات الجزائرية يعمق أزمة البطالة في قطاع الإعلام المريض

الانفتاح العشوائي لمجال الإعلام أنتج حالة فساد مقننة



شاشة أخرى انتهت إلى العتمة

وتابع "رغم أن المجلس الوطني للصحفيين الجزائريين، طرح هذا الملف سابقا على الوزارة الوصية، وأكد أن أكثر من 700 صحافي جزائري يعانون خلال السنتين الأخيرتين سواء من عدم تلقي الأجور أو تأخرها أو فقدان مناصب عملهم، تفاجأنا بقرارات الغلق النهائي من دون الأخذ بالحسبان مصير الصحفيين والعاملين بكتلتنا المؤسساتية (الجزائرية وان، ولبنا تي.في)."

وإذ عبرت النقابة عن تضامنها مع الصحفيين والمصورين والتقنيين الذين تعرضت مؤسساتهم للغلق، فقد دعت وزارة الاتصال إلى التفتيش التام والكامل بهم، وإلى فتح باب الحوار بين الوزارة الوصية وملاك المؤسسات الإعلامية، من أجل التوصل إلى حلول مجدية تحفظ كرامة الصحفي وتضمن استمرارية المؤسسات الإعلامية في عملها دون المساس بالمصلحة العليا للوطن، أو بالصحفيين أو بالأمن العام، وخرق أحد شروط وكان بيان لوزارة الاتصال قد برر قرار غلق قناة "الجزائرية وان" نهائيا، وقناة "البلاد" مؤقتا، بما أسماه "عدم احترام متطلبات الأمن العام"، بالنسبة للولاة، و"ارتكابها خروقات تتعلق بعدم احترامها للتوصيات الخاصة بحماية الأطفال القصر والأحداث خلال بث برامجهما"، بالنسبة للثانية.

وذكر بأنه "من منطلق مهامها الضبطية والرقابية على المشهد السمعي البصري، فإن سلطة الضبط سجلت خروقات مهنية من قبل قناة "الجزائرية وان" تتعلق أساسا بعدم احترام القناة لقانون النشاط السمعي البصري القاضي بمنع امتلاك أسهم في أكثر من قناة تلفزيونية، فضلا عن المتابعات القضائية، وصدور مذكرة توقيف وأمر بالقبض من قبل العدالة الجزائرية في حق الإخوة مالكي ومؤسسي ومسيري هذه القناة، بسبب مخالفة قانون الصرف وحركة رؤوس الأموال من وإلى الجزائر من جهة وتبييض الأموال من جهة أخرى".

وبذلك تكون الحكومة قد وضعت يدها على إحدى نتائج الفتح العشوائي للقطاع منذ العام 2011، وهي ممارسات كانت محل اشتباه وتنبذ، بسبب تحويل تلك القنوات إلى وسائل تحصيل أموال بطرق غير مشروعة (عاقدات الإعلان لمؤسسات هي على الورق الأجنبية)، وتبييض الأموال وتهريب العملة الصعبة إلى الخارج. غير أن ذلك لا يحجب حالة الفوضى التي تسود القطاع، وتوجه الحكومة إلى فرض المزيد من القيود، حيث يذكر عاملون في القنوات المذكورة، بأنه كان جديرا "مرافقة القنوات وليس توقيفها"، كما أن تزامن ذلك مع سحب اعتمادات قنوات أجنبية وعربية على غرار "فرانس 24"، و"العربية"، يوحي أن السلطة بصد العمل على إنتاج مشهد إعلامي جديد يتحرك وفق أطر محددة.

ورغم انطلاق التعددية الإعلامية في 2011، بقرار من الرئيس السابق بوتفليقة تحت ضغط موجة "الربيع العربي" آنذاك، إلا أن الوضع لا زال يراوح مكانه بالنسبة لأكثر من 40 قناة تلفزيونية لا زالت تمارس نشاطها كمؤسسات أجنبية تملك مكاتب فقط في الجزائر، وذلك في ظل تعمد السلطة المماثلة في وضع أطر تشريعية وإمكانيات لوجستية، مما أفضى إلى إنتاج حالة فساد مقننة على حساب المهنة والاحترافية، حيث يسود الغموض حول عائدات الإعلان وتحويل العملة الصعبة إلى الخارج، وانتهاك حقوق الصحفيين والعمال.

وقال المجلس بأن "قطاع الإعلام في الجزائر يعيش وضعاً صعباً ومنازماً سواء بالنسبة إلى الصحفيين أو للمهنة عموماً، وفي الوقت الذي كنا ننتظر فيه حلولاً لهذا الوضع المتدهور، يتفاجأ المجلس الوطني للصحفيين الجزائريين، بتوالي قرارات الغلق النهائي لبعض القنوات، دون الأخذ بعين الاعتبار مستقبل الصحفيين والعمال في كلا المؤسسات".

ودعا في بيانه، وزارة الاتصال إلى "التدخل من أجل حماية حقوق الصحفيين ومراجعة قراراتها، لما في ذلك من انعكاسات خطيرة على الصحفيين والعاملين بهاتين المؤسسات". وأضاف "الصحافيون والعمال لا ذنب لهم في تحمل مسؤولية تبعات الوضع القانوني الغامض الذي تعيشه بعض القنوات الفضائية الجزائرية الخاضعة أساساً للقانون الأجنبي، بالإضافة إلى معاناة الكثير من الصحفيين من التسف للممارس ضدهم من قبل بعض المسيرين، ومشكلة تأخر الأجور لعدة شهور".

حذر المجلس الوطني للصحفيين من سياسة الحكومة الخاصة بقطاع الإعلام ولجئها إلى غلق القنوات الفضائية التي مارسات مخالفات مهنية، والذي تسبب بتشريد الصحفيين، بسبب وضع لا يتحملون مسؤوليته نجم عن أخطاء السلطة في وقت سابق.

للبلاد، تتطلب مراعاة الوضع الاجتماعي والمهني للموظفين والصحفيين والأخذ بعين الاعتبار هذه المسألة عند اتخاذ قرارات من هذا القبيل.

وأعلنت وزارة الاتصال خلال الأسابيع الماضية، عن غلق عدة قنوات تلفزيونية خاصة لأسباب مختلفة، بدأت بتوقيف قناة "لبنا" نهائياً، بسبب عدم امتثالها لتوصيات سلطة ضبط نشاط السمع البصري، ثم قناة "الحياة" مؤقتاً لأسباب مهنية، ثم جاء الدور في بحر هذا الأسبوع على قناة "الجزائرية وان" نهائياً، وقناة "البلاد" مؤقتاً لأسباب مشابهة.

**تطهير المشهد الإعلامي
من التركة الثقيلة التي
خلفها نظام بوتفليقة،
تسبب بتعقيدات جديدة
تنعكس على العاملين أكثر**

وخلفت هذه القرارات حالة من الغضب والخوف من المجهول، في ظل عدم وضوح الرؤية بشأن تعاطي السلطة مع المشهد الإعلامي والضوابط التي تريد وضعها، بعد عقد ما وصف بـ"الفضوى والعشوائية" نتيجة عدم حسم الوصاية في الآليات والنصوص العملية التي تؤسس لمشهد إعلامي محلي.

«هفوة إرهابية» تخرج التلفزيون الجزائري في وقت حساس

الجزائر - قدم التلفزيون الجزائري العمومي اعتذاره على ما وصفه بـ"هفوة" صدرت من مقدم نشرة الأخبار بعد أن قرأ خلال تقرير إخباري أن المتهمين في قتل الشاب جمال بن سماعيل ينتمون إلى "منطقة إرهابية" عوض أن يقول "منطقة إرهابية". وانتشر مقطع الفيديو الخاص بالتقرير بخفاضة على مواقع التواصل الاجتماعي، وسط غضب الكثير من المستخدمين وسخرية البعض الآخر من مستوى أداء التلفزيون الرسمي، ما دفع بسلطة ضبط السمع البصري إلى توجيه إنذار شديد للجهة إلى المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، وأوضح بيان سلطة ضبط السمع البصري أنه

"تم في النشرة الصباحية ليوم الثلاثاء، للتلفزيون العمومي الجزائري وخلال بث خبر حول محاكمة المتهمين في قضية الشهيد جمال بن سماعيل، تسجيل خطأ فادح من قبل مقدم النشرة، والذي وصف فيه منطقة من الوطن بالإرهابية". واعتبرت السلطة هذا الخطأ تجاوزاً لا يغتفر خصوصاً في هذه الظروف الاستثنائية والحساسة التي تعرقها البلاد، والتي تحتاج إلى الكثير من الحكمة والتبصر في معالجة مثل هذه المواضيع، خاصة وأن الوطن يشهد حملة غير مسبوقة تستهدف أمنه ووحدته. وأكدت سلطة ضبط السمع البصري في بيانها أنها توجه إنذاراً

مايكروسوفت تستغل مشاكل منافسيها لفرض محركها

في البلاد فشل في حمايتهم من شركات الإنترنت العملاقة. وتبحث فيسبوك وغوغل عبر موقعيهما بعض الأخبار العالمية المهمة، وهذه الأخبار تؤخذ بشكل مباشر من المواقع الإخبارية، وهو ما ترى الحكومة الاسترالية أنه يستوجب دفع مقابل.

وشجعت مايكروسوفت دول الاتحاد الأوروبي على مناقشة قانون مماثل لقانون أستراليا، وتعاونت مع مجلس الناشرين الأوروبي ومنظمة "نيوز ميديا يورب" لنشر بيان يدعم الصحفيين والناشرين. وتريد مايكروسوفت الاستفادة من حالة التوتر بين الحكومات وشركات الإنترنت، وبشكل خاص غوغل، لعرض محرك بحثها "بينغ" محل محرك غوغل الشهير.

وسيفسح توتر العلاقات مع غوغل المجال واسعاً أمام مايكروسوفت لجذب الملايين من المستخدمين، خاصة من ناحية محرك البحث الخاص بها والذي يعانى عالمياً من منافسة غوغل بالرغم من أنه يقدم نتائج بحث دقيقة. وتدعم مايكروسوفت الصحفيين والناشرين بشكل كبير منذ بداية هذه الأزمة، وبالطبع لدى الشركة مبرراتها، إلا أن خطواتها تلك قد تؤدي إلى تغييرات كبيرة في عالم التقنية.



محرك بحث يتأهب للصدور

أبرز تغريدات العرب

fawaz_dr

أكذب الناس في نوافذ التواصل أربع فئات: 1. فئة المصندين الذين يدعون توظيف الناس. 2. فئة الهالكين منتحلي أسماء الأمراء الذين يعرضون المساعدة. 3. فئة الساقطين الذين يزعمون إخراج رخص القيادة وأنت في بيتك. 4. فئة الخطابين والخطابات، وخاصة الذين يعرضون زواج المسيار.

ThamerShabeb

لا تنتظر العطاء حين تكون بخيلا.

Nour24500654

كلنا أطفال بس مكسوفين نبين، شكرا للصبر الراقص التي دعمت نظريتي.

aliwahida

ثلاثة أشهر تفصلنا عن الانتخابات والمليشيات اللبية تعبت بمكاتب وزارة الداخلية.. يحدث في ليبيا.

shamsofficial

عندما يفقد الشخص ثقته بنفسه يفقد أكثر من 90 في المئة من قوته، الثقة بالنفس قوة عظيمة.

Aameralswiat

فيه ناس نحترمهم لأنه احنا محترمين مو لانهم يستاهلون الاحترام، وهذا نوع من انواع المعاناة.

SalahAlelaj

لا ضرائب دون حكومة منتخبة ياتي رئيسها عبر صناديق الاقتراع على الاقل "نقدر" نحاسبه!

106 مليون متابع لخابي لام على تيك توك دون أن ينبس بكلمة

السخرية الصامتة تستهوي مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي حول العالم



خابي لام هو شاب سينغالي يعيش في إيطاليا يعتبر اليوم ملك السخرية الصامتة على الشبكات الاجتماعية، خاصة على تطبيق تيك توك أين يتابعه أكثر من 106 مليون مستهويهم مقاطع الفيديو التي ينشرها دون أن ينطق بكلمة.

روما - أصبح الشاب السينغالي خابي لام الذي يقول "أرايتم؟ إنها بهذه البساطة"، لكن دون أن ينطق بكلمة واحدة، بل بإشارة من يديه "ملك السخرية الصامتة" على الشبكات الاجتماعية.

ويتنطق أسلوب خابي لام بالبساطة والموضوعية، كما أنه لا يتحدث على الإطلاق، وقد يكون هذا أحد أسباب نجاحه وشهرته إذ يكفي باستعمال إيماءات جسده ووجهه التي تتخطى حدود كل اللغات.

ويشبهه مستخدمو مواقع التواصل أسلوب خابي بالأسطورة شارلي شابلن ومستر بن الذين تركا بصمة في عالم الكوميديا دون أن ينطقوا بكلمة واحدة. ونشر خابي على فيسبوك صورته مع مستر بن وشارلي شابلن وسال متابعيه:

Khaby Lame

ما رأيكم في هذه الصورة؟

ويقول خابي الذي انضم إلى تيك توك في الخامس عشر من شهر مارس 2020، بينما كانت إيطاليا تحت الإغلاق بسبب وباء كورونا "بدأ كل شيء خلال الإغلاق الأول؛ كنت قد فقدت وظيفتي، لذلك قررت أن أبدأ التسجيل في غرفة نومي".

ومنذ شهرته على تيك توك، حيث حصل على 1.5 مليار إعجاب على فيديوهات، توفرت له الكثير من فرص العمل، بما في ذلك التعاون مع مستخدمي يوتيوب المشهورين. لكنه اختار كسب المال بشكل ثابت من خلال TikTok's Creator Fund، وهو صندوق تابع لمنصة تيك توك لكافة المبدعين بتمويل حساباتهم بالمال مقابل إنشاء مقاطع فيديو إبداعية.

وقد عبر خابي عن سعادته بدعم تيك توك له بقوله في تصريح للمنصة الصينية "يشرفني أن أحقق هذا الإنجاز بفضل قانموني على التطبيق إن للترفيه وجعل الناس يضحكون".

لكن سعادة إضحاك الجمهور ليست مكسبه الوحيد، إذ تتراوح ثروة خابي التي حققها الآن بين 1.3 مليون دولار و2.7 مليون دولار، وفق تقديرات إعلامية. وجاء نجاح خابي لام بعد أن ابتكر طريقة كوميدية أصبح لها صدى في جميع أنحاء العالم حيث يشير بسخرية إلى الأشخاص الذين يعتقدون المهام

صمت يصل شوارع غزة

وتذكر أن خابي لام بلغت ثروته 2 مليون دولار دون أن ينطق بحرف واحد...

وقالت مغردة:



@Salma26164696

خابي لام 21 سنة سنغالي يعيش في إيطاليا كان شغال في مصنع وقفل بسبب كورونا وفقد وظيفته قرر من الزهق أنه يعمل تيك توك مبيتكلمش فيه بيحصل إشادات وحركات عن الناس إلي بتعقد الأمور البسيطة سبحان الله لقي قبول فطبع من غير ما يعمل حركات خلية ولا يستنرف.

وتمنت مغردة:



@ABa7get

نفس الحظ يقف معايا زي ما وقف مع خابي لام كده. يذكر أن رسم غرافيتي يحمل صورة خابي لام شوهد في أحد شوارع غزة. وقال مغرد "خابي لام الشهير، صمته يصل إلى شوارع غزة".

إذا كنت موضع ترحيب. وحان الفيديو على مشاهدات تجاوزت 4 ملايين مشاهدة.

ويعتقد خابي لام أن تعبيرات وجهه وطريقته في التفاعل تجعل الناس تضحك؛ إذ يعتقد أنه ليس على الناس أن يفهموا لغة معينة ليجدوها مضحكة، إذا كانت لغة الإشارة كافية.

كما يعتبر نجم هوليوود ويل سميث، والممثل الأمريكي إيدي ميرفي، والممثل الفرنسي عمر سي، مصادر إلهام له في روح الدعابة التي يمتلكها. ويقول خابي "أنا مسمت وسعيد حيال ظهوري مع النجوم، لكنني ساثل متواضعا ومخلصا لفكرتي الأساسية، وهي إنشاء مقاطع فيديو للاستمتاع وإضحاك الآخرين. أنا اعتبر نفسي رجلا بسيطاً".

وأصبح خابي مصدر إلهام لكثيرين على مواقع التواصل الاجتماعي. وتنتشر هاشتاقات تحمل اسمه بجميع اللغات. ويقول معلق:

@alhosni6666

مهما كانت صعوبة الحياة لا تياأس

البسيطة دون أي سبب على الإطلاق بينما يقوم هو بإدائها بشكل بسيط مؤديا حركته المشهورة ببديلة ليوضح سهولة حل المشكلة.

وتعتمد مقاطع الفيديو الخاصة بخابي لام على التصوير الخالي من المؤثرات فهي ليست مصنوعة بجودة عالية أو تحتاج تكاليف إنتاج أو إعداد كبير، إنها بسيطة، يظهر فيها خابي يجلس في مكان عادي مثل المنزل، ويقوم بتصوير نفسه سيلفي وهو يقوم بالحركات البسيطة في فوان ثم يشير بيديه. وكتبت مغردة:

@AmaniAh35241797

خابي لام.. أكثر شخص أثبت لنا أن الصمت أبلغ من الكلام.

ونشر لام مقطع فيديو يسخر من الملكة إليزابيث وهي تمسك سيفاً بشكل مقلوب لتقطع كعكة. وعلق على المنشور قائلاً:

khaby00

أسف أيتها الملكة، لكن كان علي القيام بذلك، سوف أتي لزيارتك قريباً

العراقيون يرفعون شعار #لا_نرحب_برئيسي_في_العراق

الحضور للسفاح رئيسي، وليست له علاقة بالعراق. واعتبر معلق:



@Mustafa7b5r31g0

#العراق، غالبية العراقيين لا يرحبون بقدوم الرئيس الإيراني إلى العراق. من يرحبون به ويفرغون له السجاد الأحمر هم الذبول فقط. لا نرحب برئيسي في العراق.

وعلى الفور تدخلت الجيوش الإلكترونية في العراق التي تدبّر بالولاء لمليشيات إيران الناشطة في البلاد لتطلق هاشتاغ «أهلا وسهلا رئيسي تنور العراق» والجيش الإلكتروني هي مصطلح يطلق على مجموعات مدربة تعمل وفق أجنحة خاصة وتهدف إلى التأثير على الخصوم، والترويج لوجهة نظر معينة، وإسكات وتشويه سمعة المناوئين، إلى جانب ترويج الإشاعات والأكاذيب وخلق البلبلة، عبر حسابات بأسماء وهمية تدار عن طريق روبوتات (Bots).

وتستفيد الفصائل المسلحة والأحزاب السياسية في العراق من "الجيوش الإلكترونية" أو كما يسميها البعض "الذباب الإلكتروني"، من أجل الدعاية والتسويق، وأيضا توجيه الانتقادات وشن حملات ترهيب وتهديد لتكتم أفواه المعارضين.

ويتسارع عراقيون عن سبب ترحيب البعض بزيارة رئيس دولة تعد السبب في دمار العراق، معتبرين أن المرشحين لبسوا سوى "مجموعة من الذبول"، وحولت إيران العراق إلى حديقة خلفية لها عانت فيها فسادا.

ستوكهولم تطالب بمحاسبة قادة النظام الإيراني، مطلقين هاشتاغ بالإنجليزية بعنوان ProsecuteRaisiNow وأخر بالعربية بعنوان محاكمة رئيسي، وكتب ناشط سياسي:



@US_IQEng21Az

القتلة غير مرحب بهم في العراق #لا نرحب برئيسي في العراق.

ويقول مغردون إن الرئيس الإيراني يضغط على رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي للحصول على شرعية.

وكتبت مغردة:



@Zena2762543

رئيسي يضغط على الكاظمي.. يستخدم العراق للحصول على شرعية النظام الإيراني بالحكم #لا نرحب برئيسي في العراق.

وقال ناشط في نفس السياق:



@EmadKasid

تمت بغداد من أجل الاعتراف بشرعية رئيسي الإيراني، وصرف عليها العراق أكثر من ثلاثة ملايين دولار، بينما طريق المطار يفتقر إلى نظام السلامة العامة، والشوارع الفرعية لمدينة بغداد تملؤها الأوساخ والقذارة كقذارة الذين يحكمون البلد، مغتصبي السلطة. معال سحب الشرعية.

وكتبت معلقة:



@75suhair

مؤتمر قمة دول جوار العراق هو بمثابة شاي العباس من أجل تأييد

وغرد كاتب سياسي:

@rosemag_3

استقبال هذا المجرم قد يبسي، لعلاقات العراق الخارجية خصوصا بعد طرح اسمه في محاكمة حميد نوري والجرم التي ارتكبها عام 1988، لكن المنطحين لا يهمهم أي شيء غير تنفيذ أوامر الرهبر #لنرحب برئيسي في العراق.

ويحاكم المسؤول السابق بالسجون الإيرانية حميد نوري في محكمة ستوكهولم عاصمة السويد، وسط اهتمام دولي كبير باعتبارها أول محاكمة لمسؤول إيراني ارتكب "جرائم ضد الإنسانية"، وتم القبض عليه بموجب الولاية القضائية العالمية.

وعرض الادعاء السويدي اسم وصور الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في المحاكمة، مشيراً إلى أن رئيسي كان عضواً في "لجنة الموت".

واتهمت المحكمة نوري رسمياً بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وانتهاك القانون الدولي والقتل مع سبق الإصرار، بدوره في تنفيذ الإعدامات الجماعية ضد 4 آلاف من السجناء السياسيين بسجون إيران في الثمانينات.

يذكر أن رئيسي منتهم بانتهاك حقوق الإنسان في بلاده عندما كان يتولى السلطة القضائية، وفور إعلان فوزه بالانتخابات دعت على الفور منظمات حقوقية إلى التحقيق معه بشأن دوره في ما وصفته واشنطن وجماعات حقوقية بإعدامات خارج نطاق القضاء بحق الآلاف من السجناء السياسيين عام 1988. ونشر مغردون مقاطع فيديو وصوراً من مظاهرة كبيرة لمواطني إيرانيين في

إلكترونية عبروا خلالها عن رفضهم استقبال الرئيس الإيراني المفروضة عليه عقوبات دولية. ونشر نشطاء عراقيون تغريدات ترفض وتحذر من خطورة استقبال الرئيس الإيراني على سمعة العراق دولياً. ووصف عراقيون رئيسي بـ"القاتل" و"السفاح" و"مرتكب جرائم ضد الإنسانية".



إيران عانت فسادا في العراق

الليبيون يسبحون في مياه الشواطئ الملوثة

حرارة الصيف وانقطاع الكهرباء يجبران سكان طرابلس على الفروب إلى البحر



السباحة في المياه العكرة



لا مفر من الحر إلا البحر

المستقبلين مشددين على ضرورة وضع عقوبات صارمة للمؤني البحر، والتوقيع على اتفاقيات مناخية كاتفاقية باريس لتخفيض درجة حرارة الكوكب درجة ونصفاً على الأقل.

بضرورة الابتعاد عن الشواطئ، والامتناع عن الصيد والنشاطات المتعلقة بالشواطئ لما لها من تأثير سلبي على صحتها. وينتظر الناشطون البيئيون أن يكون لوزارة البيئة دور فاعل في

على غرار القيء والإسهال، فيما يعتبرون التلوث بالنفايات الصناعية أخطر أنواع التلوث.

وينصح هؤلاء الخبراء مرتادي الشواطئ بوضع فراش على الرمل قبل الجلوس عليه، وتجنب السباحة في مياه تظهر على سطحها بقع زيت أو تغير لونها.

ويقول محمد إن أحد أقربائه نزل إلى البحر مع أطفاله الصغار لينعموا بالمياه قليلاً لكنهم عادوا إلى المنزل يعانون من الحمى والإسهال ونوبات قيء، مضيفاً أن العديد من الأصدقاء والعائلات ممن قصدوا البحر خلال هذا الصيف في طرابلس قد عانوا من الأعراض ذاتها.

وتدعو الجمعية الليبية لحماية الأحياء البرية إلى ضرورة الإسراع في تدرك الموقف لخطورة الأمر على الأحياء البحرية، وارتفاع نسبة سرطنة الأسماك الموجودة في المسطحات المائية القريبة من الشاطئ، كما حذرت المواطنين

جالس على كرسي بلاستيكي على شاطئ البحر "صارت المياه ملوثة بشكل كبير بمخلفات المجاري (...). خلال هذا الصيف لم أدخل البحر للسباحة في شاطئ طرابلس مطلقاً، فقط أجلس أمام الشاطئ ولقطة قصيرة وأسارع في المغادرة نظراً للرائحة الكريهة التي تشد بارتفاع درجات الحرارة".

ويضيف "يدفعني تلوث الشاطئ إلى قطع حوالي 100 كيلومتر شرق طرابلس، والهروب إلى ساحل أنظف".

واعتبر محمد الكبير صديق وليد أن تلوث مياه الشاطئ جعل الليبيين يعيشون مثل "السجن الصيفي" بحرمانهم من الاستمتاع بالبحر المتوسط الذي تشتهر بلادهم بجماله.

ويقول بعض الخبراء إن تلوث الشواطئ يزيد من خطر العدوى والأمراض، فالمياه الملوثة تحمل عدة بكتيريا، ومشكلات في الجهاز الهضمي

تزداد معاناة الليبيين من أزمة تلوث مياه البحر في فصل الصيف، حيث يقضون معظم أوقاتهم على شواطئ البحر نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر في معظم أنحاء البلاد رغم أن مخاطر المرض والعدوى تحرق بهم وبأطفالهم، فيما ينتظر ناشطو البيئة التفاتة من السلطات المعنية للحد من هذه الكارثة.

وتوضح مسؤولة البيئة في البلدية "تحدثنا مع الحكومة السابقة والجديدة أيضاً حول الحاجة إلى مشروع متكامل لمعالجة مياه الصرف الصحي". لكنها تقول "يجب اعتماد حلول مؤقتة للتخفيف من حجم تلوث المياه والشواطئ، وهي ممكنة من خلال مرور المياه السوداء في أحواض خاصة لترسيب المخلفات لتصفيتها قبل نقلها إلى البحر".

ولا يقتصر التلوث البيئي على البحر في ليبيا على الصرف الصحي فحسب، بل هناك تلوث كيميائي وبترولي وعضوي وما يخلفه المواطنون، خاصة في فصل الصيف، من تكس النفايات ومخلفات الأكل والمواد البلاستيكية الضارة.

وبمجرد الاقتراب من الشاطئ، يلاحظ وجود بقع شديدة التلوث تمتد لمسافات كبيرة على سطح المياه، إلى جانب تراكم المخلفات الصلبة بمختلف أشكالها، الأمر الذي دفع السلطات إلى وضع لافتات تحذيرية من السباحة في مساحات شاطئية ذات معدلات التلوث الأعلى. وتتكدس النفايات الصلبة من عبوات بلاستيكية ومعدنية وغيرها على الشاطئ ما يساهم في تلوث شاطئ طرابلس التي يتجاوز عدد سكانها المليون نسمة.

وتتملك العاصمة الليبية ساحلاً بطول 30 كيلومتراً تقريباً يطل على البحر المتوسط، من إجمالي ساحل البلاد الذي يصل طوله إلى 1900 كيلومتر. ورغم التوصل إلى هدنة وتشكيل حكومة قبل أشهر عدة وتحديد انتخابات في ديسمبر المقبل، لا يزال الليبيون يعانون في حياتهم اليومية من انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة ومن أزمة سيولة وتضخم جامح.

وتشكل السباحة في بلد يفكر إلى المرافق الترفيهية متنفساً لسكان البلاد البالغ عددهم سبعة ملايين نسمة. ورغم الذهول والاستياء من الظروف الكارثية للبحر هذا الصيف، يواصل البعض النزول إلى الشاطئ رغم الرائحة الكريهة، بل ويقضون ساعات وهم يسبحون مع أولادهم غير أبهين بخطورة الوضع على سلامتهم الجسدية. ويقول وليد المولدي (39 عاماً)، وهو

طرابلس - يحرم تلوث شاطئ العاصمة الليبية طرابلس وضواحيها على المتوسط السكان من الاستمتاع بموسم الصيف والتخفيف من وطأة تدرج الخدمات ولاسيما المعاناة المتكررة من انقطاع الكهرباء.

وكانت وزارة البيئة الليبية منعت الشهر الماضي المواطنين من السباحة في عدد من الشواطئ نظراً لقربها من مصبات الصرف الصحي التي تنقل كميات ضخمة إلى البحر مباشرة من دون معالجة.

ويصف عبدالباسط المبري مسؤول مسح الشواطئ في وزارة البيئة الليبية تلوث الشواطئ بأنه "كارثي". ويوضح "لأسف وضع شواطئ طرابلس كارثي ويحاجة إلى حلول سريعة تعالج هذا الملف الذي يضر الإنسان والبيئة على حد سواء".

وتصعب مياه الصرف الصحي في البحر منذ عقود، لكن هذه المياه المبتذلة كانت سابقاً تمر عبر محطة معالجة قديمة توقف العمل بها منذ سنوات من دون إيجاد بدائل، مع تداعي المنشآت في البلاد بسبب النزاع الدائر منذ عقد بعد الإطاحة بنظام معمر القذافي في 2011.

600

ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي تصب في الشاطئ يوميًا ملوثة سواحل مدينة طرابلس

وتقول سارة النعمي العضو في مجلس بلدية طرابلس "مشكلة تلوث شاطئ طرابلس تكمن في توقف محطة معالجة مياه الصرف الصحي، وبالتالي التصريف يكون باتجاه الشاطئ للتخلص من كميات ضخمة يومياً".

وتصعب أكثر من 600 ألف متر مكعب من مياه الصرف الصحي في الشواطئ يوميًا من 44 مخرجًا، ملوثة نحو 40 كيلومتراً من سواحل طرابلس وضواحيها.

وتقول النعمي "قمنا بإجراء تحاليل لعينات ملوثة من خمسة مواقع، وتبين أن الشاطئ ملوث بالكامل لاحتوائه على نسب عالية من البكتيريا تتجاوز 500 في المئة".

مرسى علم في مصر.. وجهة الفارين إلى سحر البحر وجمال الصحراء

ويقول أبوزيد إن المكاتب السياحية تنشط في تنظيم رحلات السفاري إلى محمية "وادي الجمال"، وأيضاً رحلات الغوص في مياه المناطق الثرية بالحياة البحرية.

وفي كتابها "أقاليم مصر السياحية.. دراسة في جغرافية السياحة"، تقول الدكتورة محبات إمام أحمد الشرايبي عن مرسى علم ومناطقها الساحلية، إنه لا توجد منطقة في صحراء مصر الشرقية تعتبر ذات جذب سياحي سوى ساحل البحر الأحمر، وإن درجات حرارة الماء والهواء فيها ملائمة للنشاط السياحي على مدار السنة.

كما تتميز المنطقة بـ"الحياة الحيوانية والنباتية التي يتمتع بها قاع البحر وقرب الشاطئ وذلك لما توفره بمنطقة مرسى علم ومختلف مناطقها من ظروف بيئية ملائمة لتكون الشعاب المرجانية التي تنشط في مثل تلك البيئة من مياه صافية وداخنة ومرتفعة الملوحة، وهي بيئة تساعد على أن ينشط المرجان في تكوين شعابه في قاع البحر وأن تكون عملية التكوين مستمرة، فتتكون مستعمرات ضخمة ترتفع من قاع البحر إلى سطح الماء (...). ولا غرابة في أن يزداد عدد هواة الغوص، وتكتسب رياضة الغوص المزيد من الشهرة بتلك المنطقة عاماً بعد عام، وأنه بجانب الغوص وما تحويه الشعاب المرجانية من حياة بحرية متنوعة، فإن هناك الطبيعة الصحراوية الخاصة التي تجذب عشاق سياحة السفاري مثل المرتفعات الجبلية والهضاب والوديان والسهول أيضاً".

والأكثر رواجاً بين المسافرين، والتي يتم اختيارها طبقاً للتعليقات والتقييمات التي يدونها المسافرون عن الأماكن التي يمكن زيارتها والأنشطة التي يمكن ممارستها بها.

ويشرح أبوزيد أنه بالإضافة إلى الحياة البحرية الغنية التي تتميز بها شواطئ مرسى علم، تتمتع المدينة بخلفية صحراوية فريدة في تضاريسها التي تجذب السياح من عشاق الصحراء عام 1995، إلا أنها سرعان ما صارت تكوينات صخرية متعددة الأشكال والألوان.

موقع «تريب أدفايزر» يختار مدينة مرسى علم كأحدى أفضل الوجهات السياحية الراجعة على مستوى العالم لسنة 2021

ويضيف بأن مرسى علم تضم واحدة من أجمل المحميات الطبيعية التي تجمع بين الصحراء وشاطئ البحر وهي محمية وادي الجمال، والتي يقع الجزء الأكبر منها في صحراء مصر الشرقية، بينما يمتد جزء على ساحل البحر الأحمر.

ويستمتع زائر "وادي الجمال" برؤية أحد أغنى الأودية بالكائنات الحية في الصحراء الشرقية، إلى جانب الشعاب المرجانية والجزر الغنية بالسلاحف البحرية والطيور.

الإمان، وهي العودة المرتقبة في شهر نوفمبر المقبل.

وتنتشر في المدينة العشرات من المنتجعات السياحية التي تطل مباشرة على شواطئ البحر الأحمر وما تتميز به من سحر وبيئة بحرية فريدة.

ويشير الخبير السياحي المصري محمد قناوي إلى أنه رغم أن مرسى علم هي مدينة حديثة نسبياً يعود تاريخ تحولها إلى مقصد سياحي إلى عام 1995، إلا أنها سرعان ما صارت مقصداً سياحياً عالمياً يستقبل زواره من شتى بقاع العالم، وخاصة الباحثين عن الهدوء، والذين يحبون الاستمتاع بممارسة رياضة الغوص، وكذلك عشاق البيئة الصحراوية.

وأوضح قناوي أن مرسى علم تجمع بين البيئة البحرية الغنية بالشعاب الرائعة، والبيئة الصحراوية والجبلية، وما بها من وديان ومناطق صالحة لسياحة السفاري.

وقال رئيس الجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية أيمن أبوزيد لوكالة الأنباء الألمانية إن مرسى علم تتمتع بسمة طبيعية في الأسواق السياحية العالمية، ولدى الوكلاء السياحيين المعنيين بتنظيم رحلات لعشاق السياحة الترفيهية والشاطئية.

وتحدث أبوزيد عن اختيار موقع "تريب أدفايزر"، وهو من أكبر منصات السفر في العالم، مدينة مرسى علم كأحدى أفضل الوجهات السياحية الراجعة على مستوى العالم لسنة 2021، وذلك بحسب القوائم التي نشرها الموقع لأفضل الوجهات السياحية

السياحي المصري أشرف الشريف. وقال الشريف إن نسبة الإشغال الفندقي ببعض المنتجعات السياحية في مرسى علم مثل منتجع "ستايا" تجاوزت 50 في المئة، لافتاً إلى أن نسبة الإشغال المسجوح بها من قبل وزارة السياحة والآثار المصرية هي 70 في المئة في ظل الإجراءات الاحترازية المقررة للوقاية من فيروس كورونا.

وأكد الشريف أن منتجعات كثيرة لا تزال مغلقة في انتظار عودة السياح

مصدر بهجة للسائحين القادمين من بقاع شتى من العالم وخاصة من أوروبا.

وقد عادت الحياة لتدب من جديد في المدينة التي تقع جنوبي محافظة البحر الأحمر، وفي منتجعاتها السياحية التي عانت كثيراً من تراجع السياحة بسبب تداعيات جائحة كورونا، وسط تقرب لعودة أسواق السياحة العالمية إلى تسير رحلاتها مجدداً إلى المدينة التي يحتل السياح الألمان المرتبة الأولى بين زوارها، وذلك حسب تصريحات للخبير

مرسى علم (مصر) - تُعد مدينة مرسى علم المطلية على البحر الأحمر والثرية بطبيعتها الخلابة وتنوعها البيئي اللافت أحد الوجهات السياحية المصرية الرئيسية، وهي مقصد مفضل للسياح الفارين من صخب وزحام الحياة والباحثين عن الهدوء وعشاق البحر ومحبي المحميات الطبيعية والحياة البحرية بكل مكوناتها.

وتختزل مرسى علم سحر البحر وجمال الصحراء، كما أن طبيعتها



بعيدا عن الصخب

الإقرار بمبدأ التقدم في العمر يقي من صدمة الشعور المفاجئ بالشيخوخة

برلين - يؤكد خبراء علم الاجتماع أن الرضا والقبول بمبدأ التقدم بالعمر يقيان من صدمة الشعور المفاجئ بالشيخوخة. وأكد البروفيسور كلاوس روترمنند أن المرء في سن الشيخوخة يحتاج إلى قدر كبير من الثقة بالنفس. وينصح بالتركيز دائما على الأمور الإيجابية، أما السلبية فيجب أن يتعلم الشخص كيفية تقبلها. ويضيف أن الذكريات الجميلة والنجاح الذي يحققه المرء في شبابه كلها أشياء تجعل من مرحلة الشيخوخة فترة ممتعة. ويعد القبول بالتقدم بالعمر أمرا مهما وفقا لمجلة شتيرن الألمانية. وقالت المجلة إن المرحلة التي نحن فيها الآن، والتي نخشى فيها بداية ظهور الشيب والتجاعيد، سنتمنن الرجوع إليها في المستقبل. وسننظر إلى صورنا في الماضي لتتحسر على شبابنا وجمالنا الضائع. لذلك من المهم أن نقر بمبدأ التقدم بالعمر ونعتبره أمرا مقبولا يحدث في حياتنا.

ويخاف البعض من الشيخوخة لأنه لم يحقق ما يريد، مثل العائلة، أو الحصول على المال، بينما يخاف البعض أن ينوي جماله.

ويشير الخبراء إلى أنه من الضروري أن يجد الفرد مخاوفه مستقبلا، كي يستطيع معالجتها لاحقا. فقد يكون الانحسار والاستغفار والابتعاد عن التذير حلا في مرحلة الشباب للقبول بشيخوخة سعيدة مستقرة. في حين أن الاعتناء بالبشرة وتناول الطعام الصحي وممارسة الرياضة ستحافظ على نضارة الجمال والحيوية لفتترات متقدمة من العمر.

ويخشى البعض من بلوغ سن الشيخوخة، لأنه غالبا ما يرتبط التقدم بالعمر بفترة الأمراض، فضلا عن حدوث تغير واضح في الشكل، كظهور الشيب والتجاعيد في الوجه. ولا يعتمد العمر على ما يشعر به الفرد، لأنه يتقدم باستمرار، سواء كان الفرد مستعدا لذلك أم لا. وقد تكون مرحلة الثلاثينات من العمر، هي فترة الاستقرار والبناء والتقدم، فهي المرحلة التي يحصد بها الفرد ثمرات الدراسة والتدريب في العشرينات، بيد أن هذه المرحلة في

الشيخوخة تحتاج إلى قدر كبير من الثقة بالنفس



الشيخوخة تحتاج إلى قدر كبير من الثقة بالنفس

موضة

التقشير.. عصا سحرية لشفاه مخملية

ميونخ - أفادت مجلة "Elle" بأن مستحضرات التقشير تعد بمثابة عصا سحرية للتمتع بشفاه مخملية، حيث أنها تعمل على ترطيب الشفاه الجافة وتمنحها ملمسا أملس.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن مستحضرات تقشير الشفاه غالبا ما تحتوي على حبيبات السكر البني، والتي تعمل على إزالة قشور الجلد الميتة ورواسب الأوساخ والعرق وتساعد على ظهور خلايا جديدة مفعمة بالحيوية. كما تحتوي مستحضرات تقشير الشفاه على مواد عناية مثل عسل النحل وزبدة الشيا، والتي تعتنى بالشفاه الجافة والمتشققة لتمنحها ملمسا ناعما كالمخمل.

وبالإضافة إلى ذلك تعمل مستحضرات تقشير الشفاه على زيادة حجم الشفاه، ما يمنحها مظهرا مفعما بالألوان والإثارة. ويساعد تقشير الشفاه على إزالة خلايا الجلد الميتة الناتجة عن



إقبال الأسر على الطب البديل في الجزائر يعكس عجزها عن تحمل نفقات الأدوية

الأوضاع الاقتصادية والصحية تفرز سلوكيات جديدة في المجتمع الجزائري



الجائحة زادت من أعباء الأسر الجزائرية

للحالات الطارئة أو النوبات المفاجئة الخفيفة صار الاهتمام الآن منصبا على صيدلية غير مالوفة قوامها عقاقير وأعشاب تلبى ما يتداول في الشارع من روايات حول دور هذا العقار أو تلك العشب في علاج كورونا أو أي مرض آخر، حتى لو كانت وصفة الدواء أقرب إلى الخرافة أو تنطوي على أضرار وأثار جانبية خطيرة.

وبغض النظر عن مصدر وجودي الوصفات التي كان الجزائريون يستعملونها خلال عقود الاستعمار الفرنسي لمعالجة أمراض وأوبئة كالجدري والحصبة، فإن هناك وصفات مشابهة عادت إلى الواجهة في الأونة، كاستعمال "النفة" لعلاج فيروس كورونا وبعض البخرات التي لا أحد يعرف أنواع النباتات والأعشاب وحتي أوراق الأشجار المستعملة في تكوينها.

وفيما كان النشاط منحصرا في المناطق الداخلية المعزولة والأسواق الشعبية الأسبوعية -حيث يستغل بعض المتمرسين الانتهازيين سذاجة الناس لبيعهم أوهاما صحية، وهم تجار ميمزون توارثوا الحرفة أبا عن جد ولهم من الفصاحة والبداهة ما يقع ضحاياهم- انتشرت في الأونة الأخيرة تجارة الطب البديل بشكل لافت وسريع كما انتشرت قبلها تجارة الخبز والماكولات التقليدية. ولئن ارتبطت الأخيرة بقلعة حيلة المستهلكين ورغبة أصحابها في توفير مصدر رزق إضافي فإن مجال الطب البديل استفادت كثيرا من وباء كورونا وصارت وجهة الأفراد والأسر في ظل انحسار أفق العثور على عقار طبي ناجع.

وترى الأخصائية في الأمراض المعدية والطب الوقائي صابرين بوفارو أن "هذه المواد الطبيعية من شأنها ولتحقيق الاستفادة المرجوة تنصح ريبشليجر في البداية بالمشي باقدام حافية على أرضية ناعمة كالرمال والعشب، مع مراعاة السير لمسافات قصيرة في البداية، كي يتسنى للأقدام التعود على ذلك.

كما يجب توخي الحذر في حال المعاناة من إصابات معينة مثل قطع أوتار القدم أو الركبة، حيث يتعين أولا ممارسة التمارين التي تعمل على بناء وتقوية عضلات القدم وزيادة ثباتها واتزانها قبل الشروع في المشي باقدام حافية لمسافات طويلة.

ويعود المشي بقدمين حافيتين بغوائد عديدة على الجسم تجعل الخبراء يشددون على أهمية التحرز من الحذاء. ويساعد المشي الحافي في تدريب عضلات القدم التي تصير أقوى نتيجة المشي على الأرض غير المستوية.

وأضافت ريبشليجر أنه من المعروف أن ضعف عضلات القدم يؤدي إلى مشاكل الظهر وتشوهات الورك.

وتزايد إقبال الأسر الجزائرية في الفترة الأخيرة على دكاكين الطب البديل ما يعكس هروبا من نفقات الأدوية مرتفعة الأسعار من جهة، وتقشيرا لادائرة الفقر من جهة ثانية. وقد زادت هشاشة الخدمات الصحية وقلّة التكفل الاجتماعي بالحالات المعقدة من طرف المؤسسات الرسمية المختصة والمجتمع المدني من انتشار ظاهرة الطب البديل في الجزائر.



الجزائر - أثرت تداعيات الأزمة الاقتصادية ومعها مخلفات جائحة كورونا على المجتمع الجزائري، ما أنتج سلوكيات جديدة لدى الأسر الجزائرية التي صارت تتراد دكاكين الطب التقليدي هروبا من ثقل نفقات الأدوية.

وفتحت هذه الدكاكين باب العودة إلى الطبيعة وإلى أنماط اجتماعية سادت عقود ما قبل الاستقلال. ولئن كان هناك ما يبررها في تلك الفترة فقد صارت الآن مؤشرا على اتساع دائرة العجز وتراجع دور الطب الحديث لصالح العقاقير والممارسات القريبة من الشعوذة.

وتزايد إقبال الأسر الجزائرية على دكاكين العقاقير والطب البديل خلال السنوات الأخيرة بشكل مثير للانتباه، وذلك بالتزامن مع موجة النصائح التي راقت انتشار وباء كوفيد-19، ومن أبرز هذه النصائح والإرشادات إمكانية علاج الوباء أو التقليل من أثره بتناول بعض العقاقير والأعشاب التي صارت مادة تنافس أهم المواد النفيسة.

وساهم الإقبال اللافت لتلك الأسر على اقتناء تلك المواد والعقاقير في ارتفاع أسعارها ارتفاعا فاحشا، حيث صار سعر القرنفل والزنجبيل والزعرور البري والليمون يناهز أربعة أضعاف ما كان عليه في السابق. واتسعت دائرة الاتجار بالعقاقير والأعشاب، إذ شمل ذلك مختلف مدن البلاد، بما فيها العاصمة وهران وقسنطينة.

وبين الغلاء والوباء باتت الأسر الجزائرية تتخبط في متاعب جديدة، انضافت إلى متاعب متراكمة نتيجة تراجع القدرة الشرائية واتساع دائرة الفقر، مقابل هشاشة الخدمات الصحية والتفكك الاجتماعي بالحالات المعقدة من طرف المؤسسات الرسمية المختصة والمجتمع المدني.

وتصدرت دكاكين الطب البديل المشهد الاجتماعي والخدمي في البلاد. وحتي أهم شوارع العاصمة -على غرار بديوش مراد وحسية بن بوعلي والعربي بن مهيدي- صارت تعج بتلك الدكاكين التي تحرص على جذب الزبائن ولفت انتباههم أكثر من حرص الصيدليات،

جمال

المشي بأقدام حافية يقوي عضلات الأقدام

برلين - قالت أخصائية العلاج الطبيعي الألمانية أوتو ريبشليجر إن المشي بأقدام حافية يعد مفيدا للصحّة، حيث يعمل على تقوية عضلات الأقدام.



الزمالك يحرز لقب الدوري المصري الثالث عشر

فريق القلعة البيضاء يكسب ورقة كارتيرون والأخير يتمسك بالبقاء



خطوات ثابتة

الإماراتي بعد غياب منذ موسم 2016 - 2017. كما استرد الوداد البيضاء لقب الدوري المغربي للمحترفين من غريمه الرجاء.

سياتي لقب الدوري الإنجليزي بعدما فارق أفضائه لمدة موسم واحد لصالح ليفربول. وعلى الصعيد العربي نجح الجزيرة في تحقيق لقب الدوري

بعد غياب طويل منذ موسم 2010 - 2011. وحقق سبورتنغ لشبونة لقب الدوري البرتغالي بعد غياب طويل منذ موسم 2001 - 2002. واسترد مانشستر

جدا ويقدم مردودا جيدا وفي كل مباراة يسجل أو يصنع هدفاً.

واختتم المدير الفني للزمالك بانه يسعى للحفاظ على مجموعة اللاعبين المتواجدين حالياً بصوف الفريق، مشدداً على أن رئيس النادي وعده بالحفاظ على القوام الأساسي، والذي بدأ بالتجديد لمدافع الفريق محمود حمدي "الونش" وأحمد سيد، فيما سيتم التجديد ليد شرقي في الفترة المقبلة، موضحاً أن الزمالك يمتلك لاعبين معارين سيعودون إلى الفريق. وبدوره قال أسامة نبيه المدير العام للفريق لموقع النادي إن "الفريق مرّ بظروف صعبة طوال الموسم سواء على المستوى الإداري أو الفني ولكن الفريق صب تركيزه فقط داخل الملعب من أجل حصد لقب الدوري وإسعاد الجماهير".

وبعدما أهدى لاعب الوسط أحمد سيد اللقب للجماهير البيضاء، كشف عدم ظهوره بمستوى جيد مطلع الموسم، إذ كان يطلب من المدير الفني السابق البرتغالي جايما باتشيكو القليل من الراحة "لكن باتشيكو كان يرفض" ما أدى إلى ظهوره بشكل غير جيد.

وقال حسين لبيب رئيس اللجنة المكلفة بإدارة النادي "الزمالك حصل على أصعب لقب دوري في تاريخ الكرة المصرية، حققنا بطولة في غاية الصعوبة ومحاولات البعض للتشكيك في الأمر مرفوضة".

سلسلة الأبطال

أكمل نادي الزمالك سلسلة الأبطال العائدين في عام 2021، بعد أن توج بلقب الدوري المصري الممتاز للمرة 13 في تاريخه بعد غياب 5 أعوام كاملة. ولم يكن الزمالك الفريق الوحيد حول العالم الذي استطاع التتويج بالدوري بعد غياب، وهو ما حققه أيضاً أتلتيكو مدريد بتتويجه بلقب الدوري الإسباني. وبعد غياب منذ موسم 2013 - 2014. واستطاع إنتر ميلان التتويج بلقب الدوري الإيطالي أيضاً بعد غياب طويل منذ موسم 2009 - 2010. كما تمكن فريق ليل من التتويج بلقب الدوري الفرنسي

توج الزمالك المصري بلقب بطولة الدوري للمرة الثالثة عشرة في تاريخه بعد فوزه على الإنتاج الحربي. ويأتي هذا التتويج بعد اتساع فارق النقاط بين الزمالك والأهلي إلى سست نقاط بعد تعادل أبناء الجزيرة مع الجونة، قبل جولة واحدة من نهاية المسابقة.

القاهرة - توج الزمالك بطلا للدوري المصري لكرة القدم للمرة الثالثة عشرة في تاريخه والأولى منذ 2015، بفوزه على ضيفه الإنتاج الحربي 2 - 0، وتعادل أقرب مطارديه الأهلي حامل اللقب مع الجونة 3 - 3 ضمن المرحلة 33 قبل الأخيرة.

ورفع الزمالك الفائز في آخر ثماني مباريات رصيده إلى 79 نقطة في المركز الأول بفارق 6 نقاط عن غريمه التقليدي الأهلي، وباتت مباراته في المرحلة الأخيرة أمام البنك الأهلي تحصيل حاصل.

وأعاد الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للزمالك اكتشاف نفسه من جديد بالدوري المصري بعدما صنع المجد مع قلعة البيضاء بحصد لقب الدوري الممتاز.

ونجح الساحر الفرنسي في إعادة درع الدوري إلى أحضان ميت عقبة بعد غياب 5 سنوات كاملة، سيطر خلالها الأهلي على البطولة الأقوى محلياً.

وجاءت بداية الولاية الثانية للفرنسي باتريس كارتيرون بمواجهة الترجي التونسي في الجولة الرابعة من دور المجموعات بدوري الأبطال الأفريقي بالقاهرة والتي خسرها الأبيض بهدف واحد دون رد.

أصعب لقب

وتولى كارتيرون القيادة الفنية للزمالك قبل ثلاثة أيام فقط من مواجهة الترجي خلفاً للبرتغالي باتشيكو الذي رحل عن تدريب الفريق بعد قرار من اللجنة المكلفة بإدارة الزمالك بتوجيه الشكر له. وودع الزمالك دوري الأبطال من دور المجموعات بعدما خسر العديد من النقاط السهلة في بداية المشوار.

الالتزام أحد الأسلحة التي استخدمها الفرنسي كارتيرون لتحقيق النجاح مع الزمالك، بعدما قرر متابعة أكثر من لاعب

منتخب لبنان يراهن على خبرة هاشيك

بالبعثة بعد إصابته مع عائلته بفابريوس كورونا، وأسف هاشيك (57 عاماً) لإصابات لاعبيه قائلًا "الإصابات أمر وارد في كرة القدم، إلا أنها ستغيب لاعبين بارزين كنت أعتد عليهم مثل الحارس خليل والمدافع صبرا".

مجموعة جيدة

وتابع "مجموعة اللاعبين المتواجدين في المعسكر الإماراتي تعد جيدة ونستغل المعسكر الحالي للإعداد الجيد ولأسيما للمباراة الأولى ضد الإمارات، لكون أهميتها مضاعفة إذ إنها المفتاح لباقي المباريات". وأكد هاشيك أنه يكره كل الاحترام لكل المنتخبات ولديه فكرة عن غالبيتها لأسيما الإمارات إذ درب سابقاً أربعة من أندية هاشيك وهي الوصل والأهلي والإمارات والفجيرة، مضيفاً أن "المنتخب اللبناني يمتلك كل المقومات للوصول بعيداً، وأنا أعلم ضمن خطة موضوعية بمساعدة الطاقم الفني ولأسيما بوجود المدرب السابق للمنتخب جمال طه وفريقه الذي ساعدني كثيراً في اختياراتي وتعريفي على كافة التفاصيل وإعدادي بالإحصاءات عن كل لاعب وهذا يساعد في التجانس بين مكونات الفريق".

اعتبر هاشيك أن المعسكر كان ضرورياً للوصول إلى نقطة محددة من الاستعدادات والانطلاق منها في المشوار الطويل، وقال "لا شك أن الظروف ليست مثالية في لبنان إنما أنا متفائل جداً طالما أن الانسجام موجود ولدى اللاعبين الرغبة في تحقيق شيء".

وأشار لاعب الوسط التشيكي السابق أن كل الفرق لديها الحظوظ في التأهل إلى نهائيات قطر بقوله "الفريقي الكثير من الحظوظ للعب دور مهم في التصفيات". أما عن السلبيات فقال هاشيك "تأخر عدد من اللاعبين في الالتحاق بالمعسكر بسبب ارتباطاتهم باندبيتهم لكن هذه هي القواعد وينبغي احترامها وهذا الأمر يبال كل المنتخبات".

بيروت - يستعد منتخب لبنان لكرة القدم لمواجهة نظيره الإماراتي في الثاني من سبتمبر المقبل في دبي، والكوري الجنوبي في السابع منه في سيول في افتتاح منافسات المجموعة الأولى ضمن التصفيات الحاسمة المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، بقيادة مدربه التشيكي إيفان هاشيك.

وبدا منتخب رجال الأرز معسكراً أساسياً في الإمارات استعداداً للمواجهتين بقيادة المدرب التشيكي إيفان هاشيك والذي تم تعيينه على رأس الإدارة الفنية في الشهر الماضي. وتضم المجموعة أيضاً منتخبات إيران والعراق وسوريا.

وتتعلق المرحلة الحاسمة من التصفيات في وقت يمر به لبنان بظروف اقتصادية ومعيشية سيئة للغاية أثرت سلباً على كافة القطاعات بما فيها الرياضة.

وبالتالي يسعى

المدرب هاشيك لتفكيك نفوس لاعبيه من الآثار السلبية التي لحقت بهم جراء الأزمات المتعددة منذ اندلاع احتجاجات السابع عشر من أكتوبر 2019 مروراً بتداعيات جائحة كورونا. واعتبر هاشيك في حديث صحفي أن الطريق طويلة في التصفيات، وبالتالي ينبغي التحضير لكل مباراة على حدة "في المرحلة النهائية من التصفيات، كل الفرق المنافسة تعتبر قوية وتضم لاعبين مميزين".

هل تكون خسارة الدوري مفيدة لموسيماني

السيناريو الذي خسر به الأهلي لقبه هذا الموسم لصالح الزمالك بعد اشتداد المنافسة حتى الأسابيع الأخيرة. ويلقى موسيماني دعماً كبيراً من رئيس الأهلي محمود الخطيب الذي أكد ثقته الكبيرة فيه عقب لقاء الجونة، كما أنه تنتظره مواجهات هامة وقوية يستطيع من خلالها حصد القاب جديدة يحو بها خسارة الدوري.

وينتظر موسيماني السوبر الأفريقي المصري وكاس العالم للأندية بجانب بطولات الموسم الجديد بدوري الأبطال والدوري المصري واستكمال كأس مصر، فهل تكون خسارة الدوري بداية لكتابتة التاريخ مع قلعة الحمراء مثل جوزيه؟

ولاية مع العملاق القاهري بلغت 20 لقباً مختلفاً. وفاز جوزيه في ولايته الأولى مع الأهلي بلقب دوري أبطال أفريقيا والسوبر الأفريقي لكنه خسر الدوري المصري، ورحل ثم عاد من جديد لتسطير تاريخ لا ينسى مع الأحمر. وفاز جوزيه بلقب دوري الأبطال سنة 2001 بعد غياب 14 عاماً كما هو حال موسيماني الذي توج بلقب دوري الأبطال بعد غياب ولكن لفترة أقل وصلت إلى 7 سنوات.

كما خسر البرتغالي لقب الدوري في الأمتار الأخيرة بعد منافسة شرسة مع الإسماعيلي، في تشابه كبير مع

القاهرة - خسر الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني المدير الفني للأهلي أول ألقابه المحلية مع الأحمر بخسارة الدوري لحساب منافسه الزمالك. ونجح موسيماني في التتويج بالعديد من الألقاب منذ توليه المسؤولية وحصد لقب دوري أبطال أفريقيا وكأس مصر والسوبر الأفريقي وبرونزية مونديال الأندية في أقل من عام، لكنه فشل في حصد لقب الدوري.

وتتشابه انطلاقة الجنوب أفريقي مع الأسطورة البرتغالي مانويل جوزيه مدرب فريق الأهلي السابق الذي نجح في تسطير تاريخ لا ينسى مع الأحمر على مدار عدة سنوات وخلال أكثر من

خليوزيتش يخطط لبداية جديدة مع المغرب

الرباط - يعقد وحيد خليوزيتش مدرب منتخب المغرب مؤتمراً صحافياً الخميس استعداداً لمباراتي السودان وغينيا في الثاني والسادس من شهر سبتمبر المقبل في تصفيات كأس العالم 2022 بقطر.

ويستعرض خليوزيتش في هذا المؤتمر الذي سيعقد بمركز محمد السادس بسلا عدة مواضيع أهمها الكشف على قائمة اللاعبين الذين سيغتم عليهم في المباراتين أمام السودان وغينيا. وينتظر أن يدافع على اختياراته البشرية خلال هذا المؤتمر، خاصة أن قوائم اللاعبين دائماً ما تعرف جدلاً كبيراً في الشارع الكروي وانتقادات أيضاً من المتابعين، وكذا لاستعداداته أيضا يفقدون للمنافسة وإصراره على تجريب اللاعبين وعدم استقراره على مجموعة ثابتة، كما سيضع البرنامج المقبل للمباراتين المهمتين. ويخطط منتخب المغرب ليقوع على بداية ناجحة من ناحية أخرى يعيش خليوزيتش ورطة شديدة بسبب منير الحدادي لاعب إشبيلية الإسباني. وتراجع مستوى الحدادي بشكل واضح داخل ناديه نهاية الموسم الماضي وبداية الحالي، وخرج من حسابات جولين لوبيتيغي مدرب إشبيلية. ويتواصل مدرب المنتخب المغربي بشكل مستمر مع الحدادي، وقد اعترف

مرارا أنه يشعر بالامتنان للاعب الذي اختار لتمثيل الأسود على حساب منتخب إسبانيا ويستحق معاملة استثنائية بغض النظر عن مستوياته الفنية. كما أن المدرب البوسني خص الحدادي مرارا باستقبال خاص داخل مجمع محمد السادس، وحضر مرة دون أن يكون مؤهلاً للعب، قبل أن يتلقى تنبيهاً من الفيفا تطالبه بمغادرة المجمع.

وكان الحدادي قد دشّن ظهوره رسمياً بالوان الأسود في تصفيات أمم أفريقيا أمام موريتانيا على ملعب الأخيرة، وعاد ليسجل في ختام دور المجموعات أول أهدافه أمام منتخب بوروندي بالرباط.

سيرينا وليامس تغيب عن بطولة أميركا

دورة سينسيناتي التي تعد تحضيرية لآخر بطولات الغراند سلام لهذا الموسم.

وبالتالي يضاف انسحابها هذا إلى قرارات مماثلة اتخذها نجم السوبرسري روجيه فيدر، الإسباني رافايل نادال، وحامل اللقب النمساوي دومينيك تيم.

وعلى المستوى الشخصي يعد ذلك تخلياً من الأميركية عن فرصة أخرى لمعادلة الرقم القياسي للأسترالية مارغريت كورت الفائزة بـ24 بطولة كبرى.

وكانت آخر بطولة كبرى فازت بها سيرينا وليامس هي أستراليا المفتوحة في العام 2017.

ساسونوفيتش في التاسع والعشرين من يونيو الماضي. ولم تشارك وليامس التي كانت يوماً مصنفة أولى عالمياً وتقع الآن في المركز الثاني والعشرين، في أي منافسة منذ ذلك الحين.

وسبق أن أعلنت في الأول من أغسطس انسحابها من المشاركة في

انسحاب وليامس يضاف إلى قرارات مماثلة اتخذها روجيه فيدر ورافائيل نادال وحامل اللقب النمساوي دومينيك تيم

باريس - أعلنت الأميركية المخضمة سيرينا وليامس في تدوينة على حسابها بموقع إنستغرام غيابها عن بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، رابع البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، بسبب الإصابة.

وقالت النجمة البالغة 39 عاماً "بعد دراسة متأنية وتبعاً لتوصيات أطبائي وطاقي الطبي، قررت الانسحاب من بطولة الولايات المتحدة للتعاافي تماماً من إصابة في الوتر".

وبعد إصابة في ساقها اليمنى اضطرت الأميركية التي تحمل 23 لقب بطولة كبرى إلى الخروج من الدور الأول لبطولة ويمبلدون ضد البيلاروسية الياكساندرا

مبابي يصدّم ريال مدريد بسعر خرافي

ورغم ذلك، أشارت عدة تقارير في إسبانيا وفرنسا مساء الثلاثاء إلى أن ريال مدريد قام بجس النبض عبر تقديم عرض كبير لمبابي المتوج مع المنتخب الفرنسي بلقب كأس العالم.

174

مباراة شارك فيها مبابي مع باريس سان جرمان في كل المسابقات

وشارك مبابي في 174 مباراة مع سان جرمان في كل المسابقات منذ انضمامه إلى الفريق قادمًا من مونكو في عام 2017، وقد لعب للفريق على سبيل الإعارة لمدة عام ثم انتقل إليه بعقد نهائي في 2018، وساعده في التوقيع بعشرة ألقاب من بينها ثلاثة ألقاب في الدوري الفرنسي.

في حال عدم رحيله خلال الميركاتو الجاري، سيغادر في الصيف المقبل مجانًا. ذكرت تقارير إخبارية أن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم قدم عرضًا قيمته 160 مليون يورو (187.7 مليون دولار) لضم المهاجم الفرنسي، لكنه قوبل بالرفض.

ولم يقرب مبابي من الاتفاق على تجديد العقد مع سان جرمان، علما بأن النادي نجح مؤخرًا في إبرام صفقة ضم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي من برشلونة الإسباني، لينضم إلى كتيبة النجوم بالفريق الفرنسي الذي يضم أيضًا البرازيلي نيمار.

وكان ناصر الخليفي رئيس نادي باريس سان جرمان قد أبدى مؤخرًا تمسكه ببقاء مبابي وأكد أن النادي ليس بحاجة إلى الاستفادة المالية من اللاعب، كما قال ماوريتسيو بوكيتينو المدير الفني للفريق قبل أيام إنه يتوقع بقاء مبابي.

باريس - استقر باريس سان جرمان على سعر لاعبه كيليان مبابي، في الميركاتو الصيفي الحالي، بحسب تقرير صحافي فرنسي.

وقدم ريال مدريد عرضًا لباريس سان جرمان، من أجل ضم مبابي هذا الصيف مقابل 160 مليون يورو، لكن النادي الفرنسي لم يرد حتى الآن.

وحسب صحيفة "ليكيب" الفرنسية، فإن العرض الذي تقدم به النادي الملكي كان بمثابة المفاجأة لـ"بي.اس.جي"، إذ كان يعتقد الأخير أنه يمكنه المطالبة بالمزيد.

وأضافت الصحيفة أن باريس من الممكن أن يعيد حساباته، ويقبل عرضًا تقرب قيمته من 200 مليون يورو. وأشارت إلى أنه رغم إصرار ريال مدريد على ضم مبابي، هذا الصيف، إلا أن باريس سان جرمان يتمسك ببقائه ويرفض بيعه. ويتهيء عقد مبابي مع سان جرمان في صيف 2022، وبالتالي

كبار أوروبا يتسلحون بالتاريخ في امتحان مجموعات الأبطال

يوفنتوس وسان جرمان ضمن المرشحين لاعتلاء المنصة



أرقام جديدة

وقف عليها تشيلسي الإنجليزي في الموسم الماضي. ورغم أن البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم يوفنتوس، يعيش أيامًا غامضة مع تردد أنباء عن رغبته في الرحيل عن السيدة العجوز، إلا أنه سيبحث عن تكرار محاولاته للفوز بلقب دوري الأبطال للمرة السادسة في تاريخه والأولى بقميص البياتونيري.

لا شك أن السون البرتغالي هو النجم الأبرز بدوري أبطال أوروبا عبر التاريخ، إذ يمتلك في رصيده مجموعة من الأرقام القياسية أبرزها الهدف التاريخي للبطولة. وعلى مدار مسيرته الكروية، نجح رونالدو في تحقيق لقب الأبطال 5 مرات، كثاني أكثر اللاعبين فوزًا بالبطولة خلف فرانك ريبكي وخينو الذي توج باللقب "6" مرات، وبالتساوي مع باولو مالديني والفيديو دي ستيفانو "5" مرات. وتوج بالدون بأول ألقابه في موسم "2007-2008" بقميص مانشستر يونايتد، فيما فاز باللقب 4 مرات بقميص ريال مدريد في 2014، 2016، 2017 و2018.

ويعد كريستيانو هو ثاني أكثر اللاعبين ظهورًا بدوري الأبطال برصيد 176 مباراة، خلف الإسباني إيكر كاسياس، حارس ريال مدريد السابق، الذي لعب 177 مباراة، حيث يتبقى للسون مباراة واحدة ليعادل رقم كاسياس ومباراتين لكتابة الرقم باسمه.

الصعيد الفردي

على الصعيد الفردي، ستزداد الأمور اشتعالًا، لا سيما بين المتصارعين على لقب الهدف التاريخي للبطولة الكبرى. ويعتلي البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم يوفنتوس، صدارة القائمة التاريخية برصيد 134 هدفًا، متفوقًا بفارق 14 هدفًا على الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم باريس سان جرمان. وتضم قائمة الهدافين التاريخيين، البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بايرن ميونخ، الذي يحتل المركز الثالث برصيد 73 هدفًا. صاحب الـ33 عامًا، يتقدم على الثنائي كريم بنزيمة، مهاجم ريال مدريد، وأوول غونزاليس، أسطورة النادي الملكي، بفارق هدفين فقط.

ستكون الفرق المشاركة في دوري أبطال أوروبا للموسم الجديد، على موعد مع ما ستفر عنه مراسم قرعة دور المجموعات، التي ستقام بمدينة إسطنبول التركية، اليوم الخميس. ومن المتوقع أن يشهد الموسم الجديد، منافسة شرسة بين عمالقة أوروبا على اللقب المنتظر، لا سيما في ظل التحركات المفاجئة لبعض الأندية في سوق الانتقالات.

إسطنبول - يتربّع عشاق كرة القدم

الأوروبية قرعة دور المجموعات من مسابقة دوري أبطال أوروبا، والتي ستقام اليوم الخميس، بمدينة إسطنبول التركية.

وبالنظر إلى المستويات التي تتواجد بها الأندية، من المتوقع أن تشهد القرعة مجموعات نارية تؤدي دورها إلى وداع أحد الكبار من البطولة. ودائمًا ما شهدت مرحلة المجموعات من دوري الأبطال الكثير من المفاجآت وخروج الكبار.

في الموسم الماضي (2020 - 2021)، تذيّل إنتر الإيطالي ترتيب مجموعته الثانية التي ضمت حينها كل من ريال مدريد ويوروسيا موشنغلاباخ وشاخار دونيتسك، وفشل حتى في احتلال المركز الثالث المؤهل لمسابقة الدوري الأوروبي. كما ودع مانشستر يونايتد أيضًا في نفس الموسم من مرحلة المجموعات، باحتلاله المركز الثالث في المجموعة الثامنة خلف الثنائي باريس سان جرمان ولايبزيغ، متفوقًا فقط على إسطنبول باشاك شهير. وكان إنتر ضحية دور المجموعات أيضًا في موسم (2019 - 2020)، عندما احتل المركز الثالث في المجموعة السادسة خلف برشلونة ويوروسيا دورتموند، متفوقًا فقط على سلافيا براغ.

أداء ضعيف

ودع إنتر أيضًا من دور المجموعات في موسم (2018 - 2019)، بعدما حل ثالثًا خلف برشلونة وتوتنهام هوتسبير، متفوقًا فقط على آيندهوفن.

وأتى الدور على الأندية الإسبانية في موسم (2017 - 2018) لتتجرع من كأس المفاجآت، بعدما ودع أتلتيكو مدريد من دور المجموعات، بعدما حل ثالثًا في

هيرا تستهدف الرقم العالمي لسباق 100 متر

التطور في سباقات السرعة". وتابعت "شيء رائع أن أكون جزءًا من هذا النقاش، أو أشارك في هذا النقاش. أعرّف أن ضمّار لوزان رائع، ولقد سجلت 10.7 هنا في 2019".

وحذرت فريزر-برايس (34 عامًا) منافستها الأصغر سنًا قبل سباق الخميس وقالت إن النتيجة غير معروفة رغم تعلق طومسون-هيرا. وقالت فريزر-برايس "أنا بكل تأكيد لم أقدم أفضل مستوياتي بعد ولا أزال أعمل على بعض الأساليب المختلفة في السباقات، وأتمنى أن أستطيع ترجمة ذلك. لقد سبق أن قلت إنه في كل مرة يدخل فيها المرء المضمار تكون لديه رغبة في الفوز".



لسؤال حول إمكانية تحطيم هذا الرقم ولكن تسجيل 10.54 يعني أنه بات في المتناول، لذا هذا يعني أنه يمكن أن يحدث أي شيء".

وستجد طومسون-هيرا الصراع مع غريمته ومواطنتها الجامايكية شيلي-آن فريزر-برايس التي جاءت في المركز الثاني في ألعاب طوكيو، وكذلك في أوريغون السبت الماضي. وضحكت فريزر-برايس عند سؤالها عن الرقم العالمي وقالت "إيلين أقرب مني كثيرًا".

وأضافت "من الجيد أن تكون هناك إمكانية لمنافسة هذا الرقم بعدما اعتقدت السيدات أنه من المستحيل تحطيمه، وهذا يوضح

لوزان (سويسرا) - قالت إيلين طومسون-هيرا ملكة سباقات السرعة إنها تستهدف تحطيم الرقم العالمي الصامد منذ فترة طويلة لسباق 100 متر للسيدات في ألعاب القوى، وتعتقد أنه أصبح في المتناول.

وجمعت البطلة الجامايكية بين لقبها لسباق 100 و200 متر في أولمبياد طوكيو الشهر الماضي، قبل أن تواصل تألقها في لقاء يوجين مطلع الأسبوع الجاري عندما سجلت ثاني أسرع زمن في التاريخ في سباق 100 متر للسيدات، حيث قطعت المسافة في 10.54 ثانية.

واقتربت طومسون-هيرا من رقم فلورنس غريفث-جويرنر القياسي الذي سجلت 10.49 ثانية في التصفيات الأميركية في إنديانابوليس عام 1988، وستتأهل فرصة جديدة مع إقامة الدوري العالمي في لوزان الخميس.

وقالت طومسون-هيرا في مؤتمر صحافي "منذ عدة سنوات تعرضت

أندية إنجلترا ترفض تحرير نجومها للمباريات الدولية

للحد من تقيس كورونا. في المقابل، خشت الحكومة المحلية منح إعفاءات من التقيد بهذه القواعد لاعبي كرة القدم في سعيها لحماية الصحة العامة، وكان فيفا منح في الموسم الماضي الأندية حرية عدم تحرير اللاعبين الأجانب على خلفية الحجر الصحي أيضًا.

وأضافت الرابطة "جرت مناقشات مكثفة مع كل من الاتحاد الإنجليزي والحكومة لإيجاد حل، ولكن بسبب مخاوف الصحة العامة المستمرة المتعلقة بالمسافرين القادمين من دول القائمة الحمراء، لم يتم منح أي استثناء".

وختتمت "إذا طلب منهم الحجر الصحي عند العودة من بلدان القائمة الحمراء، فلن تتأثر رفاة اللاعبين ولياقتهم بشكل كبير فحسب، بل لن يكونوا متاحين أيضًا للاستعداد واللعب في مرحلتين من مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز ومباراة في مسابقة دوري أبطال أوروبا والدور الثالث من كأس الرابطة".

كما أعلنت رابطة الدوري الإسباني أنها ستدعم الأندية في حال قررت عدم تحرير لاعبيها الأجانب للاتحاق بمنحهم، لتسير على خطى نظيرتها الإنجليزية. وتم استدعاء 25 لاعبًا من 13 ناديًا في "لا ليغا"، ولكن من المتوقع أن يرتفع العدد مع إعلان الإكوادور وفنزويلا عن قائمة اللاعبين.

إلى 26 دولة مدرجة على القائمة الحمراء لغايروس كورونا خلال النافذة الدولية في سبتمبر المقبل. وتابعت الرابطة "يأتي هذا القرار بعد موقف الاتحاد الدولي لكرة القدم الحالي بعدم تمديد استثناء الإصدار المؤقت للاعبين المطلوبين للحجر الصحي عند عودتهم من الواجب الدولي".

الاتحاد المصري أشار إلى

أن ليفربول لن يحرم محمد

صلاح للمبارتين المقبلتين

ضمن تصفيات مونديال

2022 أمام أنغولا والغابون

وتفاقت المشكلة بسبب القرار الأخير الذي اتخذته فيفا بتمديد النوافذ الدولية في سبتمبر وأكتوبر المقبلين في قارة أميركا الجنوبية لمدة يومين لتعويض المباريات المؤجلة. فيما كان الحل المحتمل لمواجهة هذا القرار يقضي أن تمنح الحكومة البريطانية إعفاءات من الحجر الصحي للاعبين. وعلى الرغم من المحادثات التي أجريت بين سلطات كرة القدم وإدارة الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة، إلا أنه لم يتم النظر في تخفيف القواعد الصارمة المفروضة

على لاعبيها الأجانب بخوض مباريات دولية ضمن النافذة المقبلة في دول مدرجة على اللائحة الحمراء ذات خطر العدوى المرتفع، لتفادي جرهم مدة عشرة أيام بعد عودتهم إلى الأراضي الإنجليزية حسب قرار الحكومة المحلية. ويتعلق هذا التدبير بنحو 60 لاعبًا من 19 ناديًا في البريميرليغ، سيسافرون إلى 26 دولة. ويتوجب على هؤلاء اللاعبين اتباع إجراءات الحجر الخاصة بجائحة كورونا فور عودتهم من استحقاقاتهم الدولية، ما سيحرم الأندية من جهودهم لعدة مباريات، الأمر الذي دفع الرابطة إلى منع سفرهم والاتحاق بمنحهم الوطنية.

وقالت الرابطة في بيان على موقعها الرسمي "قررت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز على مضيض ولكن بالإجماع، عدم تحرير اللاعبين للمباريات الدولية والتي تلعب في بلدان مدرجة على القائمة الحمراء في الشهر المقبل". وكان الاتحاد المصري للعبة أشار إلى أن ليفربول لن يحرم نجمه محمد صلاح للمبارتين المقبلتين ضمن تصفيات كأس العالم في قطر 2022 أمام أنغولا والغابون بسبب القواعد الصارمة لكورونا في المملكة.

كما أشارت وسائل إعلام أن نادي الريذر رفض أيضًا تحرير البرازيليين فايينيو وروبرتو فيرمينو والحارس اليسون بيكر للاتحاق بمنحهم راضي السابما في استحقاقه المقبل في تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة للمونديال القطري. وتم إخراج مصر والبرازيل على اللائحة القائمة الحمراء للدول الأكثر انتشارًا للغايروس مع عزل الإزامي لمدة 10 أيام للمسافرين القادمين من هذه الدول. وأقدمت الرابطة الإنجليزية على اتخاذ هذه الخطوة بعد تصاعد التوتر بشأن سفر اللاعبين الدوليين والمخاوف من فيروس كورونا.

سيتم تطبيق قرار الأندية، المدعوم بشكل مطلق من قبل الرابطة، على حوالي 60 لاعبًا أجنيبا من 19 ناديًا في البريميرليغ الذين سيضطرون للسفر



شكرا للمجهودك

صباح العرب



فاطمة المرزوقي

عداؤو سباق
المراحل الزمنية

الكثير من الناس يعيشون طوال أيام العمل في انتظار عطلة نهاية الأسبوع، ويقضون كل الشهر في انتظار يوم نزول الراتب، وطوال السنة في حالة انتظار لأي إجازة موسمية. ويعيشون في صراعات بسبب مشاكل حصلت في الماضي ويلومون أنفسهم على أخطاء وعثرات والآم تكبدها في سنين مضت، أو على العكس يتغنون بماضيهم ويشعرون بالحنين إليه دوما ويمجدون العهود الماضية من أعمارهم والحياة المختلفة آنذاك عن هذا الزمن.

هؤلاء تجدهم يهرولون بين الماضي والمستقبل، ولكنهم لا يعيشون حاضره أبداً، وقيامهم بهذا هم لا يدركون أنهم كونوا الوصفة المثالية لصنع حياة بائسة وتعيسة خالية من أي معنى وجوهر.

فلا سيطرة لنا على ما مضى ولا على ما لم يحصل. كل ما يمكننا السيطرة عليه والتأثير فيه هو الحاضر فقط. فإذا فوّتنا الحاضر نحن في الحقيقة نفوت الحياة بأكملها؛ نفوت الواقع الملوس وتوقع داخل وهم غير موجود، وهذا بالذات هو الضياح الحقيقي.

إذا أراد الإنسان أن يشعر بالسعادة والافتخار بحياته فعليه أن يجمع شتات ذاته ويبدأ بتعلم التواجد في لحظته الآنية والاستمتاع بها، فهذه هي الطريقة الوحيدة التي ستجعله يؤثر على حياته، فبدلاً من التحسر على ماضيه أو الشعور بالخوف من مستقبله يمكنه أن يملك فرصته في الحاضر ويبدأ بقيادة عجلة حياته.

الكثير من الناس يعولون على الانتظار لتحسن حياتهم، ويؤمنون بشكل صامت بأن الفرصة الذهبية ستبهبط من العدم وتنقل بهم إلى أهدافهم. حالة الانتظار السلبية هذه ليست إلا وليدة أسلوب تفكير انشغالي آمن على الاستسلام بسبب انشغال العقل بوهام الماضي والمستقبل.

وبهذا الصدد يقول الفيلسوف إبيكتار تولى، في كتابه "قوة الآن"، "الانتظار هو حالة ذهنية تعني بالأساس أنك تريد المستقبل؛ إنك لا تريد الحاضر. إنك لا تريد ما حصلت عليه، ولكنك تريد ما لم تحصل عليه. مع كل أشكال الانتظار، فإنك تخلق صراعاً دائماً عندما لا تريد أن تكون هنا، وإنما تريد أن تكون في المستقبل. فإن هذا يقلل من نوعية وأهلية حياتك ويجعلك تخسر الحاضر".

إن أفضل طريقة لتدريب النفس على التخلص من التفكير في الماضي والمستقبل هي التركيز، وهذا يتم عن طريق تحديد أهداف يومية صغيرة يقوم بها الفرد لتعويض ذهنه عن الإنجاز وعيش اللحظة الحالية بدلاً من السرحان بعيداً. وكذلك كتابة المذكرات مهارة إبداعية تساعد على تحفيز ذهنك على استنشاق اللحظات بتفاصيلها. وأخيراً ثق أن الحاضر إن لم يعجبك فإنك لن تستطيع تغيير الحال في المستقبل، لأن الآن هو اللحظة التي تبدأ فيها تغيير واقعك الحالي وأيضاً المستقبل.

وثائقي عن تصوير
فيلم في الفضاء

موسكو - ستعرض القناة التلفزيونية الروسية الأولى في 5 سبتمبر المقبل مسلسلاً وثائقياً عن التحضيرات لتصوير فيلم "التحدي" في مدار الأرض.

أفاد بذلك ناطق باسم القناة التلفزيونية الأولى الذي قال إن المشاهدين سينتمعون برؤية مراحل التحضير لإخراج "التحدي"، بصفته أول فيلم يصور على متن المحطة الفضائية الدولية. ولا يعتبر "التحدي" فيلماً سينمائياً عادياً فحسب بل هو جزء من المشروع العلمي المشترك الذي ساهمت فيه القناة التلفزيونية الروسية الأولى ومؤسسة "روس كوسموس" الفضائية الروسية.

ستعرض الحلقة الأولى للمسلسل بداية اختيار الشخصية الرئيسية لفيلم "التحدي" حيث تقدمت 20 فتاة لأداء هذا الدور. وكان يجب أن يتم اختيارهن في مركز تدريب رواد الفضاء في مدينة "النجوم".

مريم الذبحاني تروي أحلام اليمنيين وطموحاتهم بالكاميرا



السينما بارقة أمل

وأضافت "الشغف هو دافعهم الأول والأقوى، ولكن لا بد من وجود قدرة على استخدام الفن كوسيلة لتوفير لقمة العيش، أيضاً، كي يستمر".

وتوجهت مريم برسالة لليمنيين، قالت فيها "رسالتي هي عدم التفریط في أهمية التنوع والاختلاف، الاختلاف سنة من سنن الحياة، والتعايش مطلب ومبتغى كي نتخطى المحن التي نمر بها بداً ببد".

وحول خططها للمستقبل، تقول مريم، "كل فيلم يختلف في احتياجاته والوقت الذي يأخذه ليكتمل. حالياً أعمل على فيلمين وثائقيين في مرحلة الإنتاج وما بعد الإنتاج".

وعن واقع صناعة الأفلام في اليمن، تقول مريم "لا نزال في البداية، وفي الفترة الأخيرة هناك توجه ودعم من قبل منظمات محلية ودولية لتدريب وتأهيل صنّاع الأفلام الصاعدين في اليمن".

مخرج صاعد بمهرجان الفلم العربي في تورنتو بكندا.

وحول الصعوبات التي واجهتها مريم في مشوار صناعة الأفلام، نوضح المخرجة والصحافية، أنها "واجهت صعوبات كثيرة، يصعب حصرها، أبرزها عدم القدرة على التنقل بحرية، أو التصوير دون مخاطر، وعدم توفر العدة المناسبة للتصوير، والافتقار للدعم المادي ولتفريق العمل الاحترافي بمعايير دولية".

فيلم «جيمس بوند» يثير حماسة السينمائيين

ولم يتطرق إلى عملية استحواذ "أمازون" على أستوديوهات "أم. جي. أم".

وأكد المنتجان الرئيسيان لـ"جيمس بوند"، أن الأفلام المقبلة من السلسلة سيستكمل عرضها في دور السينما. لكن العلامة التجارية لأفلام "جيمس بوند" هي درة التاج في صفقة بلغت قيمتها 8.45 مليار دولار تهدف إلى تعزيز حضور "أمازون" في ساحة البث التدفقي، مع اشتداد التنافس في هذا المجال.

وهو آخر فيلم يؤدي فيه دانيال كريغ شخصية العميل السري، جيمس بوند يستعيد وعيه بعد انفجار في قرية إيطالية خلابة، قبل الانطلاق في سلسلة من مطاردات السيارات والدراجات النارية.

وتستأنف القصة بعد فيلم "سبيكتر" الذي صدر نهاية العام 2015، ويلقي بظلال من الشك على إخلاص حبيبة بوند مادلين سوان التي أدت دورها ليا سيدو. وواجه الفيلم الخامس والعشرون من

لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - أشار مقتطف طويل من فيلم "جيمس بوند" المقبل عرض الثلاثاء في مهرجان "سينماكون" في لاس فيغاس حماسة متخصصي القطاع الذين يبحثون عن صفات لإحياء السينما والصالات التي تضررت بشدة من الوباء.

ويظهر المقطع الذي تبلغ مدته تسع دقائق من فيلم "نو تايم تو داي"،

واشنطن - ارتدت مغنية أفغانية، استغلّت شهرتها العالمية في نشر المطالبة بحقوق المرأة، عبادة تخفيها بالكامل للهرب من وطنها عندما سيطرت حركة طالبان على كابول.

كانت أريانا سعيد قد قسمت وقتها بين تركيا وبريطانيا وأفغانستان وكانت في كابول في



قصة هروب أريانا سعيد من كابول

وقوعها من تعرف مقاتلي طالبان عليهما غادرت هي وخطيبها المطار واختبأ عند أقارب لهما في كابول. وفي اليوم التالي سمعا أن طالبان تفتش البيوت بيتا بيتا في الحي الذي كانا فيه.

فانطلقت مرة أخرى إلى المطار مرتدية نقاباً لا يكشف سوى عينيها وخرجت مع ابن عم خطيبها الصغير وكانها خارجة لزيارة عائلية.

وأضافت "مررنا بجواز طالبان الأمنية. واستوقف أحدها سيارتنا. وما إن رأني فيها مع الصبي الصغير حتى قال "انطلقا".

كان سيد الذي يحمل الجنسية الكندية في سيارة منفصلة ووصل

الشهور الأخيرة لبدء مشروع في مجال صناعة الملابس.

قالت إنها تلقت مكالمة في 14 أغسطس تحذرها من أن رجال طالبان يطبقون على العاصمة.

وحجزت المغنية وخطيبها حسيب سيد مقعدين على رحلة جوية تجارية يوم 15 أغسطس وهو اليوم الذي دخلت فيه طالبان كابول بعد انسحاب القوات الأمريكية.

وذكرت النجمة الأفغانية خلال المقابلة في فندق بمنطقة واشنطن أن الطائرة التجارية التي كانت محملة بما يفوق طاقتها لم تقلع قط ووصفت مشاهد فرغ في المطار تخللتها أصوات طلقات نارية.

قبلهما إلى المطار الخاضع لسيطرة الجيش الأمريكي.

وقالت أريانا إن مواطنها أفغانيا تعرف عليه في المطار وقال لمسؤول أمريكي "هذا هو خطيب مغنية مشهورة جدا في أفغانستان ويجب أن تسمحوا له بالدخول لأنهم سيقتلونه إذا أمسكوا به".

وسمح المسؤولون في المطار له بالدخول ثم اتصل بخطيبته أريانا.

وطار الاثنان صباح 17 أغسطس على متن طائرة عسكرية أميركية من كابول وهبطت في الدوحة. وفي 19 أغسطس وصلا إلى الولايات المتحدة، ورتب الاثنان للسفر الثلاثاء إلى إسطنبول عن طريق أمستردام.

مغنية أفغانية، استغلّت شهرتها العالمية في نشر المطالبة بحقوق المرأة، عبادة تخفيها بالكامل للهرب من وطنها عندما سيطرت حركة طالبان على كابول.

كانت أريانا سعيد قد قسمت وقتها بين تركيا وبريطانيا وأفغانستان وكانت في كابول في

معابد صعيد مصر
تستعيد بريقها القديم

الأقصر(مصر) - استعادت نقوش ورسوم والوان معبدي الكرنك والأقصر الفرعونيين في صعيد مصر بريقها الذي كانت عليه قبل آلاف السنين.

وقالت مصادر أثرية مصرية، إن مصطفى وزيرى أمين عام المجلس الأعلى للآثار المصرية أشرف على قيام فرق عمل من المرممين والآثاريين المصريين، لإزالة "الانساجات" و"السنجاج" من مخلفات الطيور والوطايط، وأغشاش العناكب، وغيرها من المظاهر والتكلسات الناتجة عن عوامل التآكل، التي تعرضت لها أعمدة المعبدتين ومعالمهما الأثرية على مدار مئات السنين.

ووفق المصادر، بدت الألوان والنقوش والرسوم بعد خضوعها لأعمال تنظيف وتقوية، وكانها "تكتشف وتشاهد لأول

مرة" وذلك بعد أن استعادت صورتها الأولى التي كانت عليها عند تشييد المعبدتين وملحقاتها.

وقام رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي الأربعاء بزيارة لمدينة الأقصر، بدأها بجولة في معبد الكرنك الفرعوني، والتقط الصور التذكارية مع المجموعات السياحية التي تزور المعبد، كما تفقد مشروع ترميم رسوم ونقوش بهو الأعمدة بالمعبد.

وتابع الأعمال الجارية لترميم بهو الأعمدة بمعبدي الكرنك والأقصر الأثريين، والجهود الجارية لإزالة التراكمات التي تكونت على رسوم ونقوش أعمدة وجدران وأسقف المعبدتين، وإعادة الرسوم والألوان للصورة التي كانت عليها قبل آلاف السنين.